بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ٢٧ شوال ١٤٠٧ هـ ـ ٢٣/٦/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣١٢٩
London - Tuesday, 23 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3129

ثمن العدد
● السعودية ٢ ريال ● الكويت ٢٠٠ فلس ● الامارات ٣,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٣,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٣٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال
● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٣,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST
Australia A$0.55 ● Austria 25 Sch ● Belgium 70 B.Fr ● Canary Is 240 Pe ● Cyprus 700 M ● Denmark 13 DKr ● Finland 8 FM ● France 10 FF ● Germany 4 DM ● Great Britain (...) ● Greece 250 DRs ● India 10 R ● Indonesia 1500 Rp ● Italy 2500 Lr ● Luxembourg 35 LF ● Malta 45c ● Netherlands 4.5 DFL ● Norway 7Kr ● Pakistan 10 R ● Philippines 20 PESOS ● Singapore 3S ● Spain 240 PTS ● Sweden 10 Kr ● Switzerland 3.5 SFr ● Turkey 900 TL ● Thailand 40 Baht ● U.S.A. $1.00 ● Japan 250 YEN ● Holland 4.5 DFL

تقدير لمصر لحفاوتها بمعرض المملكة

السعودية: ارتياح لقرار المجلس الأعلى للامارات لحل الخلاف في الشارقة

جدة ـ واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس وعقب الجلسة اوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر ان المجلس قد استعرض مجمل الاوضاع الراهنة على صعيد المنطقة العربية في ضوء المستجدات كما تابع باهتمام بالغ الجهود الخيرة الموفقة التي بذلها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس اتحاد دولة الامارات العربية بالاشتراك مع اخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد بشأن الخلاف العرضي الذي طرأ بين الاخوة في الاسرة الحاكمة في امارة الشارقة.. وتبعا لذلك اعرب المجلس عن عميق ارتياحه للنتائج التي توصل اليها المجلس الاعلى للاتحاد بهدف التوفيق بين الاخوة معربا عن امله في ان يتم تنفيذ قرار المجلس الاعلى للاتحاد بالروح العالية المأمولة من الجميع مع الحكمة المعهودة في معالجة الامور لتجنب الاخطار وعودة المياه الى مجاريها.

وأضاف الوزير الشاعر يقول ان المجلس استمع بعد ذلك الى ما نقله معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري على لسان الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عن نجاح جميع المراحل الخاصة بتنفيذ برامج افتتاح معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» القائم حاليا في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية.. وما لمسه واعضاء الوفد المرافق له من بالغ الحفاوة والعناية والتكريم الذي قوبلوا به من مصر الشقيقة رئيسا وحكومة وشعبا وشهده المعرض من اقبال وترحيب واهتمام من ابناء الشعب المصري.

ونتيجة لذلك قال الوزير الشاعر عبر مجلس الوزراء عن امتنان المملكة العربية السعودية وتقديرها للمشاعر المصرية الاخوية الصادقة متمنين لمصر وشعبها اضطراد التقدم والازدهار.

مقررات المجلس

واستطرد وزير الاعلام يقول: بعد ذلك تابع المجلس النظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واستمع الى ايضاحات وتوجيهات الملك فهد حول بعض الشؤون التنظيمية في القطاعات التعليمية والصناعية والصحية والاقتصادية والاجتماعية وذلك استكمالا للمناقشات التي تمت في الجلسة السابقة.

وبعد مناقشة ما تضمنته خطابات الوزراء المسؤولين في هذه المجالات اصدر المجلس عددا من القرارات منها:

اولا: وافق المجلس على ما تضمنه خطاب وزير العدل بشأن مشروعات انظمة المحاكم المختصة.. وينص القرار الموافقة على ما يلي:

١ ـ الغاء المادة ٢٣٢ من نظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٦ وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢هـ.

٢ـ نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك صيغته مرفقة بهذا القرار.

٣ـ نقل اختصاصات هيئات حسم المنازعات التجارية المنصوص عليها في النظم والقرارات

(التتمة على الصفحة ٢)



استقالة ياسين عضو مجلس رأس الدولة السوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس رأس الدولة (السيادة) في السودان انه تقدم بكتاب استقالته دون ايضاح الاسباب لكنه وعد بالحديث عنها في وقت لاحق.

وقد تسلم الاستقالة حسب نص الدستور الدكتور محمد ابراهيم خليل رئيس الجمعية التأسيسية على ان يسري مفعولها من اليوم العاشر من يوليو (تموز) المقبل. كما تسلم الحزب الاتحادي الديمقراطي صورا من خطاب الاستقالة مرفوقة باستقالة اخرى من المكتب السياسي والمجلس الاعلى للحزب الاتحادي الديمقراطي المشارك في الائتلاف الحكومي.

وعلم ان محاولات بدأت قيادة الحزب ببذلها لاثناء السيد محمد الحسن عن قراره هذا. وكان العضو المستقيل قد سافر في اعقاب تشكيل الحكومة الجديدة الى القاهرة في اجازة، وكان ينوي السفر الى لندن لاجراء بعض الفحوص الطبية الا انه عاد من القاهرة قبل ٤ ايام ليقدم استقالته التي كان قد جرى الحديث عنها قبل شهر.

ويمثل السيد الحسن الحزب الاتحادي الديمقراطي في مجلس السيادة ـ المجلس الاعلى.

ويذكر ان الحسن على خصام مستمر مع جناح الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يتزعمه نائب رئيس الوزراء السابق الشريف الهندي.

وقال السيد ياسين ان قرار استقالته لا رجعة فيه بالرغم من محاولات اثنائه عن الاستقالة.

وأضاف في حديث نقلته وكالة الأنباء السودانية «انني قررت ترك العمل السياسي والعمل العام وتطليقهما طلقة بائنة لا عودة فيها».

اجتماع آخر للمجلس الأعلى للامارات بحضور الشيخ سلطان

ابوظبي ـ العين ـ الشارقة ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

استأنف المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعاته مساء امس برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبحضور عضو المجلس الاعلى الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة وبقية اعضاء المجلس.

وعقدت الاجتماعات بقصر «المقام» في مدينة العين التي شهدت اجتماعات مكثفة على مدى الايام الخمسة الماضية لدراسة عدد من الامور المتعلقة بالمصلحة الوطنية العليا لدولة الامارات وخاصة المستجدات التي شهدتها امارة الشارقة.

وواصل المجلس الاعلى بحثه للموضوعات المتعلقة بقراره الصادر مساء امس الاول والقاضي بعودة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكما شرعيا لامارة الشارقة وتعيين شقيقه الشيخ عبد العزيز وليا لعهد حاكم الشارقة.

وابرزت صحف دولة الامارات العربية المتحدة الصادرة امس ما لقيه قرار المجلس الاعلى للاتحاد بشأن حل ازمة الشارقة من ارتياح وترحيب على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ومن الشارقة، لاحظ مراسل لوكالة «فرانس برس» ان الحواجز التي اقيمت امس الاول (الاحد) مرة اخرى حول مقر الحكومة المحلية لامارة الشارقة قد رفعت ولكن اجراءات الامن لا تزال قائمة الى يوم امس.



عجوز تركية تبكي احفادها الثلاثة الذين جندلهم رصاص المتمردين الاكراد امس الاول قبل دفنهم في قبر جماعي امس. والصورة الثانية، نسوة اتراك يندبن اقاربهن الذين سقطوا في المجزرة.

توتر على الحدود السورية التركية بعد مجزرة دامية!

انقرة ـ وكالات الانباء: وجه المسؤولون الاتراك تهديدا شديد اللهجة إلى المتمردين الاكراد الذين نفذوا امس الاول مجزرة ذهب ضحيتها ٣٠ قرويا في منطقة تقع قرب الحدود التركية السورية مما زاد من التوتر في المنطقة.

وقال الرئيس التركي كنعان ايفرين ورئيس الوزراء تورغوت اوزال وغيرهما من المسؤولين ان الذين نفذوا المجزرة «تسللوا» من سورية، وانهم لن يفلتوا من العقاب. لكن المسؤولين الاتراك لم يصلوا إلى حد الاعلان عن رغبتهم بشن هجمات انتقامية ضد قواعد الاكراد في مناطق الحدود مع سورية، كما حدث من قبل في منطقة الحدود العراقية التركية.

من جهة ثانية، اعلن ايفرين ان بلاده قد تعيد النظر في عضويتها في حلف شمال الاطلسي في ضوء قرار البرلمان الاوروبي الذي يعترف بمزاعم ارمنية بحدوث مجازر ضد الارمن في الحرب العالمية الاولى.

وقال الزعماء الاتراك ان القرار الاوروبي الذي اشار ايضا الى التحركات الكردية شجع المتمردين الاكراد على ارتكاب المجزرة التي دفن ضحاياها امس وسط موجة غضب عارمة.

مجلس الأمن: مشروع اتفاق لوقف الحرب العراقية الايرانية

اجتماعات أمريكية سوفياتية في جنيف بشأن المؤتمر الدولي والموقف في الخليج

واشنطن ـ نيويورك ـ جنيف ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تبدأ القوتان العظميان اجتماعات مكثفة في اواخر هذا الشهر لوضع الخطط الكفيلة بتسوية ازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية، وفي هذه الاثناء ذكرت مصادر موثوقة في الامم المتحدة ان الدول الخمس الكبرى توصلت الى اتفاق بشأن مشروع قرار يلزم العراق وايران بوقف القتال وسيقدم المشروع الى الدول العشر الاخرى «مؤقتة» العضوية بمجلس الامن، وجاء مشروع القرار نتيجة لمفاوضات سرية بين الدول الخمس على مدى الاشهر الخمسة الماضية.

وفي اطار التحرك الامريكي والسوفياتي معا لحل القضيتين الساخنتين في الشرق الاوسط والخليج، يتوقع ان تعلن الولايات المتحدة في مطلع الشهر المقبل عن «تعديل» و«تطوير» لسياستها ودورها في الشرق الاوسط، خاصة المتعلقة بالمؤتمر الدولي المقترح عقده، للتوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي.

فقد ذكرت صحيفة «الواشنطن تايمز» امس ان الولايات المتحدة باتت موافقة على دعوة الاتحاد السوفياتي للمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وقالت: ان ريتشارد مورفي معاون وزير الخارجية سيوجه هذه الدعوة للاتحاد السوفياتي عند اجتماعه مع نظيره السوفياتي فلاديمير بولياكوف في جنيف، اواخر هذا الشهر، لبحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

ونقلت عن مصادر قولها: «ان هذه السياسة الجديدة قام بهندستها جورج شولتز وزير الخارجية، لشعوره بضرورة الحاجة الى مبادرة جديدة لاصلاح الاضرار التي لحقت بالسياسة الامريكية في المنطقة نتيجة لفضيحة «ايران جيت»».

وأضافت: ولان شولتز يعتقد بان على الولايات المتحدة ان تبدو اكثر فعالية ونشاطا في دورها في المنطقة، ولخشيته من ان يبدو السوفيات وكأنهم يقومون بالدور في المنطقة دون الولايات المتحدة، وان على الولايات المتحدة ان تدعوهم للقيام بالدور، لا ان تبادر بعدهم، بل وكما يعتقد شولتز، على الولايات المتحدة ان تدفعهم لوضع جدول الاعمال المتعلق بقضايا الشرق الاوسط من خلال الولايات المتحدة.

ونسبت الى مصادرها قولها: ان شولتز طلب تأجيل الاعلان عن هذه «السياسة الجديدة» حتى الاول من الشهر المقبل، ليكون قد عاد من جولته على عدد من دول جنوب شرق آسيا التي يقوم بها، وليعلنها بنفسه».

وذكرت ان هذا «التطوير» للسياسة الامريكية شارك فيه عدد كبير من المسؤولين الامريكيين خلال الاسابيع الماضية، فبالاضافة الى ريتشارد مورفي الذي لعب دورا مهما في ذلك، شارك كل من فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، وروبرت اوكلي ودنيس روس من مجلس الامن القومي، وتشارلز هل احد مساعدي شولتز، ودانيال كيرتزر ووليم كيربي من وزارة الخارجية.

واشارت الى ان الموافقة الامريكية على حضور الاتحاد السوفياتي والمشاركة في المؤتمر الدولي لا تخلو من الشروط.

اما اهم النقاط التي تتضمنها «المبادرة

(التتمة على الصفحة ٢)

العراق: مواجهة هجوم ايراني في الشمال

ـ بغداد ـ اكد متحدث عراقي امس بوقوع معارك في كردستان العراقي مؤكدا ان القوات العراقية «مازالت تصد هجوما ايرانيا» شمال شرقي العراق في منطقة سيد صادق جنوب شرقي مؤتة.

وكانت ايران قد اعلنت انها شنت هجوما جديداً في المنطقة «نصر ٤».

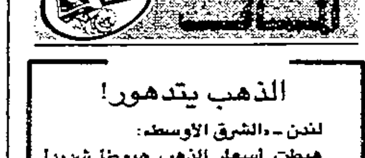
وذكر عبد الجابر محسن مدير التوجيه السياسي بوزارة الدفاع العراقية ان «الايرانيين لم يتمكنوا من تحقيق اهداف الاعتداء رغم الخسائر الفادحة التي لحقت بهم».

واعترف ايضا بأن معارك تجري في هذه المنطقة لليوم الثالث على التوالي واضاف ان العراق سيعلن بالتفصيل عن طبيعة تلك العمليات بعد ان «يسحق العملية الايرانية تماما».

ووصف مدير التوجيه السياسي بوزارة الدفاع العراقية التصريحات الايرانية المتعلقة باحتلال قرى عراقية في هذه المنطقة بأنها «مبالغ فيها». وقال «لقد علمت بهذه المزاعم. وهي كاذبة ومبالغ فيها».

وأكد ان القوات العراقية تسيطر تماما على الموقف وان الطيران والمدفعية العراقيين تدخلا يوم الأحد ضد التعزيزات الايرانية مما اسفر عن تدمير نحو خمسين مركبة بركابها.

ونفى المتحدث العراقي احتلال ايران لمرتفعات في هذه المنطقة موضحا انه «من الأسهل جدا الحديث عن احتلال هذه المرتفعات في هذه المنطقة الجبلية الواقعة على الحدود».



الذهب يتدهور!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت اسعار الذهب هبوطا شديدا امس لينحدر سعر الاونصة إلى اقل من ٤٤٠ دولارا بخسارة اكثر من ١٠ دولارات.

كذلك تراجع الاسترليني واستمر الدولار في التقدم.

وكانت أهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٢٥٣ جنيه استرليني ـ ١,٨٣٨٥ مارك ـ ٦,١٢٧٥ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي ـ ٠,٢٨٢١٠ دينار كويتي ـ ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٣٨ دولارا للاونصة في المعاملات الفورية.

● الفضة: ٦,٩٥ دولار للاونصة.

● النفط: ١٩,١٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

مشاريع جديدة في بريطانيا لفرض قيود على الهجرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان تسن الحكومة البريطانية خلال الدورة البرلمانية المقبلة تشريعا سيزيد من القيود المفروضة على الهجرة تبعا لما ذكره مجلس رعاية شؤون المهاجرين لـ «الشرق الاوسط» يوم امس. وتغطي المقترحات التي اكدت وزارة الداخلية جوهرها أربعة مجالات هي:

(١) ـ تطبيق حظر على دخول الزوجة الثانية او اي زوجة أخرى غير الزوجة الأولى لاي مقيم في بريطانيا.

(٢) ـ الغاء الفقرة رقم (٥) من المادة الأولى لقانون الهجرة الذي يعطي الرجال من دول الكومونولث الذين دخلوا بريطانيا قبل عام ١٩٧٣ حقا تلقائيا في احضار زوجاتهم واطفالهم. اذ سيضطرون في المستقبل ان يثبتوا ان لديهم وسائل الدعم والاعالة والسكن الكافية لعائلاتهم وان الزواج لم يتم لمجرد الهجرة. ولن يؤثر هذا القانون الا في المهاجرين من الكومونولث لأن الآخرين يخضعون أصلا لهذه القيود منذ مدة.

(٣) ـ جعل تجاوز مدة الاقامة جريمة. وسيصبح في وسع وزارة الداخلية بناء على ذلك ان تطرد الشخص بموجب القوانين الادارية المعمول بها. ويحق للأشخاص المعنيين الاستئناف ضد ذلك. ولكن القانون الجديد سيعطي الوزارة صلاحيات واسعة للتصرف تجاه المخالفين، مما سيجعل الاستئناف اصعب كثيرا.

(٤) ـ أما التغيير الرابع الذي تدرسه الحكومة فهو الغاء حق اولئك الذين يرغبون في المطالبة بالجنسية البريطانية بحكم طبيعة الوالدين ولكنهم كانوا خارج المملكة المتحدة من المجيء الى بريطانيا والاستئناف. اذ ان مثل هذا الاستئناف يجب ان يرفع في بلد اقامة الشخص مما سيزيد من صعوبة الاجراءات والعملية برمتها.

وتبعا لما ذكره مجلس رعاية شؤون المهاجرين فان هذه التغييرات تمثل اضافة قيود صارمة على قانون الهجرة وسيكون لها آثار بعيدة المدى. وسينجم أوضح الآثار عن تغيير الفقرة الخامسة من المادة الأولى.

القاهرة: حظر حمل السلاح إلا بتصريح رسمي من الداخلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري على قانون جديد بشأن الأسلحة والذخائر يحدد شروط الحصول على تراخيص حمل الاسلحة المحظور حيازتها أو حملها والفئات المعفاة من الحصول على تراخيص لحمل السلاح.

وحظر القانون حمل البنادق والمسدسات سريعة الطلقات والمدافع الرشاشة واجاز الترخيص لحمل الأسلحة النارية ذات الماسورة المصقولة من الداخل والمسدسات والبنادق المششخنة بتصريح من وزير الداخلية أو من ينوب عنه. واعفى القانون ٧ فئات من الحصول على ترخيص حمل السلاح وهم نواب ومساعدو رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم والمحافظون الحاليون والسابقون وأعضاء البرلمان ومجلس الشورى الحاليون والسابقون ورجال المخابرات العامة والضباط العاملون والسابقون وشاغلو وظائف الادارة العليا ومن يرى وزير الداخلية اعفاءه من الاجانب المقيمين بمصر.

وأعلن اللواء سامي الحسيني مساعد وزير الداخلية ان القانون ينظم تراخيص استيراد وتصنيع الأسلحة والاتجار بها والغى مبدأ توارث التراخيص في حالة وفاة التاجر الاصلي وخفض مدة التصرف في الأسلحة من ٥ سنوات إلى ٣ سنوات لتكدس مخازن الشرطة بالأسلحة المودعة فيها، وخشية تلفها.

وسوف يمنح القانون مهلة شهرين بعد صدوره لكل من يحمل سلاحا دون ترخيص وعليه أن يسلمه في أقسام الشرطة.

الملك حسين يعلن تأييده لموقف الكويت

عمان ـ كونا: تسلم العاهل الاردني الملك حسين رسالة من الشيخ جابر الأحمد الجابر أمير الكويت تتعلق بالمستجدات في المنطقة وتطورات الاوضاع العربية بصفة عامة.

وقام بنقل الرسالة وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي السيد سعود محمد العصيمي.

وعبر الملك حسين خلال هذا اللقاء عن تأييد الأردن الكامل للجهود التي يبذلها أمير الكويت رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الرامية إلى ايجاد موقف عربي موحد ازاء تطورات الأوضاع على الساحة العربية والدولية، مؤكدا ان الأردن والكويت ينسقان تحركاتهما من اجل رأب الصدع العربي وتحقيق لقاء على مستوى القمة يتولى بحث جميع التطورات التي تشهدها المنطقة العربية والتي تحتاج إلى التنسيق والتشاور على أعلى المستويات.

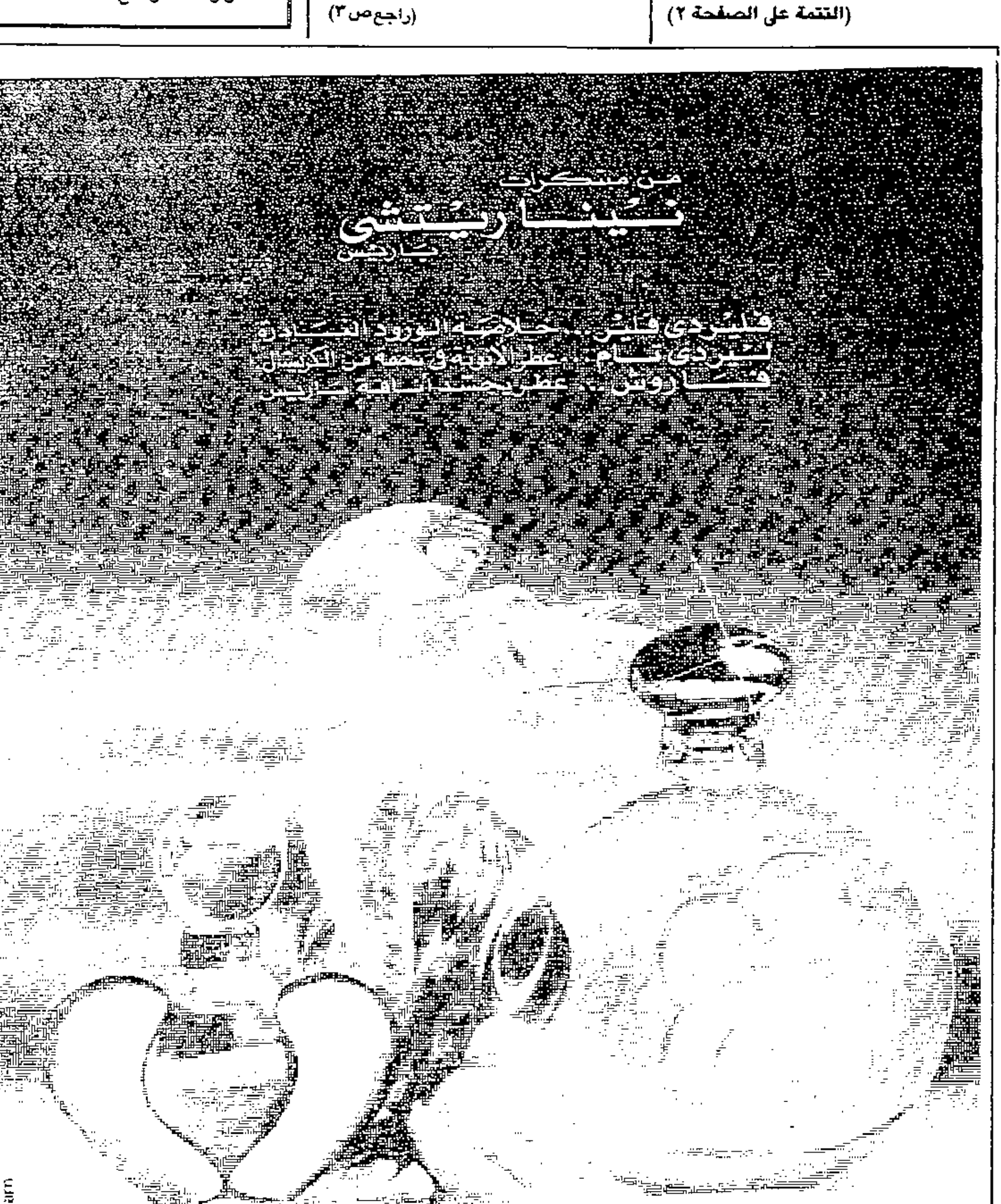
واشار الملك حسين إلى تطابق وجهات النظر بين الكويت والأردن باعتبار ان أي اعتداء على ارض عربية هو اعتداء على جميع الأقطار العربية. كما أكد الملك حسين على ضرورة تضافر الجهود لوضع حد للحرب العراقية الايرانية والمستمرة منذ أكثر من سبع سنوات وانسحاب قوات البلدين إلى الحدود الدولية.

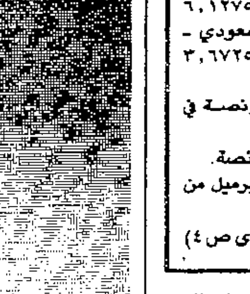
هذا، وقد غادر السيد العصيمي عمان أمس في ختام زيارة قصيرة للأردن متوجها إلى سورية في المرحلة الثانية من جولته الحالية وذلك لنقل رسالة مماثلة من أمير الكويت إلى الرئيس السوري حافظ الأسد.

(راجع ص ٣)

سري وليس للنشر

● قدمت جمهورية عربية مذكرة احتجاج لاحدى الدول المجاورة لها بسبب استمرار انتهاك السفن الحربية لمياهها الاقليمية محذرة من استمرار هذا الوضع.







الأمير سلطان يقلد وشاح الملك عبد العزيز لنائب وزير الدفاع الكوري الجنوبي

الطائف ـ واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه في الوزارة في الطائف قبل ظهر امس نائب وزير الدفاع القومي بجمهورية كوريا الجنوبية هوانغ ان سو والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية السيد عثمان الحميد والملحق العسكري السعودي في كوريا والملحق العسكري الكوري في المملكة.

وفي ختام المقابلة قلد الأمير سلطان نائب وزير الدفاع القومي الكوري وشاح الملك عبد العزيز من الدرجة الثانية حيث تقبله شاكرا ومقدرا لمشاعر الأمير سلطان الطيبة نحو الحكومة الكورية ونحوه شخصيا.

وقد أعرب نائب وزير الدفاع الكوري عن اعجابه الشديد بما شاهده خلال زيارته من التطور والتقدم الكبير الذي تعيشه المملكة في كافة المجالات.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان القفزات التنموية الشاملة التي حققتها المملكة خلال الخمس عشرة سنة الماضية في كافة الميادين الحضارية ومنها المجالات العسكرية يدل دلالة واضحة على نجاح السياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وأشار الى ان زيارته الحالية للمملكة تأتي في اطار الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين الصديقين لتقوية العلاقات القائمة بينهما لخدمة المصالح المشتركة.

ويذكر ان نائب وزير الدفاع الكوري قد بدأ زيارته الحالية للمملكة يوم السبت الماضي حيث اجتمع مع عدد من المسؤولين بوزارة الدفاع كما قام بزيارة لعدد من المنشآت العسكرية المختلفة.

وفي هذا الاطار قام المسؤول الكوري والوفد المرافق له بزيارة لمركز ومدرسة سلاح الصيانة بالطائف، وقد كان في استقباله لدى وصوله قائد مركز ومدرسة سلاح الصيانة العقيد ثواب الجعيد واركانات المركز.

ثم توجه نائب وزير الدفاع الكوري الى صالة المحاضرات حيث القى قائد مركز ومدرسة سلاح الصيانة كلمة رحب فيها بالضيف وقدم خلالها شرحا وافيا عن مهام واهداف وامكانيات مركز ومدرسة سلاح الصيانة والدور الذي يقوم به في تأهيل افراد القوات المسلحة والقطاعات العسكرية الأخرى فنيا.

وقدم أحد ضباط مركز ومدرسة سلاح الصيانة بعد ذلك شرحا موجزا عن الأجنحة التعليمية بالمركز والدورات المعقودة فيه.

ثم قام المسؤول الكوري يرافقه قائد المركز والمدرسة بجولة تفقدية لبعض مرافق التدريب شملت جناح المعلومات وجناح المهن المترابطة حيث قدم المسؤولون في هذه الأجنحة المعلومات الوافية عن هذه الأجنحة.

وفي ختام الزيارة حضر نائب وزير الدفاع القومي الكوري حفل الشاي الذي اقيم بهذه المناسبة.

كما قام المسؤول الكوري صباح امس ايضا بزيارة لورشة الدروع الرئيسية بالطائف. وكان في استقباله مدير قاعدة الامدادات والتموين بالطائف العميد عبد الجبار الغامدي وقائد ورشة الدروع الرئيسية بالنيابة الرائد عزيز محمد عزيز وعدد من ضباط القاعدة.

وفور وصوله توجه الى قاعة المحاضرات بالورشة حيث قدم مدير قاعدة الامدادات والتموين شرحا موجزا للضيف ومرافقه عن اقسام القاعدة ثم قدم قائد ورشة الدروع الرئيسية بعض المعلومات المهمة عن اقسام الورشة والمهام التي تقوم بها.

من جهة أخرى، وصل الأمير سلطان الى جدة ظهر امس قادما من الطائف وكان في مقدمة مستقبليه الأمير فيصل بن سعود بن محمد بن عبد العزيز رئيس المراسم الملكية السيد محمد عبد الرحمن آل الشيخ والمستشار بالديوان الملكي السيد علي بن مسلم وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح الهذيان ونائب رئيس الطيران المدني السيد سعيد يوسف امين وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويرافق النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأمير فهد بن سلطان.

اتفاقية للتعاون البريدي بين السعودية ومصر

القاهرة ـ واس: تم بمقر الهيئة القومية للبريد بالقاهرة التوقيع على اتفاقية بين المملكة العربية السعودية ومصر للتعاون بين البلدين في مجال الخدمات البريدية.

وقد وقع الاتفاقية عن المملكة مدير عام البريد السيد سمير حامد باناجة وعن مصر رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للبريد المهندس حسين عبد العظيم سكر.

وتقضي الاتفاقية غير المحددة بفترة زمنية معينة بتطوير خدمة البريد بين البلدين في مجال البريد الالكتروني والبريد الممتاز.

وصرح السيد باناجة عقب توقيع الاتفاقية بأنه التقى امس وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المهندس سليمان متولي حيث تم إطلاعه على اوجه التقدم والتطور بوزارة البرق والبريد والهاتف بالمديرية العامة للبريد بالمملكة العربية السعودية، واضاف ان المباحثات بين ادارة البريد السعودية وادارة البريد المصرية، تناولت استعراض مستوى الخدمات البريدية المتبادلة بين البلدين وبحث وسائل تنميتها وتحسينها،

واستعراض مدى تطور خدمة البريد السريع الممتاز والبريد الالكتروني وتنشيط هذه الخدمات والتعاون المشترك بين البلدين في ادخال خدمات متطورة لخدمة السعودية ومصر وكذلك تبادل المعلومات والبيانات والخبرات في هذا المجال والتعاون الاداري بالبلدين في جميع المجالات.

الأمير سلمان يتفقد «معرض المملكة بين الأمس واليوم»

وكيل وزارة التخطيط السعودي: لا توجد حالة بطالة واحدة في المملكة

القاهرة ـ «الشرق الأوسط» ـ واس:

قام الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض «المملكة بين الأمس واليوم» بزيارة تفقدية صباح امس لمعرض المملكة المقام حاليا في القاهرة.

وكان في استقباله لدى وصوله امين مدينة الرياض السيد عبد الله العلي النعيم واعضاء اللجنة.

واطلع الأمير سلمان خلال هذه الزيارة على سير العمل في المعرض حيث شاهد الاقبال الجماهيري على المعرض وتجول وسط حشود الناس الذين ازدحمت بهم مختلف الأجنحة والاقسام.

وقد رافق الأمير سلمان في هذه الزيارة الأمير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن عضو اللجنة العليا لتطوير مدينة الرياض والأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز والأمير تركي بن سلطان مدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام وأمين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي.

من ناحية أخرى، اعلن الدكتور حسين سجيني وكيل وزارة التخطيط ان الخطة الرابعة للتنمية في المملكة قد وضعت في اعتبارها احتمالات انخفاض اسعار البترول أو ارتفاعها، وذلك بوضع أولويات تنفيذ الخطة في جميع مجالات التنمية بالمملكة، وقال ان معدل العمالة بالمملكة وصل الى ٤ ملايين و ٤٤٦ الف عامل ولا توجد بالمملكة حالة بطالة واحدة، وان خطط التنمية تضع دائما في اعتبارها تحقيق طموحات الانسان السعودي وتلبية احتياجاته وتحسين مستوى معيشته وان عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية تسير ضمن اطار مبادىء الاسلام وقواعده، وان اقتصاد المملكة يقوم على تشجيع القطاع الخاص والاقتصاد الحر.

جاء ذلك في محاضرة بعنوان «مفهوم التخطيط والتنمية بالمملكة العربية السعودية» التي القاها مساء امس الأول بقاعة الاحتفالات بمعرض المملكة بين الامس واليوم بالقاهرة وشهدها عدد من خبراء التخطيط ورواد معرض المملكة.

وقال ان الاستراتيجية المرحلية لخطط التنمية بدأت عام ٧٠ وركزت في برامجها على انشاء التجهيزات الأساسية وتنمية القوى البشرية، ثم تلتها الخطة الثانية التي هدفت للتوسع في التجهيزات الأساسية وارساء قواعد الصناعات، أما في خطة التنمية الثالثة فقد ركزت على توجيه الجانب الاكبر من رؤوس الأموال والقوى البشرية الى القطاعات الانتاجية كالزراعة والصناعة والتعدين.

ثم استعرض الدكتور سجيني في محاضرته بالأرقام والاحصائيات مراحل تطور المملكة في جميع قطاعات الوزارات الصحة والاسكان والشباب والمواصلات والتعليم والزراعة والصناعة.

وفي الحوار الذي دار بين الدكتور سجيني ورواد الندوة تحدث عن اهتمام المملكة بالتنمية الثقافية وخطواتها لتنمية الصادرات والمحاولات التي تبذلها الآن لتقليل الاعتماد على موارد البترول الخام، كما استعرض تجربة المملكة في زراعة القمح.

وتقام اليوم أول أمسية شعرية في اطار ندوات المعرض ويشترك فيها الشعراء ابراهيم فودة وعبد الله بن ادريس ويحيى توفيق وسعد البواردي ومصيص البغيثاني واحمد بهكلي.

على هذا الصعيد أعرب السيد برجس حمود البرجس مدير عام وكالة الانباء الكويتية عن اعجابه الشديد بما تضمنه معرض المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم في القاهرة من تراث يعكس واقع الانسان العربي في الخليج ومراحل تطوره.

كما أعرب السيد البرجس عن شكره للأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والرئيس الاعلى للجنة المنظمة للمعرض على دعوته له لحضور حفل افتتاح المعرض.

وتمنى دوام الخير والتقدم والازدهار للمملكة العربية السعودية. وكان الأمير سلمان بن عبد العزيز قد وجه الدعوة لحضور افتتاح المعرض الى المدراء العامين لوكالات الانباء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

«اللهم انصرهم»

● رفعت سيدة مصرية في حوالي السبعين من العمر يدها نحو السماء وانهمرت دموعها عندما كانت تحدق امام مجسم المسجد الحرام الكبير الذي وضع بجوار كسوة الكعبة في جانب بارز من الجناح الاسلامي في معرض المملكة «اللهم انصرهم اللهم وحد قلوبهم» كانت هذه هي دعوتها وهي تحلق في خيالها الى حلم عزيز على نفسها في ان يوحد الله شمل الأمة الاسلامية.

ولم تكن السيدة التي تكتسي وشاحا ابيض على راسها تحلم بتحقيق أماني دنيوية بل جردت نفسها عن كل الرغبات في الانسان واخلصت نفسها لاهداف عليا سامية وذلك بعد ان وجدت في الجناح الاسلامي جوا روحانيا جسدته صور المجسمات للأماكن المقدسة والمؤثرات الصوتية التي اضفت على المكان احساسا بالوقار.

مباحثات مصرية سودانية استعدادا لتنفيذ ميثاق الاخاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري صباح امس الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السوداني الذي يزور القاهرة حاليا ويبحث معه اسلوب تنفيذ ميثاق الاخاء على ضوء زيارة الدكتور عاطف صدقي المتوقعة للخرطوم في يوليو (تموز) المقبل.

وتضمن اللقاء مناقشة الوضع في الجنوب والميثاق بين الحزبين الكبيرين الامة والاتحادي من جانب وبين الاحزاب الجنوبية.

الأمير فيصل بن فهد يستقبل وزير الاتصالات الفرنسي



الأمير فيصل يرحب بالوزير الفرنسي لدى استقباله امس.

الرياض ـ واس: اجتمع الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بمكتبه بالرئاسة ظهر امس مع الوزير المنتدب للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الفرنسي جيرارد لونغي والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا بدعوة من وزارة الاعلام.

وبحث الأمير فيصل مع الوزير الضيف اوجه التعاون المختلفة بين المملكة وفرنسا وحضر الاجتماع السفير الفرنسي لدى المملكة جاك برنييه ووكيل وزارة الاعلام للشؤون الادارية السيد ابراهيم القدهي وعدد من المسؤولين في وزارة الاعلام والرئاسة لرعاية الشباب.

وكان الوزير والوفد المرافق قد قام صباح امس بزيارة لمجمع الاذاعة والتلفزيون في وزارة الاعلام.

وكان في استقباله لدى وصوله وكيل وزارة الاعلام للشؤون الادارية السيد ابراهيم القدهي ووكيل الوزارة المساعد لشؤون التلفزيون الدكتور علي النجعي وعدد من المسؤولين في وزارة الاعلام.

وقد اطلع الوزير الضيف خلال الزيارة على اقسام القناتين الأولى والثانية في التلفزيون حيث شاهد الوزير الفرنسي والوفد المرافق الاستديوهات والمسرح وغرفة المراقبة الرئيسية في التلفزيون. بعد ذلك قام يرافقه السيد ابراهيم القدهي والدكتور علي النجعي بزيارة البرج في الوزارة.

وقد ابدى الوزير الضيف اعجابه بما شاهده خلال هذه الزيارة.

شؤون عربية

قدرة مجلس الأمن؟

يشهد الاسبوع المقبل أهم تحرك ديبلوماسي للدول الكبرى في مجلس الامن لبحث قضية الحرب العراقية ـ الايرانية.

وتتوقع المصادر المطلعة ان يوافق مجلس الامن الدولي باجماع الدول الخمس الكبرى على مشروع قرار ينص على وقف فوري لاطلاق النار والانسحاب للحدود الدولية تمهيدا لبدء مفاوضات.

وينص القرار أيضا على ان الدول الخمس الكبرى سوف تفرض حظرا على شحن الاسلحة الى البلد الذي يرفض القرار.

والسؤال المطروح الذي يبرز إلى السطح ويفرض نفسه على عقل المراقب السياسي للأحداث هو: ماذا سيحدث لو استمرت إيران في سياسة الرفض الحالية لاي مشروع تسوية دولية والاصرار على شروطها القاسية التي يعرف الجميع انها مستحيلة التحقق؟

هذا السؤال ليس من قبيل التشاؤم ولكن تطرحه المتابعة اليومية لمواقف الحرس الثوري الذي يعبر عن مواقف ايات الله ومن خلال المناقشات العاصفة في البرلمان الايراني التي كانت تعكس حتى مساء أمس الأول موقفا يتسم بالتشدد والرفض الكامل لأي شروط للتسوية الدولية.

وهذا السؤال يفرضه أيضا ما أعلن مؤخرا عن صفقات السلاح الجديدة التي وصلت طهران من ايطاليا والمانيا الغربية وتركيا وبعض الوسطاء في أمريكا اللاتينية.

هذا التشدد في الداخل وهذه الاسلحة كلها عناصر ـ للأسف الشديد ـ لا تبشر بخير من ناحية اتخاذ الحكومة الايرانية موقفا ايجابيا تجاه المبادرات الدولية.

المثير أيضا ان الدول المورِّدة للسلاح لإيران إما انها دول تصنع السلاح بتصريح من الغرب أو لها علاقات قوية معه او انها دول شرقية مثل بولندا وكوريا الشمالية لا يمكن ان تبيع هذا السلاح إلا بإذن من موسكو.

كما أن الصين الشعبية، وهي دولة دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، لها علاقات تسليحية قوية مع إيران.

هل ستقوم الدول الكبرى فعلا بفرض حظر على السلاح؟ وهل سيصل الحظر إلى الدول الحليفة التي مازالت تورد السلاح لايران؟

هل سيحدث ذلك؟ وهل ستفهم إيران الرسالة؟

سؤال كبير تصعب الاجابة عليه.

عماد الدين أديب

مبارك يستقبل وزير خارجية كينيا

القاهرة ـ ق. ن. أ: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس روني اونكا وزير خارجية كينيا الذي يزور مصر حاليا.

وصرح الوزير الكيني عقب المقابلة بأنه تم بحث الوضع في افريقيا والعلاقات بين البلدين، وقال ان الرئيس مبارك اكد خلال المقابلة ضرورة استمرار علاقات حسن الجوار بين الدول الافريقية ودعم علاقات التعاون بين مصر وكينيا.

وتم امس التوقيع على اتفاقيات لتنشيط العلاقات الاقتصادية والثقافية والفنية بين البلدين.

وكان الوزير الكيني قد وصل الى القاهرة امس الاول على رأس وفد في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة أيام.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأسد «مهتم شخصيا» باطلاق الصحافي الأمريكي وابن عسيران والمانيا الغربية تقرر رفض طلب واشنطن استلام حمادي

لندن ـ بيروت ـ بون ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

كثفت القيادة السورية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية تحركها لتامين الافراج عن الصحافي الامريكي تشارلز جلاس والسيد علي عسيران ابن وزير الدفاع اللبناني ووصل العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان الى بيروت الليلة قبل الماضية واعلن انه «من المهم جدا بالنسبة للرئيس حافظ الاسد ان تحل هذه المسالة».

وتم من جانب آخر تعيين محقق عدلي جديد في جريمة اغتيال السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة الراحل خلفا للقاضي المستقيل منيف عويدات فيما بقي الوضع في المنطقة الجنوبية على توتره وتابع الصهاينة واعوانهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قصف منطقة اقليم التفاح بالمدفعية لليوم الثالث على التوالي.

وعاد عادل عسيران وزير الدفاع امس ليقول انه عجز عن تحديد هوية مختطفي نجله علي والصحافي الامريكي جلاس اللذين اختطفا يوم الاربعاء الماضي وذكر في تصريحات ادلى بها في منزله بالرميلة حيث امضى عطلة نهاية الاسبوع «لقد عجزنا حتى الان عن تحديد هوية الخاطفين لكن الوسطاء اكدوا لنا ان نجلي ورفيقه وسائقهما سيطلق سراحهم قريبا».

ونفى وزير الدفاع مجددا انه اتهم «حزب الله» الموالي لايران بالاختطاف وكان قد صرح يوم الجمعة الماضي بانه قيل له ان «حزب الله» يحتجز الرجلين.

واضاف ان اتصالات تجري وبخاصة من جانب السوريين لتحديد الطرف الذي كان وراء الاختطاف. وقال ان اجهزة الامن السورية وكذلك عددا كبيرا من الاطراف المحلية والخارجية تحاول التوصل الى حل.

وذكر عسيران «ان عمليات اختطاف الغربيين تستهدف حل المنازعات المحلية او الخارجية وحتى المشكلات الخاصة». وأهاب الوزير بالخاطفين «الاصغاء لصوت الضمير والتصرف بحكمة لمصلحة المحرومين والمقهورين».

وقد وصل العميد كنعان من جانبه الى بيروت الليلة قبل الماضية واجتمع الى قادة القوات السورية العاملة في لبنان، ثم مع السيد محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي وصاحب الكلمة المحترمة لدى عدد من الجماعات الاسلامية ومنها «حزب الله».

واعلن راديو بيروت الحكومي ان العميد كنعان ابلغ السيد فضل الله ان الرئيس السوري حافظ الاسد يتابع موضوع الخطف وان من المهم جدا بالنسبة اليه ان تحل المسالة.

وذكرت مصادر اسلامية ان فضل الله وعد ببذل جهوده للمساعدة في الامر.

ونسبت صحيفة «السفير» امس الى العميد كنعان قوله لها «هناك اهتمام خاص من قبل الرئيس الاسد ولا بد من ان تحل المشكلة وان وجودنا في بيروت ما هو الا لاطلاق سراحهم».

وأضاف يقول «ان المشكلة ستحل مهما كلف الامر واعتقد اننا سنتوصل الى ذلك قريبا وانا متفائل».

ومن جانبه قال الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى ان اختطاف عسيران وجلاس «غير مقبول» واعرب عن خشيته من ان تطول فترة احتجازهما.

واكد في تصريح ادلى به في منزل الرئيس عسيران وزير الدفاع انه ظن في البداية عندما علم بنبأ اختطافهما ان الافراج عنهما لن يكون «الا مسالة ساعات معدودة» ولكنه يخشى الان ان يصبح اختطافهما مثل بقية حوادث الاختطاف الاخرى.

وطالب «بتسوية هذه المسالة بالافراج عن علي عسيران وضيفه وسائقهما في وقت واحد» وأكد «ان سلامة علي عسيران شبه مضمونة ولكن مصيره مرتبط بمصير الصحافي الامريكي».

ويذكر انه جرى امس تبادل لاطلاق نيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ظهر امس في بئر العبد بالضاحية الجنوبية وسجل انتشار كثيف لمسلحين من حركة «أمل» وآخرين في مناطق واحياء الرويس ووسط الضاحية.

وقد خلت الشوارع من المارة والتزم المواطنون مساكنهم بينما اغلقت المحلات التجارية ابوابها وخلت الشوارع من السيارات المدنية.

وذكر مصدر في حركة «أمل» ان قيادة الحركة تعمل على انهاء التوتر وسحب المسلحين من الشوارع، وان التوتر الذي يسود المنطقة والانتشار العسكري للحركة مرتبط بالحوادث الاخيرة التي شهدتها منطقة الرويس منذ يومين.

وكان مسلحون من آل المقداد وآخرون من حركة «أمل» قد اشتبكوا عدة ساعات في منطقة الرويس عقب خلافات وقعت بين مسلحين من الطرفين.

وفي تطور متصل بموضوع الرهائن من اساسه، قررت المانيا الغربية عدم تسليم اللبناني محمد حمادي المسجون في فرانكفورت الى الولايات المتحدة كما قررت محاكمته في المانيا الغربية رغم الضغوط الامريكية الشديدة وخطر حدوث خلاف مع واشنطن وهو احتمال ضعيف حسبما ذكر المراقبون.

وذكرت مصادر المانية غربية مطلعة ان هذا القرار اتخذ على اثر اجتماع وزاري عقد صباح امس في بون.

وذكر متحدث باسم المكتب الصحافي الاتحادي ان القرار النهائي سيعلن غدا (الاربعاء) مثلما اشار الى ذلك فريدهلم اوست المتحدث باسم الحكومة في الاسبوع الماضي.

وذكرت صحيفة «دي فيلت» التي نشرت هذا النبأ امس الاول ان المستشار هيلموت كول «لم يشأ ان يجازف بتسليم حمادي الى الولايات المتحدة حيث قد يحكم عليه بالاعدام حتى لا يعرض حياة الرهينتين الالمانيين في بيروت كوردس وشميث للخطر».

وكان هذان الالمانيان قد اختطفا في بيروت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكان اعتقال حمادي ثم شقيقه عباس في فرانكفورت سببا في اختطاف اثنين من الرعايا الالمان الغربيين في بيروت هما رودولف كوردس والفريد، ولا تتوافر لحكومة بون معلومات عن مصيرهما.

عين الوزير نبيه بري وزير العدل محققا قضائيا جديدا في جريمة اغتيال الرئيس كرامي وذلك خلفا للقاضي منيف عويدات الذي استقال من مهمته.

وكان مجلس القضاء الاعلى قد قبل امس استقالة عويدات وأجرى مشاورات مع وزير العدل الذي اصدر قراره على اثر ذلك بتعيين المحقق الجديد وهو القاضي وليد غمرة.

وترى مصادر سياسية ان على المحقق الجديد ان يعلن في اقرب وقت نتائج التحقيق في هذه القضية حتى يتفادى، حسب قول المصادر، الاصدام بعقبات ذات طابع سياسي او طائفي.

وكان القاضي عويدات قدم استقالته الى المجلس يوم السبت الماضي بسبب عراقيل وضعت امام التحقيق كما جاء في كتاب الاستقالة الذي قدمه بعد انهاء المرحلة الاولى من التحقيقات في جريمة اغتيال السيد كرامي بانفجار عبوة ناسفة داخل مروحية عسكرية تابعة للجيش اللبناني كانت تقله مع وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي من شمال لبنان الى العاصمة بيروت مطلع شهر يونيو (حزيران) الجاري.

وشددت مصادر سياسية في الشطر الغربي من بيروت على ان التحقيق العدلي والتوصل لكشف الجناة ومن يقف وراءهم هو المخرج الوحيد من الازمة السياسية التي تفاقمت عقب اغتيال السيد كرامي.

واضافت ان مبادرة مجلس القضاء الى تعيين محقق جديد كان مسالة لا بد منها للمحافظة على ملف التحقيق وعدم اقفاله بعد توصله الى وقائع مهمة من شأن استكمالها ان يفضح الجهة التي تقف وراء الاغتيال.

وفي الجنوب هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس موقعا تابعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بالقرب من جسر البياضة في القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل مستخدمين القذائف الصاروخية المضادة للدروع والاسلحة الرشاشة والصواريخ الموجهة.

وذكر بيان للمقاومة ان الهجوم اسفر عن وقوع عدد كبير من الاصابات في صفوف عناصر الموقع بين قتيل وجريح بالاضافة الى وقوع خسائر كبيرة في تجهيزات الموقع العسكرية.

ومن تونس، نعت منظمة التحرير الفلسطينية حاتم كعوش الذي اغتيل في مدينة صيدا على ايدي مسلحين مجهولين يوم امس الاول.

وأوضح بيان للمنظمة وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان المسؤول الفلسطيني كان عضوا في المجلس الوطني وفي القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية وفي القيادة القطرية لحزب البعث.

وقال البيان «ان اليد الغادرة التي اغتالت الشهيد كعوش لن تنال من صمود الشعب الفلسطيني امام حرب الابادة التي يشنها العدو الصهيوني وعملاؤه ضد مخيمات لبنان».

والمسؤول الفلسطيني من مواليد عام ١٩٣٦ في فلسطين ومتخرج من الجامعة الامريكية في بيروت وكان قائدا لقوات «الصاعقة» خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

ومن دمشق، ذكرت وكالة الانباء السورية ان منظمة «الصاعقة» اكدت في بيان «ان دماء الشهيد كعوش لن تضيع هدرا وان القتلة سيعاقبون على فعلتهم».

[illegible]

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بما فيها المنازعات المتفرعة عن تطبيق نظام الشركات وتوقيع العقوبات المنصوص عليها فيه ابتداء من بداية السنة المالية ١٤٠٨/ ١٤٠٩هـ الى ديوان المظالم وذلك الى ان يتم تنفيذ احكام قرار مجلس الوزراء رقم ١٦٧ وتاريخ ١٤٠١/٩/١٤هـ المشار اليه اعلاه.

٤ ـ استمرار الهيئات المشار اليها في الفقرة (٣) في نظر الدعاوى المعروضة عليها حاليا والتي تقدم الى وزارة التجارة حتى نهاية السنة المالية ١٤٠٧/ ١٤٠٨هـ وحتى يتم البت فيها.. على ان يتم الاتفاق بين وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى ووزير التجارة على تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٩ وتاريخ ١٤٠٤/١٠/١٠هـ بشأن تفرغ اعضاء هذه الهيئات بما يكفل سرعة انجاز تلك الدعاوى.

٥ ـ احالة جميع دفاتر الهيئات وسجلاتها والملفات التي بحوزتها الى ديوان المظالم بموجب ترتيب يتم الاتفاق عليه بين وزير التجارة ورئيس ديوان المظالم.

٦ ـ على وزير التجارة ورئيس ديوان المظالم دراسة وضع اللجان القائمة حاليا في وزارة التجارة المتعلقة بحل المنازعات الاخرى للنظر في نقل اختصاصاتها الى ديوان المظالم ورفع توصياتهما الى مجلس الوزراء.

٧ ـ على وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس الديوان العام للخدمة المدنية اتخاذ الاجراءات الكافية بالتنسيق مع ديوان المظالم لدعم الجهاز القضائي لديوان المظالم لتمكينه من القيام بالمهام المسندة اليه بما في ذلك احداث المراتب القضائية التخصصية اللازمة للحصول على الكفاءات العالية في هذا المجال وكذا الوظائف الادارية اللازمة.

٨ ـ على وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس ديوان المظالم ورئيس الديوان العام للخدمة المدنية وضع القواعد المناسبة لمكافأة من يستعين بهم ديوان المظالم من المتخصصين ومن يتميز بادائه للعمل من اعضاء الديوان.

٩ ـ يلغي هذا القرار كل ما يتعارض معه.

ثانيا: اطلع المجلس على مضمون خطاب وزير الصحة واصدر قرارا يقضي بالموافقة على نظام المؤسسات الطبية الخاصة وسيصدر وزير الصحة لاحقا الايضاحات اللازمة بهذا الشأن.

ثالثا: وافق المجلس على ما تضمنه التقرير الخاص بالاستعانة باعضاء التدريس بالجامعات لتقديم اعمال استشارية مع حصرها في من يشغل درجة استاذ مشارك فما فوق من اعضاء هيئة التدريس السعوديين في الجامعات ومن يطبق عليهم كادر اعضاء هيئة التدريس السعوديين في الجامعات والجهات الحكومية التي تطبق هذا الكادر وفقا لقواعد ونظم معينة سيتم تعميمها على الجهات المختصة بهذا الشأن.

رابعا: وافق مجلس الوزراء على الترخيص بتأسيس شركة الراجحي المصرفية للاستثمار كشركة مساهمة سعودية لتحل محل شركة الراجحي للصرافة والتجارة بما تقوم به من اعمال مصرفية واستثمارية وذلك طبقا لنظام مراقبة البنوك وطبقا لنظام الشركة الذي اقره المجلس فسيقوم بادارة الشركة الجديدة مجلس ادارة ينتخبه المساهمون كما ستكون لها لجنة مراقبة تشكلها مؤسسة النقد العربي السعودي من ذوي الاختصاص لمراجعة الوسائل التي تتبعها الشركة في تحقيق اغراضها.. كما سيتم طبقا لقرار مجلس الوزراء فصل الاعمال غير المصرفية التي تمارسها حاليا شركة الراجحي للصرافة والتجارة حتى تقتصر اعمال الشركة الجديدة على الاعمال المصرفية فقط. وستقوم بذلك لجنة من مجلس ادارة الشركة ومن مالكي شركة الراجحي للصرافة والتجارة التي ستنتهي بقيام الشركة الجديدة.. وقد اقر المجلس المرسوم الملكي الخاص بذلك.

خامسا: وافق المجلس على صرف بعض المستحقات الختامية التي استكملت اجراءاتها النظامية لجهة استحقاقها.

مجلس الأمن: مشروع اتفاق

الجديدة المطورة، فهي:

ـ يقوم خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بدعوة اسرائيل والدول العربية المعنية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لحضور جلسة افتتاح المؤتمر.

ـ بعد الافتتاح تبدأ اسرائيل المفاوضات المباشرة عبر لجان ثنائية مع كل من الاردن ولبنان وسورية.

ـ لا يحق لأي من اعضاء جلسة الافتتاح، الاعتراض على او نقض ما تتوصل اليه اللجان الثنائية من اتفاقات.

ـ اما بالنسبة لتمثيل الفلسطينيين فانهم سيشاركون ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك بعد قبول منظمة التحرير بقرار مجلس الامن ٢٤٢ والاعتراف باسرائيل، واذا لم توافق المنظمة على ذلك، فان فلسطينيين من الضفة والقطاع سيمثلون الجانب الفلسطيني.

ويعترف المسؤولون الامريكيون ان بيد الاتحاد السوفياتي اوراقا يمكنهم ان يلعبوا بها، سواء شاءت الولايات المتحدة أم ابت، وخاصة الورقة الفلسطينية بعد توحد المنظمة في اعقاب مؤتمر المجلس الوطني في الجزائر، ودورها في اقناع سورية بحضور المؤتمر.

● وعلى صعيد الحرب العراقية الايرانية، نوه مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكية بالاتحاد السوفياتي وقال انه متعاون تعاونا يبعث على الدهشة في اعداد خطة للامم المتحدة لايقاف الحرب بين ايران والعراق واضاف قوله ان للقوتين العظميين مصالح مشتركة في المنطقة.

وظهر ارماكوست في برنامج تلفزيوني ليقول عن اللهجة التي تميزت بها تحذيرات الحكومة الامريكية في الأونة الاخيرة للكونجرس من ان الوجود السوفياتي يجب ان يكون محدودا وامتدح دور موسكو في الجهود المبذولة في الامم المتحدة والرامية الى التوصل الى هدنة في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال ارماكوست اننا نناقش هذا منذ بضعة اشهر في نيويورك، ووجدناهم متعاونين تعاونا يبعث على الدهشة.

واضاف قوله اعتقد اننا نشترك ـ على الاقل بصفة مؤقتة ـ في مصلحة في الخليج مصلحة في منع انتصار ايران في حرب الخليج.

وقال ارماكوست ان جميع الاعضاء الدائمين لمجلس الامن الذين يشملون ايضا الصين وفرنسا وبريطانيا يؤيدون اقتراح الهدنة لكن مازالت تجري مباحثات بشأن العقوبات التي قال مسؤولون للامم المتحدة انها قد تشمل حظرا على توريد السلاح الى الجانب الذي يخرق الهدنة.

وفي هذا الاطار، قال مصدر موثوق به في الامم المتحدة ان الدول الخمس الكبرى توصلت الى اتفاق بشأن مشروع قرار يلزم الاطراف بوقف النزاع الايراني العراقي لتقديمه هذا الاسبوع للدول العشر الاخرى غير دائمة العضوية في مجلس الامن.

ويتضمن النص الذي تطلب وضعه خمسة شهور من المفاوضات السرية بين الدول الخمس «الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا» تسع نقاط من بينها بصفة خاصة انه في حالة عدم احترام القرار فان اعضاء مجلس الامن سيجتمعون من جديد لاتخاذ اجراءات.

وفي ذلك اشارة غير مباشرة الى توقيع عقوبات اجبارية في صورة حظر على مبيعات الاسلحة للدولة المتحاربة التي ترفض الانصياع لقرار المجلس. ومنذ بداية النزاع وايران ترفض باستمرار نداءات مجلس الامن لوقف القتال.

وعلم في الدوائر المطلعة في الامم المتحدة ان المناقشات غير الرسمية بين الدول الخمس وشركائها في المجلس ربما تبدأ اليوم الثلاثاء بيد ان الدوائر نفسها اشارت الى ان الدول الخمس عشرة الاعضاء في المجلس لن تعكف رسميا على مناقشة النص الذي وضعته الدول الخمس الكبرى قبل عودة خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام منظمة الامم المتحدة من جولة في اوروبا في مستهل الشهر القادم، وسوف ترأس فرنسا مجلس الامن في هذا التاريخ.

ويطالب نص القرار بوقف اطلاق النار وعودة القوات المتحاربة فورا الى حدود البلدين، ويطالب ايران والعراق بتبادل الاسرى، ويعهد الى السكرتير العام للامم المتحدة ببحث تشكيل لجنة تحقيق بشأن تحديد المسؤوليات في هذا النزاع ويطلب اليه ايضا توضيح السبل اللازمة لتدعيم الامن في الخليج.

مسؤول جزائري يزور المنطقة الجنوبية

ما شاهدناه دليل على سلامة نهج اعداد القوات السعودية

خميس مشيط ـ واس: وصل نائب رئيس هيئة الأركان وقائد القوات البرية في الجيش الوطني الشعبي الجزائري العميد خالد نزار الى المنطقة الجنوبية في السعودية صباح امس، وكان في استقباله قائد المنطقة اللواء عبد الله المحمد الطاسان وكبار ضباط القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية.

وقد قام المسؤول الجزائري بزيارة للواء الملك خالد الرابع مدرع في المنطقة الجنوبية يرافقه قائد المنطقة حيث كان في استقباله لدى وصوله ميدان العرض العسكري اللواء العميد ناصر محمد الطريفي قائد لواء الملك خالد الرابع مدرع واركانات وقادة الوحدات باللواء.

والقى في بداية الزيارة قائد اللواء كلمة ترحيبية بالضيف ثم استمع الى ايجاز عن تنظيم اللواء وخطة التدريب، بعد ذلك استقل الضيف الجزائري يرافقه قائد المنطقة وقائد اللواء عربة مكشوفة وتم استعراض وحدات ومعدات اللواء التي اصطفت بميدان العرض العسكري ثم استمع الجميع الى شرح عن المعدات الموجودة في اللواء.

كما قام المسؤول الجزائري بجولة على منشآت اللواء حيث زار مركز التدريب باللواء، واستمع فور وصوله الى شرح عن مراحل التدريب لوحدات اللواء وعن الدورات التي تعقد به ويتم فيها تدريب الافراد في مختلف التخصصات الفنية. وفي نهاية الجولة سجل كلمة في سجل الزيارات قال فيها «اتقدم بشكري العميق للقيادة العسكرية التي اتاحت هذه الفرصة بلقاء اخواننا واشقائنا بجميع المؤسسات التعليمية والوحدات القتالية».

وقال «ان ما شاهدناه بالأمس واليوم لهو دليل على سلامة النهج المتبع في اعداد القوات المسلحة السعودية وذلك بفضل تضافر الجهود، وما شاهدناه اليوم في ارض الواقع من معدات حديثة وشباب متحمس في استخدام هذه المعدات من الجانب التقني لهو دليل على جدية القيادة في القوات المسلحة».

الدولار الامريكي: ١٤١ ليرة

● وصل سعر الدولار الامريكي في بيروت عند الاقفال امس الى ١٤١,٤٥ ليرة لبنانية (١٤١,٢٥ ليرة عند الشراء و١٤١,٦٥ ليرة عند البيع) مقابل ١٤٢ ليرة يوم الخميس الماضي.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ٢٣,١١ ليرة مقابل ٢٣,٢٥ ليرة يوم امس الاول السبت.

رسالة للملك حسين من الشيخ جابر حول أوضاع الخليج

عمان ـ كونا: استقبل الملك حسين عاهل الأردن امس السيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية الذي سلمه رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت.

وذكر أن الرسالة تتعلق بالأوضاع العربية والاسلامية الراهنة والموقف على الساحة الخليجية.

وكان السيد العصيمي قد التقى قبل ذلك مع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الأردني، وتم استعراض التطورات على الساحة العربية والعلاقات بين البلدين.

وتأتي زيارة السيد العصيمي للأردن في اطار تحرك سياسي يقوم به أمير الكويت الذي يتولى حاليا رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي مع قادة الدول العربية والصديقة لمعالجة تطورات الأوضاع في منطقة الخليج.

امير البحرين يستقبل وفدا عسكريا هنديا

المنامة ـ واس: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس وفد كلية الدفاع الوطنية الهندية برئاسة المارشال بي كي يودي الذي يزور البحرين حاليا، واستعرض معه العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين وسبل تدعيمها.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة وعدد من الوزراء والمسؤولين البحرينيين.

امير دولة قطر في زيارة لأوروبا

الدوحة ـ ق.ن.ا: توجه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس الى اوروبا.

وكان في مقدمة مودعيه لدى مغادرته مطار الدوحة الدولي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد، والشيوخ والوزراء ورئيس مجلس الشورى وقائد الشرطة ووكلاء الوزارات ونائب رئيس واعضاء مجلس الشورى وكبار موظفي الدولة والشخصيات والأعيان.

تعيين ٢٦ عضوا في اللجنة المركزية للحزب الحاكم بعدن

عدن ـ ق.ن.ا: قرر المؤتمر العام للحزب الاشتراكي بجمهورية اليمن الديمقراطية في ختام اعماله الليلة قبل الماضية اقالة ٢٦ من اعضاء اللجنة المركزية للحزب والمتورطين في احداث الثالث عشر من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ وتعيين اعضاء جدد بدلا منهم.

كما اكد البيان الصادر عن المؤتمر وأذاعه امس راديو عدن «ان الحزب مازال يبذل جهوده لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن» مشيرا الى ان احداث ١٣ يناير (كانون الثاني) لن تعرقل مسيرة العمل بهذا الصدد.

وقد عبر السيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب في مؤتمر صحافي عقب انتهاء اعمال المؤتمر التي استمرت يومين عن قلق بلاده لتطورات الوضع في منطقة الخليج بسبب استمرار الحرب العراقية الايرانية.

واكد مجددا على تضامن بلاده مع الثورة الفلسطينية ودعمها لها، كما اكد تأييد بلاده لضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط والمقترحات السوفياتية بشأنه.

خطوة هامة على طريق التكامل: إعداد النص النهائي لمشروع اتفاقية معادلة الشهادات والمؤهلات في العالم الاسلامي


احدى جلسات العمل التي عقدت في الرباط.

لقطة عامة للمشاركين في لجنة الخبراء.

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

بعد مخاض دام اربعة اعوام، توصلت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الايسيسكو» الى وضع نص المشروع النهائي لاتفاقية معادلة الشهادات المدرسية والجامعية، التي تقتضي الاعتراف بالدراسات والشهادات والالقاب العلمية والمؤهلات الاكاديمية الممنوحة في البلدان الاسلامية.

وتنفيذا للتوصيات المتعلقة بوضع مشروع اتفاقية حول معادلة الشهادات المدرسية والجامعية في البلاد الاسلامية، وهي التوصيات الصادرة عن المؤتمرين العامين لمنظمة «ايسيسكو» المنعقدين في كل من الدار البيضاء (١٩٨٣) واسلام اباد (١٩٨٥)، قامت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة بجمع المعلومات المتعلقة بالنظم الدراسية والامتحانات في الدول الاعضاء، وعلى ضوئها وضعت مشروع اتفاقية تم ارسالها الى الدول المعنية لابداء الرأي، ثم قامت المنظمة بتنسيق ما تسلمته من ملاحظات اعتمدتها قاعدة لتعديل المشروع المذكور، لعرضه على لجنة الخبراء المختصة التي اجتمعت لدراسته في العاصمة المغربية الرباط ايام ٣ الى ٦ يونيو (حزيران) الحالي.

وضمت هذه اللجنة ممثلي كل من الاردن والسعودية وباكستان والسنغال وسيراليون وغينيا وماليزيا والمغرب ومصر والنيجر.

وقد افتتحت اشغال لجنة الخبراء بكلمتين توجيهيتين القاهما كل من وزير الشؤون الثقافية المغربية السيد محمد بنعيس ومدير عام «الايسيسكو» السيد عبد الهادي بوطالب، وحضر الجلسة الافتتاحية وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب عبد الكبير العلوي المدغري وعدد من سفراء الدول الاسلامية المعتمدين في الرباط.

وبعد افتتاح جلسة العمل الاولى بانتخاب رئيس جامعة اليرموك الاردنية الدكتور محمد حمدان لرئاسة الجلسات، قام المدير العام المساعد في التربية بالايسيسكو احمد علي جو بتقديم مشروع الاتفاقية، الذي انكبت اللجنة على دراسته في اربع جلسات.

وتوصلت اللجنة في نهاية اجتماعاتها الى وضع النص النهائي للمشروع الذي سيعرض على المؤتمر الوزاري للبلدان الاسلامية المزمع عقده في العاصمة الاردنية عمان خلال العام المقبل للبت فيه، على ان تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ بعد شهر من مصادقة خمس دول عليها على الاقل ولا يسري مفعولها الا على الدول المصادقة.

وقد ورد في مقدمة النص النهائي للمشروع ان هذه الاتفاقية جاءت تلبية لرغبة الدول الاسلامية في توثيق ما يربطها منذ ١٤ قرنا من اواصر قوامها الثقافة الاسلامية والتاريخ والجغرافية، وفي تحديد استراتيجية مشتركة، وفي مواصلة العمل بمقتضاها في مجالات التربية والتأهيل العلمي والتفتح الثقافي.

كما اشارت المقدمة المذكورة الى ضرورة تعزيز اواصر التعاون والتفاهم فيما بين الدول الاسلامية، وتطوير ما تستعمله من اجهزة وما تتبعه من برامج تعليمية، والاستفادة من كافة مواردها البشرية من مثقفين وكوادر ادارية وتقنية، وتسهيل حركة تنقل الطلبة والمتخصصين في العالم الاسلامي سعيا لتحقيق تنمية مطردة متوازنة ومنسجمة.

وتجدر الاشارة الى ان مشروع اتفاقية الاعتراف بالدراسات والشهادات والالقاب العلمية والمؤهلات الاكاديمية الممنوحة في البلدان الاسلامية يتكون من عشرين مادة موزعة على ستة ابواب.

ففي الباب الاول تعريف لكلمة «الاعتراف» وما تنجم عنه من التزامات مع تعريف عبارات «التعليم الثانوي» و «التعليم العالي» و «الدراسات الجزئية».

وفي الباب الثاني سرد للاهداف المتوخاة في هذه الاتفاقية، فيما ذهبت مواد الباب الثالث الى تحديد تعهدات الدول الاعضاء على المدى القصير، وتناولت مواد الباب الرابع الخطوات الاجرائية لدخول الاتفاقية حيز التنفيذ، واهتم الباب الخامس بموضوع التعاون مع المنظمات الدولية، وتطرق الباب السادس لتفاصيل المصادقة على هذه الاتفاقية والانضمام اليها ودخولها حيز التنفيذ.

مصطفى أمين

جرت الانتخابات البرلمانية في احد بلاد العالم الثالث...

وسقط حزب الحكومة سقوطا شائنا.

سقط رئيس الوزراء وسقط ١٤ وزيرا ولم ينجح سوى وزير واحد!

وكان حزب المؤتمر رقم واحد له اغلبية ٦١ مقعدا في مجلس النواب السابق، وهبط عدد نواب الحكومة الى اربعة نواب فقط لا غير!

اما حزب الشعب، حزب المعارضة، فقد اكتسح الحكومة وحصل على اغلبية ٥٨ مقعدا وقدم رئيس الوزراء استقالته فورا والف زعيم المعارضة الوزارة.

لم يحدث هذا ولله الحمد في احد بلاد الشرق الاوسط التي تقول ان الديموقراطية فيها اكثر من الديموقراطية في الولايات المتحدة وانجلترا، بل حدث في ولاية هاريانا الهندية. واتفق المراقبون السياسيون على ان هذه اكبر صفعة تلقاها راجيف غاندي رئيس وزراء الهند وزعيم حزب المؤتمر، وطالب بعض زعماء المعارضة باستقالته من الوزارة. وفي رأيي ان سقوط حزب رئيس الوزارة في احدى الولايات لا يؤدي الى استقالة رئيس وزراء كل الهند، بل هو يثبت مكانته في بلاده، فهو لم يلجأ الى التزوير والتزييف والضغط والارهاب ليحتفظ بالاغلبية. ولم يحتكر الاذاعة والتليفزيون والصحف لكي يفرض ارادته. وهذا هو السبب الذي جعل الهند تتحول الى دولة تصدر القمح، بعد ان كانت دولة تقوم فيها المجاعات كل اسبوع، ويموت فيها الالوف تضورا وتشردا وجوعا. وواجب راجيف غاندي ان يستمر في سياسته التي تخدم ارادة الشعب، ويتمسك بحقوق الانسان. فهو بهذا الطريق سوف يكسب خصومه وينتصر على معارضيه. وسوف يجد من حوله من المنافقين والافاقين وخربي الذمم من ينصحونه بان يضرب الشعب بالكرباج حتى يتأدب، وان يكمم افواه الشعب حتى يكف عن معارضة الحكومة. وسوف يخطىء خطأ فادحا اذا اختار هذا الطريق الذي لا يؤدي الا الى الهاوية والهلاك! ولعله يستفيد من الدرس الذي تلقته والدته انديرا غاندي عندما اضطرت الى اللجوء الى الديكتاتورية فسقطت في الانتخابات ودخلت السجن. ثم خرجت من السجن وتابت عن غلطتها الكبرى وآمنت بالديموقراطية التي كفرت بها، واعتذرت للشعب عن اخطائها، فالتف الشعب حولها من جديد، ورفعها الى مقعد زعيمة الاغلبية الذي سبق ان انتزعه منها..

امام راجيف غاندي فرصة اخرى ليستعيد الارض التي فقدها!

بيريز يبدأ جولته الاوروبية ويلتقي ثاتشر وهاو اليوم

عمان ـ كونا: بدأ رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس جولة أوروبية تستغرق اسبوعا يزور خلالها بريطانيا وفرنسا وسويسرا والمانيا الغربية.

وسيجتمع بيريز في لندن اليوم مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ووزير الخارجية السيد جيفري هاو، كما سيجتمع لدى زيارته لباريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وعدد آخر من المسؤولين الفرنسيين.

وكان بيريز قد صرح أمس الأول انه سيبحث مع زعماء الدول التي سيزورها فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تمهيدا لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والأردن(!).

ويحاول زعيم حزب العمل الحصول على دعم معنوي معلن من زعماء الدول التي سيزورها لعقد مؤتمر دولي للسلام وهي طروحات يعارضها رئيس وزراء اسرائيل وزعيم تكتل الليكود اسحق شامير بشدة مما يهدد بفرط عقد ائتلاف حكومة الشراكة بينهما وبالتالي اجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة.

مساعدية يجتمع مع خليل الوزير

الجزائر ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الأمانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري امس مع السيد خليل الوزير عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي يزور الجزائر حاليا.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان البحث تناول خلال الاجتماع القضايا المتصلة بآخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية.

محامي فلسطيني يشرح للأمريكيين الممارسات الصهيونية:
سجون العدو تغص بالمعتقلين من الأحداث والسلطات تشن «حربها» على اشجار الزيتون

واشنطن ـ كونا: يختلف الفتى الفلسطيني مروان الجعبة الذي يقبع في احد السجون الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة اختلافا جوهريا عن انداده فتيان العالم الذين يتحولون هذه الايام الى مرحلة الرجولة في بداياتها المحيرة في انه عاش هذه المرحلة قبل الاوان بسبب آلام احتلال وطنه.

فمروان هو واحد من بين ٣٢٠ فلسطينيا تتراوح اعمارهم بين العاشرة والسادسة عشرة تسجنهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ عام ١٩٦٧ في سجن الفارعة الذي يقع الى الشرق من مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية حيث يتفنن جنود الاحتلال في سوم هؤلاء الفتيان سوء العذاب.

فجيل الفتيان هؤلاء الذين ولدوا في ظل الاحتلال البغيض لوطنهم يعرفون باسم جيل الاحتلال أو جيل الحجارة وقنابل المولوتوف وهم بتعميم اكبر جيل المقاومة.

وهناك قصة محمد اللبدي وزوجته أمل اللذين يعيشان في مدينة البيرة المجاورة لرام الله، اما شقيقة محمد وهي الآنسة فدوى واخوها ماجد فيعيشان في قرية ابو ديس في اطراف القدس العربية.

ويتقاسم باقي افراد العائلة في سائر انحاء العالم أيام السعادة والحزن، لكن محمد وأمل وفدوى وماجد يشتركون في شيء واحد، ذلك انه يترتب على كل واحد منهم ان يذهب في الصباح الباكر من كل يوم الى مخفر الشرطة لاثبات وجوده، إذ انهم قيد الاقامة الجبرية لأسباب غير محددة البتة، وتمدد سلطات الاحتلال الاسرائيلي هذا القيد كل ستة اشهر.

وهناك عبد القادر محمود الفلسطيني من قرية نعلين بقضاء رام الله الذي عمل السنوات بجد وامانة ليعيل عائلة قوامها تسعة اشخاص، وفجأة طلبت منه سلطات الاحتلال بيع أرضه وهددته بالقتل او الحاق الضرر ما لم يفعل، وعندما فشلت هذه السلطات في حمله على بيع أرضه حرمته من وظيفته التعليمية.

لكن عبد القادر يصر على انه لن يبيع ولو قدما واحداً من ارض ابائه واجداده حتى لو عرض الاسرائيليون عليه مال العالم ويعتقد ان باستطاعة سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان تنزع ملكية الارض بقوة السلاح لكنه يشدد في نفس الوقت على القول انه سيقاوم وسيقاوم.

والمدية قرية تقع على مسافة ٣٠ كيلومترا الى الغرب من رام الله وهي تقع على ما يسمى بالخط الأخضر وتدعي اسرائيل انها جزء من فلسطين التي احتلت في عام ١٩٤٨.

وبالرغم من ان الفلاحين الفلسطينيين في المدية كانوا قد حصلوا على رخص من الحاكم العسكري الاسرائيلي العام في الضفة الغربية بتشييد ابنية في قريتهم إلا ان السلطات الاسرائيلية تنوي ان تضع يدها على القرية وتخطط لهدم منازلها واقتلاع اشجارها المباركة مثل الزيتون الذي يعتبر مصدر رزق لفلاحي فلسطين.

وكجزء من مخططاتها بعثت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بجرافة الى القرية، وفي غضون ثلاث ساعات لا اكثر اقتلعت الجرافة اكثر من ٣٠٠٠ شجرة زيتون التي يصل عمر بعضها الى ٥٠٠ سنة ونعى الفلاحون الفلسطينيون اشجارهم وتعهدوا في ذات الوقت بأن يقاوموا، ويقاوموا.

لكن المحزن في الأمر هو ان الضحايا الفلسطينيين لا يجدون وسيلة لمقاومة مخططات الاحتلال إلا عبر نظامه القضائي، بيد ان ما يبعث على الأمل هو انه في كل مرة يصعد فيه المحتل من سياسة قبضته الفولاذية تزداد المقاومة الفلسطينية لها وتشتد.

وقال محام فلسطيني يدافع في العادة عن عشرات من ضحايا الفاشية الاسرائيلية «اذا رأيت ان اسرائيل تلجأ بعد ٢٠ عاما من الاحتلال الى اشكال قاسية من العقاب وتصعد في ذات الوقت من اجراءاتها العقابية فان ذلك يعني انها فشلت طوال هذه المدة في حمل الفلسطينيين على الانصياع لارادتها والنزول عند رغباتها واحتلالها».

والمحامي هو عدنان الشعيبي من مواطني رام الله ويقوم حاليا بجولة في ثماني مدن امريكية يتحدث فيها عن الاحوال التعيسة داخل السجون الاسرائيلية وعن الصلف الاسرائيلي ورفض سلطات الاحتلال في توجيه اتهامات للفلسطينيين الذين يعتقلون بحجة «أمن الدولة»، وعن نظام قانوني يعتمد التفرقة بشكل متزايد ويقرر مصير آلاف الفلسطينيين كل عام.

ويبدي المحامي الشعيبي قلقا حيال الفتيان الفلسطينيين المودعين في سجن الفارعة لفترات تتراوح بين شهر وستة اشهر لجنح تافهة مثل القاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية، ويقول ان السجن الاسرائيلي امتلأ عن بكرة ابيه واصبح يعج بالفتيان المساجين لدرجة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اضطرت لاضافة خيام للفتيان السجناء الجدد الذين يربو عددهم حاليا على ٤٠٠ شخص.

ويحذر المحامي الشعيبي من ان مجازر ترتكب حاليا في سجن الفارعة وان جنود الاحتلال الاسرائيلي هم من يرتكبها.

القدومي يبدأ محادثاته في موسكو
عرفات يبحث مع جولدنج التمثيل الفلسطيني في «الدولي»

تونس ـ ابوظبي ـ وكالات الانباء: اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الليلة قبل الماضية مع الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك جولدنج الذي يقوم بجولة في منطقة الشرق الاوسط من اجل دفع عملية السلام في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان المبعوث الدولي نقل للسيد عرفات تحيات الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، وقد استعرض السيد عرفات معه آخر التطورات المتعلقة بالجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية والشرق الاوسط.

وحضر هذا اللقاء من جانب الامم المتحدة جانب كلود ايميه مدير دائرة الشرق الاوسط في الامم المتحدة، فيما حضره عن الجانب الفلسطيني ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي وممثل المنظمة في تونس السيد حكم بلعاوي ومدير الدائرة السياسية للمنظمة السيد عبد اللطيف ابو حجلة.

على هذا الصعيد، ذكرت انباء صحافية امس ان جولدنج ابلغ الاردن امس الاول خلال عودته المفاجئة مرة ثانية الى عمان تصورا جديدا من منظمة التحرير الفلسطينية يتعلق برؤيتها بالنسبة لمسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس عن مصادر مطلعة قولها ان السيد الطرزي ممثل المنظمة لدى الامم المتحدة قام بنقل رسالة من السيد ياسر عرفات الى دي كويلار تتضمن التصور الجديد مما دفعه الى ابلاغ مبعوثه جولدنج بالتوجه من القاهرة الى الاردن فورا لنقل هذا التصور الى المسؤولين الاردنيين والاستماع الى وجهة نظرهم حولها قبيل توجهه الى لقائه مع عرفات والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

ورفضت هذه المصادر الكشف عن ملامح هذا التصور أو الرد الاردني عليه.

في هذه الاثناء، اجتمع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي امس مع عدد من المسؤولين السوفيات في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ووزارة الخارجية السوفياتية.

ويشمل برنامج زيارة السيد قدومي لموسكو كذلك على لقاء يتم اليوم في لجنة التضامن الافرو آسيوي.

وذكرت مصادر فلسطينية موثوقة ان المباحثات الفلسطينية السوفياتية ستتناول آخر التطورات العربية والفلسطينية على ضوء نتائج المؤتمر التوحيدي للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر مؤخرا الى جانب القضايا المتعلقة بالمؤتمر الدولي الخاص بأزمة الشرق الاوسط والعلاقات الفلسطينية السوفياتية.

واوضحت المصادر ذاتها ان المباحثات ستتناول كذلك الجهود المبذولة بهدف تطبيع العلاقات السورية الفلسطينية.

ووصل الى العاصمة السوفياتية امس عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وامين عام جبهة التحرير العربية السيد عبد الرحيم أحمد للانضمام لوفد اللجنة التنفيذية الذي يضم كذلك ابوعلي مصطفى وياسر عبد ربه وسليمان النجاب.

وكيل وزارة الأوقاف الاردنية لـ «الشرق الأوسط»
خدمات السعودية لضيوف الرحمن محل اعجاب المسلمين
١٨ ألف اردني وفلسطيني يؤدون فريضة الحج هذا العام

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من عامر مصطفى عبيد:

أشاد وكيل وزارة الأوقاف والمقدسات الاردنية الدكتور عبد السلام العبادي بالخدمات الواسعة التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية لحجاج بيت الله الحرام وبالجهود المبذولة من اجل تسهيل تادية الحجاج لشعائر الحج وراحة ضيوف الرحمن منذ دخولهم اراضي المملكة العربية السعودية وحتى مغادرتهم، وقال الدكتور العبادي أن الخدمات التي تتطور عاما بعد عام لهي مثار اعجاب ليس الحجاج الاردنيين فقط بل جميع بعثات الحج التي زارت الأراضي المقدسة.

جاء ذلك في مقابلة اجرتها «الشرق الأوسط» مع الدكتور العبادي في مكتبه بوزارة الأوقاف في عمان بمناسبة اقتراب موسم حج عام ١٩٨٧م (١٤٠٧هـ).

وأوضح الدكتور العبادي بأنه لم تواجه الحجاج الاردنيين صعوبات تذكر خلال المواسم الماضية، إلا فيما يتعلق ببعض الامور التنظيمية، وان السلطات السعودية تتجاوب مع بعثة الحج الاردنية لازالة أية عقبة وانهاء اية صعوبة قد تعترض طريق الحجاج الاردنيين وبأقصى سرعة ممكنة.

واضاف يقول «اننا في كل عام نلمس تعاونا مثمرا وبناء من اجل تمكين الحجاج في تادية مناسكهم بكل راحة وطمأنينة».

وقال الدكتور العبادي أنه بمساعدة السلطات السعودية تمكنت وزارة الأوقاف الاردنية من النجاح في تنظيم عملية اسكان الحجاج الاردنيين في مكة المكرمة وتأمين الخيام والمواقع المجهزة في كل من عرفات ومنى كما شكر السلطات السعودية لسماحها للحافلات الاردنية للمساهمة في نقل الحجاج الاردنيين بين المشاعر المقدسة.

وقال: ان ذلك من شأنه تخفيف الأعباء الجسمانية والمادية على الحجاج الاردنيين وكذلك بعثة الحج الاردنية المشرفة على التنظيم.

وتطرق الدكتور العبادي الى مؤسسات الطوافة فقال: ان هذه المؤسسات تحاول ان تحسن من خدماتها عاما بعد الآخر وقد تلاشت في العام الماضي الأخطاء التي واجهتها في السنوات الاولى لتكوينها، واعتبر التعاون مع المؤسسات اكثر ايجابية وفعالية من الافراد، لان الاتصالات تتم عادة مع مؤسسة وجهاز متكامل وذلك اكثر سهولة من الاتصال مع عدة أفراد.

واشار ايضا الى مساهمة الحكومة السعودية في تمكين بعثات الحج في الحصول على مساكن بأسعار مناسبة خاصة بعد ان اتجهت البلدان الاسلامية لاسكان حجاجها، وقال ان اجور المساكن تخضع للعرض والطلب وكان المفروض ان ترتفع الاجور عندما فكرت بعثات الحج الاسلامية، ومنها الاردنية، بايجاد مساكن لحجاجها في مكة المكرمة، لكن تعاون السلطات السعودية ووجود اعداد كبيرة من العمارات والمساكن قد مكن البعثات من تأمين مساكن بأجور معتدلة نوعا ما، وفي كل سنة تعمل على تحسين عملية الاسكان، وقد انخفضت الاجور عن العام الماضي كما ان المساحة المخصصة للحجاج في الغرف المستأجرة قد زادت.

واشار الدكتور العبادي الى تنظيم قوافل السير في الموسم القادم وذلك بأن تتكون كل قافلة من ١٥ حافلة يرافقها شاحنة لنقل الامتعة الاضافية وسيارة اسعاف وفريق مراقبة، كما جرى تحسين لنوعية الحافلات المستخدمة في نقل الحجاج فكانت في الماضي حتى موديل ١٩٧٠، وفي العام الماضي حتى عام ١٩٧٥، وفي العام الحالي ستكون الاختيار للأفضل بعد اجراء فحوصات من قبل دائرة المرور، وسيجري ايضا التوزيع الفندقي للحجاج كما تم في العام الماضي، في مكة المكرمة، وسيتم الآن التوزيع الفندقي للحجاج الاردنيين في مخيمات عرفة ومنى، وقد وضع برنامج لاسكان الحجاج في المدينة المنورة، وهذا الطلب اختياري لمن يريد السكن مقابل ٢٦ دينارا اردنيا.

وقال الدكتور العبادي ان المشكلة الأساسية كانت تبرز من عدم اسكان الحجاج، اما الآن وبعد تأمين السكن، فلا توجد مشكلات تذكر سوى نقص الامور التنظيمية التي تتعلق بتوزيع الحجاج على الغرف في العمارة الواحدة في مكة، وهناك مشكلة مراقبة الخدمات المقدمة للحجاج، ومثل هذه يحتاج لجهاز كامل كبير، وان البعثة تعمل كل جهودها من أجل تأمين افضل الخدمات للحجاج، كما ان البعثة لديها صلاحيات لاتخاذ اجراءات مناسبة في أي موقع لا يقدم الخدمات المطلوبة.

وعن علاقة السلطات السعودية بهذه التنظيمات قال وكيل وزارة الأوقاف الاردنية بأنه بعد تشكيل مؤسسات الطوافة لحجاج الدول العربية، فان بعثة الحج الاردنية تتمسق مع السلطات السعودية فيما يتعلق بعقود استئجار المساكن ونقل الحجاج من مكة الى المشاعر المقدسة وبالعكس، وكذلك الخدمات التي تقدمها المؤسسة في منى وعرفات، وان الاتصال مستمر في هذا المجال وان المملكة العربية السعودية تقدم خدمات جليلة هي مثار اعجاب وتقدير ليس الاردن فقط بل جميع بعثات الحج الاسلامية.

وعن مؤسسة الطوافة قال انها خطت خطوات جيدة خلال تجربتها مع الحجاج الاردنيين منذ سنتين، وان المعلومات التي لدينا تشير الى تطوير هذه الخدمات بدرجة اذا اكتملت بعون الله فإنها ستساهم كثيرا في راحة الحجاج الاردنيين.

وقدر الدكتور العبادي عدد الحجاج الاردنيين بمن فيهم القادمون من قطاع غزة والاراضي المحتلة عام ١٩٨٧م بما يتراوح ما بين ١٦ إلى ١٨ الف حاج، وسيجري التنسيق مع السلطات السعودية لايجاد السكن المناسب لهم في مكة المكرمة، وسيكون في مناطق متقاربة ومعروفة للحجاج الاردنيين. كما انها سوف لا تكون بعيدة اكثر من كيلومتر أو ٢٠٠٠ متر عن الحرم كاقصى حد.

وحول تقييم الدكتور العبادي لعمليات تنظيم الحجاج وجهود المملكة العربية السعودية لتحسين هذه العمليات وخدمة الحجاج قال ان اي انسان يتابع سير عمليات الحجيج كل سنة يلمس عملية تطوير مدروسة في كل عام، ولا يملك المرء ازاء ذلك الا ان يشكر السلطات السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين لحرصه على تأمين سبل الراحة لضيوف الرحمن وقد لمسنا مثل هذا التعاون من خلال تعاملنا كمسؤولين عن الحجاج الاردنيين، وعلى سبيل المثال واجهنا مشكلة الاقامة في عرفة حيث كانت على مسافة بعيدة من مكان حجز الحافلات، فاتصلنا بالسلطات في هذا الشأن واستجابت مشكورة بتخصيص مكان لا يبعد سوى امتار عن مكان تواجد الحافلات الاردنية.

السفير السوداني في الرياض:
حسم أمر قوانين سبتمبر واعتماد قوانين إسلامية بديلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قال السيد عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني لدى المملكة العربية السعودية انه تم حسم الخيار السياسي باتجاه الغاء قوانين سبتمبر (أيلول) عام ١٩٨٣ واعتماد تشريعات بديلة تتوخى التشريع الاسلامي. واشار في تصريحه لـ «الشرق الأوسط» الى ان أولى الخطوات على هذا الطريق تقوم على إصدار قانون جنائي يطبق الحدود الشرعية بجميع ضوابطها على المسلمين واستثناء غير المسلمين منها، واصدار قانون مصرفي يحدد المعاملات القانونية على أساس يجيز التعامل بالمرابحة والمشاركة والمضاربة والتعويض عن قيمة النقود ومصاريف الخدمة البنكية.

وأضاف السفير ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني أوضح ان التعامل المالي مع الدول الاخرى سيكون على أساس المعاملة بالمثل على أن تفصل الزكاة من الضرائب نهائيا وتجبى من المسلمين على أساس يحميهم من الازدواج الضريبي وتبيح لغير المسلمين معاملة مماثلة إن ارادوا على أن ينظمها ويحكمها القانون. (وأضاف المهدي ان صرف الزكاة سينظم وفق مصارفها الشرعية وذلك بالتركيز على مصارف التكافل الاجتماعي بصورة يتوفر معها عنصر الرقابة الشعبية وأن تراعى فيها الأولوية الاقليمية).

واشار السفير السوداني إلى ان استثناء غير المسلمين يعود إلى كون السودان خليطا من القبائل غالبيتها تدين بالاسلام الى جانب أقليات وثنية وأخرى مسيحية وباستثنائهم يحفظ لهم حقوقهم كي يعيشوا مع المسلمين تحت ظل سماحة الاسلام في سلام ووئام، ولهم من الحقوق والواجبات مثلما للمسلمين. وهذا يحتم على الحكومة مراعاة حقوقهم هذه التي كفلها لهم الدين الاسلامي قبل ان تكفلها لهم الحكومات. واضاف ان هذه هي المعادلة الصعبة التي تحاول الحكومة الحاضرة ايجاد الحل الناجع لها حتى يخرج السودان من عنق الزجاجة الذي يطوقه في الجنوب ليتمكن من التوصل إلى حل سلمي للمشكلة ويبدأ مسيرة التنمية التي تعطلت لاكثر من ثلاثين عاما، وهي المسيرة التي يؤمل أن تعود بالخير على السودان وحده، بل وعلى جميع الاشقاء العرب والمسلمين.

خسائر شديدة للاسترليني والذهب والفضة واستمرار تيار الارتفاع في اسعار الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

خسر الاسترليني حوالي ١,٥ سنت مقابل الدولار خلال الساعات الاولى للمعاملات امس، كما تراجع مقابل المارك بحوالي ١,٥ فنيك ومقابل الفرنك الفرنسي بحوالي ٤ سنتيمات، وسط موجة ركود في الطلب من جانب مؤسسات الاستثمار الاجنبي التي تفضل الانتظار ومراقبة السوق منذ اعلان نتيجة الانتخابات البريطانية حتى الآن.

وهبطت قيمة الذهب والفضة هبوطا شديدا بلغ حوالي ١٠ دولارات في الأونصة للذهب ونحو ٥٠ سنتا في الأونصة للفضة مع زيادة الاقبال على الدولار الذي سجل مكاسب قوية مقابل العملات الرئيسية الاخرى بما في ذلك الين الياباني والمارك الالماني.

وفي الوقت الذي فشلت فيه مؤشرات النمو في بريطانيا التي جاءت بمعدل افضل من المتوقع (١,٣٪ للربع الأول من العام الحالي) في جذب استثمارات من الخارج، فقد اضطر تجار العملات الى البيع خشية استمرار تراخي الطلب الخارجي لمدة اطول تجنبا للخسارة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:

- ١,٦٠١٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦١٦٠.
- ٢,٩٤٤٤ مارك المالي منخفضا من ٢,٩٥٤٩.
- ٢,٤٤٧١ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥٤٧.
- ٩,٨٢١٢ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٥٧٦.
- ٦,٠٣٣ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٦٦.
- ٢٣٣,٤١ ين ياباني منخفضا من ٢٣٤,٢٤.
- ٢١٣٠ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٣٦.

● الدولار:

- ١,٨٣٨٥ مارك المالي مرتفعا من ١,٨٢٨٥.
- ١,٥٢٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥١٩٠.
- ٦,١٢١٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٠٢٥.
- ٢,٠٦٨٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٦٠٠.
- ١٤٥,٧٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٤,٩٥.
- ١٣٢٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٢١.

هبوط اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرضت اسعار الذهب لهبوط حاد مع استمرار ارتفاع قيمة الدولار وتوقعات استمرار النمو المعتدل في الولايات المتحدة.

وتدهور سعر الأونصة من الذهب سريعا الى حوالي ٤٤٠ دولارا للأونصة بخسارة نحو ١٠ دولارات عن مستوى اقفال يوم الجمعة الماضي.

ورغم ان سعر الافتتاح في لندن مسجل مستوى يقل عن سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي في نيويورك، إلا ان الأسعار سجلت مزيدا من الانخفاض في سوق نيويورك فيما بعد. فبلغ سعر الافتتاح في لندن ٤٤٢ دولارا مقابل ٤٤٩,٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي. واعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في سوق لندن سعر الأساس لتسويات العقود بواقع ٤٤٣,٦٠ دولار اي اعلى هامشيا من سعر الافتتاح.

وفي زيوريخ بلغ سعر الافتتاح للذهب امس ٤٤٤,٥ دولار بانخفاض حوالي ٥ دولارات عن اقفال يوم الجمعة الماضي وكانت اسعار الذهب في هونج كونج قد اتخذت ايضا مسار التراجع الذي بدأ في سوق نيويورك، فانخفض سعر الأونصة الى ٤٤٤,٤٣ دولار بخسارة ٢,٨ دولار عن اقفال يوم السبت الماضي.

اما في نيويورك حيث كان الذهب قد سجل اكبر هبوط له خلال الاسبوع الماضي، فان سعر الأونصة عند الافتتاح بلغ ٤٤٠ دولارا اي اقل بحوالي ٥ دولارات عن سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

كذلك تراجعت اسعار الفضة، وبلغ سعر الأساس في لندن ٧ دولارات للأونصة بخسارة نصف دولار عن سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي. أما في نيويورك فقد بلغ سعر الفضة عند الافتتاح امس ٧,٠٤٣ دولار مقابل ٧,١٥٣ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

هشام ناظر ينفي خبرا مدسوسا نشرته «التايمز»

جدة ـ واس: أدلى السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه: «لقد فوجئت بما نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية الصادرة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٦/٢٢م من خبر نسبته إلي قالت فيه: لقد فهم أن الوزير ناظر مستعد لاستخدام التهديد بزيادة الانتاج السعودي بشكل كبير للتصدي لمطالب إيران وليبيا والجزائر باجراء زيادات كبيرة في الحصص والأسعار».

وأضاف الوزير يقول: «وبما ان هذا القول مختلق من اساسه ولا صحة له على الاطلاق جملة وتفصيلا فقد وجب نفيه».

واعرب السيد هشام ناظر عن بالغ أسفه لتورط صحيفة لها مكانتها في الأوساط السياسية والاقتصادية بنشر مثل هذه الأخبار المدسوسة عليها من مصادر الاختلاق بهدف البلبلة والتشويش.

الموجز

بدء اجتماعات اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة

● عمان: غادر عمان امس متوجها الى بوخارست الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط الاردني ليتراس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة.

وتبحث اللجنة سبل دعم التعاون بين البلدين في مجالات التنقيب عن البترول وتطوير صناعة الفوسفات وتوسيع طاقة مصفاة البترول الاردنية الحالية، كما سيوقع الجانبان على برنامج للتعاون الفني والاقتصادي خلال الفترة من عام ١٩٨٧ ـ ١٩٩٠.

بدء اجتماعات اللجنة الجزائرية اليمنية المشتركة

● صنعاء: توجه وزير الاقتصاد والتموين والتجارة في الجمهورية العربية اليمنية محمد الخادم الوجيه الى الجزائر امس ليرأس وفد بلاده الى اللجنة اليمنية الجزائرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني التي ستعقد في العاصمة الجزائرية وتستمر حتى غد.

تراجع واردات اليابان النفطية

● طوكيو: اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية امس ان واردات اليابان من النفط الخام قد هبطت بواقع ٤٪ في شهر مايو (ايار) عن سنة سابقة الى ١٤,٦٧ مليون كيلولتر.

وذكر الرسميون ان الواردات من الكويت قد زادت اكثر من الضعف فبلغت ١,٣ مليون كيلولتر في مايو مقابل ٦٩٥ الف كيلولتر في ابريل (نيسان) الماضي.

وقالوا ان الانخفاض يرجع الى ارتفاع اسعار النفط من البصرة ومن قطر مضيفين ان الواردات من العراق سجلت انخفاضا بنسبة ٦٨,٦٪ عن مايو ١٩٨٦ الى ٣٢٧٤٨٧ كيلولترا وهبطت من قطر ١,٨٧٪ الى ٨٠ الف كيلولتر.

وقد بقيت الواردات من الامارات العربية المتحدة في المقدمة بحوالي ٣,٤ مليون كيلولتر ولكن بانخفاض بواقع ٢,١٪ عن سنة سابقة.

تخفيض رسوم المكالمات الدولية بالسعودية يبدأ السبت القادم

الرياض ـ واس: انهت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية جميع استعداداتها لتقديم تخفيض اجور المكالمات الدولية والتي سبق وان اعلنت عنها من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

وسيبدأ التخفيض المشار اليه اعتبارا من السبت المقبل.

وحددت الوزارة ما بين الساعة ١١ مساء حتى ٨ صباحا من كل يوم موعدا تسري عليه الرسوم المخفضة والمحددة بنسبة ٣٠٪ من اجمالي اجرة المكالمة.

وتجدر الاشارة الى ان الوزارة قد استثنت من ذلك التخفيض المكالمات الصادرة الى الولايات المتحدة وبريطانيا في الفترة من الساعة ٨ من صباح الخميس وحتى الساعة ١١ مساء السبت. كما استثنت تخفيض المكالمات التي تمرر بواسطة مأمور المكالمات الدولية ٩٠٠ وذلك للبلدان التي يمكن للمشترك الاتصال بها مباشرة دون اللجوء للمأمور. وقد نبهت الوزارة الى ان لدول مجلس التعاون تخفيضا خاصا قدره ٣٠٪. وقد سبق الاعلان عنه وليست له علاقة بتخفيض أجور المكالمات الصادرة الى الدول الاخرى.

أكبر ١٠٠ شركة سعودية بملحق للمجلة وعرب نيوز

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من جمال خاشقجي:

يصدر غدا في الشقيقتين «عرب نيوز» و«المجلة» ملحق خاص عن (اكبر ١٠٠ شركة في المملكة العربية السعودية)، يعتبر تغطية شاملة لواقع القطاع الخاص السعودي وذلك لتضمنه قائمة اكبر ١٠٠ شركة في المملكة، التي تعد مؤشرا ودليلا هاما لاتجاهات السوق وانشطة مختلف المجالات التجارية والصناعية.

وقد سبق لـ «عرب نيوز» أن أصدرت هذه القائمة مرتين الاولى عام ١٩٨٥ والثانية عام ١٩٨٦م، أما قائمة هذا العام فهي مطورة واكثر دقة. فقد أسند اعدادها لشركة متخصصة هي «شركة المعلومات العالمية والخدمات التجارية»، وذلك بالتعاون مع «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق»، وقد استغرق أعداد القائمة طوال الستة اشهر الأخيرة، ففي يناير (كانون الثاني) الماضي أرسلت «شركة المعلومات العالمية» استبيانا الى الشركات الكبرى وهي الشركات التي ظهرت في قوائم «عرب نيوز» السابقة والشركات المسجلة في المرتبة الممتازة لدى وزارة التجارة والغرف التجارية وحسب المعلومات المتوفرة لدى شركة المعلومات العالمية.

وظلت الشركة طوال الشهور الأخيرة تتابع عملية جمع المعلومات والتدقق من صحة بياناتها، وذلك إدراكا منها لما تمثله هذه القائمة، حيث انها تعكس نمو وتطور الاقتصاد الوطني السعودي في واحد من اهم قطاعاته أهمية وأسرعها تأثرا بمتغيرات الأمور وهو «القطاع الخاص».

وقد استجابت نسبة كبيرة من الشركات بلغت ٨٥٪، تم استبعاد عدد كبير منها، حيث ان الشركة رقم (١٠٠) بلغ اجمالي مبيعاتها ١٦٢ مليون ريال، بينما كانت اقل المبيعات في عام ١٩٨٥ هي ١٠٣ ملايين ريال، الأمر الذي يشير الى استجابة أوسع وان القائمة شملت مجموعة اكبر من الشركات، فقد دخلت لأول مرة ٢٨ شركة جديدة الى القائمة. أما الشركات العشر الاولى فقد كانت حسب الترتيب المعتمد على اجمالي المبيعات هي:

١ ـ ارامكو.
٢ ـ الخطوط الجوية العربية السعودية.
٣ ـ شركة هونداي السعودية العربية.
٤ ـ البنك الأهلي التجاري.
٥ ـ شركة موبيل العربية السعودية.
٦ ـ الشركة السعودية للصناعات الاساسية.
٧ ـ مجموعة عبد اللطيف جميل.
٨ ـ زينل للصناعة المحدودة.
٩ ـ ابراهيم عبد الله الجفالي واخوانه.
١٠ ـ بنك الرياض.

وهناك ملاحظتان جديرتان بالتنويه، الاولى تخص البنوك، فقد اعتمد على اجمالي الايرادات في تحديد موقعها وليس اجمالي الايداعات، والثانية ان رقم اجمالي المبيعات ليس بالمرشد الى الأوضاع المالية للشركات، بل يجب ان يؤخذ هذا الرقم مع غيره من المؤشرات كالأرباح وراس المال والأصول والمصروفات والنسب بين هذه المؤشرات وغيرها، وتظل القائمة كما سبق ذكره مصدرا مهما للمعلومات الأساسية عن الشركات الكبرى ومؤشرا في مجملها للوضع الاقتصادي السعودي.

ويجب ملاحظة ان ٧١٪ من الشركات المذكورة هي شركات ذات مسؤولية محدودة (٤٧٪) شركات توصية بسيطة (١٨٪) شركات تضامنية (٣٪) ومؤسسات فردية (٣٪) وجميعهم غير ملزمين تبعا للقانون عن ارقامهم باستثناء بعض الادارات الحكومية كمصلحة الزكاة والدخل، إلا ان معظمهم تعاونوا مع الشركة وقدموا المعلومات المطلوبة، والبعض الآخر قدرت معلوماته حسب المعلومات المتوفرة لدى شركة المعلومات العالمية.

تشير الأرقام في القائمة الى ارتفاع اجمالي مبيعات الشركات الى ٨٦,٣٤ بليون ريال وذلك بدون مبيعات شركة (ارامكو) ليكون الرقم اكثر تعبيرا عن واقع القطاع الخاص السعودي، وهذا الارتفاع وان كان بسيطا يخالف العديد من التوقعات القديمة خلال عام ١٩٨٦م ويشير الى ان السوق السعودي قد استطاع المرور بنجاح خلال مرحلة صعبة وهي المرحلة التي سبقت ارتفاع أسعار البترول والذي حصل في بداية العام الجاري. الأمر الذي يؤدي الى توقع ان يكون عام ١٩٨٧م العام الأفضل انتاجا عن سابقه نتيجة لهذا الارتفاع في أسعار البترول والذي حقن السوق المحلي بجرعة قوية من الثقة جددت نشاط العديدين.

كما تضمن الملحقان مقالات لعدد من المسؤولين والاقتصاديين كالدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة الذي أكد على «ان الحاجة الماسة للمعلومات عن الشركات والمؤسسات التجارية في العالم فرضت هذه الفكرة ـ اصدار القائمة ـ خاصة في المجتمعات ذات الاقتصاد الحر». ولقاء مع الأمير فهد بن عبد الله الذي تحدث عن نقل التقنية للمملكة. كما شارك الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع بمقال عن مستقبل الصناعة السعودية. واضافة الى ذلك تضمن الملحق عرضا تعريفيا بمجموعة من اهم رجال الأعمال وشخصيات الاقتصاد السعودي.

الجمعية العمومية للشركة العربية للاستثمار تناقش تقريرها السنوي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت الجمعية العمومية للشركة العربية للاستثمار اجتماعها السنوي العادي بمكاتب الشركة في الرياض امس الاول برئاسة السيد خالد محمد القصيبي وبحضور ممثلين عن الدول العربية المساهمة في الشركة. وقد استمعت الجمعية الى تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي للسنة المالية ١٩٨٦م.

وذكر التقرير ان الشركة ركزت جهودها خلال العام الماضي على تعزيز دورها في حقل المتابعة النشطة لمساهماتها في المشاريع القائمة بهدف النهوض بقدرات هذه المشاريع بالتعاون مع الشركاء الاخرين كما واصلت الشركات نشاطها في مجال البحث عن فرص استثمارية جديدة بهدف زيادة مساهمتها المباشرة في المشاريع الانتاجية وتحقيقا لذلك فقد واصلت دراسة وتقويم مشروعات عدة في مختلف انحاء العالم العربي.

وبعد الاستماع للتقرير صادقت الجمعية العمومية على الحسابات الختامية وتوزيع الارباح لعام ١٩٨٦م.

وكان مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار قد اختتم اجتماعاته التي بدأت صباح السبت حيث اتخذ عدة قرارات اهمها اقرار ثلاث لوائح حول الهيكل التنظيمي للشركة وشؤون العاملين ونشاط الشركة في مجال المشروعات. وتأتي هذه المراجعات في انظمة الشركة من حين لاخر في ضوء التطورات والمستجدات في أعمال الشركة وما تتطلبه من تحسينات وتغييرات في تلك الانظمة واللوائح.

وبموجب الهيكل التنظيمي الجديد ستصبح هناك ادارة للمشاريع الصناعية واخرى للمشاريع الزراعية وثالثة لمشاريع الخدمات، ومن مزايا ذلك التركيز على التخصص حسب القطاعات كما احدثت وحدة للتخطيط والتطوير لتقوم بالمساعدة في وضع الخطط وبرامج العمل طبقا لمقترحات الادارات المختلفة وتوجيهات الادارة العليا.

اما لائحة تنظيم نشاط الشركة في مجال المشروعات فمن شأنها المساعدة على تركيز عمليات البحث عن المشاريع وتقييمها وترويجها ومتابعتها.

أسعار الأسهم الألمانية تبدأ تيار الصعود واليابانيون يتوسعون في لندن عقاريا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سيطرت على أسواق الاسهم العالمية عوامل متضاربة خلال معاملات امس. ففي الوقت الذي جذبت فيه سوق فرانكفورت طلبا ضخما من الخارج نتيجة الأسعار الرخيصة المعروضة في السوق، كانت سوق طوكيو عرضة لضغوط شديدة نتيجة القلق بشأن أسعار الين وتوقعات استمرار حالة عدم الاستقرار في أسعار الدولار رغم القوة الملموسة حاليا. وفي لندن ما تزال السوق في انتظار تدفق اموال خارجية للاستثمار في الأوراق المالية المحلية، خصوصا مع الانخفاض الحالي في الاسعار.

وتسبب تراجع الاسترليني في خسارة ملموسة للسندات التي تراجعت بحوالي ٧٥ بنسا. ورغم حالة الركود العامة في سوق لندن فإن بعض الاصدارات اجتذبت طلبا نشيطا مثل آي. سي. آي وبنك تي. إس. بي وشركة ريد انترناشيونال للطباعة والنشر بسبب اعتبارات خاصة بالتوسع والاستثمار أو اعادة توظيف الاستثمار الداخلي في هذه الشركات.

مكاسب شركات النفط

كذلك تمكنت شركات النفط من تحقيق مكاسب قوية استباقا لاجتماعات أوبك في فيينا في اواخر الاسبوع الحالي فارتفعت اسهم بريتش بتروليوم وبريتش أويل وشل وغيرها توقعا لاستمرار الموقف المتماسك داخل أوبك من اجل الحفاظ على استقرار الاسعار. وقد تم خلال معاملات أمس بسوق النفط في لندن عقد عدد من الصفقات بأسعار بلغت في المتوسط ١٩,٠٥ دولار للبرميل بزيادة ١٠ سنتات عن إقفال يوم الجمعة الماضي.

اسهم المطارات البريطانية

وعلى صعيد الاصدارات الجديدة أعلن بول شانون وزير النقل البريطاني امس ان الحكومة ستتبع اسلوبا مختلفا في طرح اسهم هيئة المطارات البريطانية (بي. ايه. ايه) الشهر المقبل. وعلى أساس الاسلوب الجديد سيتم طرح ٥٠٠ مليون سهم بسعر محدد ستعلنه الوزارة في نهاية الاسبوع الاول من الشهر المقبل. في حين ستطرح كمية اخرى من الأسهم بأسلوب المزايدة بين شركات الاستثمار في البورصة.

وحددت وزارة النقل الحد الأدنى للاكتتاب في أسهم (بي. ايه. ايه) بالنسبة للافراد بواقع ١٥٠ سهما، ومن المتوقع ان يكون السعر المحدد للاصدار في حدود جنيهان للسهم.

توقعات متفائلة للصناعة

وأشار تقرير أصدره اتحاد الصناعات البريطاني بناء على مسح ميداني الى ان الأغلبية العظمى من المشروعات الصناعية البريطانية تتوقع انتاجا أعلى خلال فصل الصيف الحالي يتجاوز افضل معدلات للأداء خلال السنوات العشر الأخيرة.

وطبقا للمسح الذي أجراه اتحاد الصناعات فان ٤٥٪ من المشروعات في العينة توقع انتاجا اكبر خلال الشهور الاربعة المقبلة، في حين ان ٨٪ فقط توقع ان ينخفض انتاجها خلال نفس الفترة.

وعلى صعيد التكاليف فان ١٩٪ فقط من اجمالي ١٦٥٤ مشروعا تضمنتها العينة اجابت بأنها تتوقع ارتفاع الأسعار، بالمقارنة بنسبة ٢٨٪ في شهر مايو (أيار) الماضي.

غير ان تقرير اتحاد الصناعات البريطاني لم يترك اثرا ايجابيا على حركة المعاملات في السوق التي تأثرت اكثر بعوامل الحذر والخوف من استمرار تراجع قيمة الاسترليني، رغم ان العامل الأخير في حد ذاته يعتبر حافزا لشركات الاستثمار الأجنبية.

غزو ياباني لقطاع العقارات

وقد شهدت لندن أمس احد مظاهر الغزو الياباني في قطاع العقارات، حيث تعاقدت الشركة المالكة لصحيفة «فاينتشال تايمز» على بيع مبنى الصحيفة في فليت ستريت الى مجموعة أوهباياشي اليابانية مقابل ١٤٣ مليون جنيه استرليني. ومن المعروف ان صحيفة «فاينتشال تايمز» آخر الهجرة من شارع الصحافة القديم (فليت ستريت) الى منطقة الشرق لندن حيث تعيد الصحافة البريطانية تمركزها هناك.

وسجل مقياس «فاينتشال تايمز» حتى بدايات فترة المعاملات الثانية تراجعا الى ١٧٥٢,٣ نقطة بخسارة ٦ نقاط بالمقارنة مع اقفال يوم الجمعة الماضي. وكانت معدلات نهاية الاسبوع الماضي قد سجلت خسائر بحوالي ٢٥ نقطة.

ومن الاسواق الاخرى كانت أهم مؤشرات المعاملات كالتالي:

● فرانكفورت: اجتذبت السوق طلبا قويا من الخارج، وانتعشت حركة المعاملات ليرتفع مقياس كوميرز بنك عند الاقفال أمس إلى ١٨٨٩,٣ نقطة بزيادة ٣٠,٩ نقطة بعد مكاسب تجاوزت ٥٠ نقطة خلال معاملات يوم الجمعة الماضي.

● طوكيو: كان القلق من استمرار قوة الين، والرغبة في النزوح للأسواق الخارجية الرخيصة، والميل الى جني الأرباح عوامل قوية دفعت مؤشر الأسعار الى أسفل ليسجل نكي داو بنهاية معاملات أمس ٢٤٦٤٠ نقطة بخسارة ٦٤٨ نقطة.

● نيويورك: بدأت المعاملات حذرة، وتراجع مقياس داو جونز بحوالي ٣ نقاط في بداية المعاملات بعد مكاسب بلغت ١٢,٧ نقطة عند اقفال يوم الجمعة الماضي. وبلغ داو جونز عند الافتتاح أمس ٢٤١٨,٥ نقطة.

● هونج كونج: سيطرت على المعاملات موجة من جني الأرباح دفعت مقياس أسعار الأسهم هانج سينج إلى اسفل ليسجل ٣١٣١,٢ نقطة بخسارة ٣٤,٥ نقطة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٩	٦,٠٥٦٥
مارك المالي	٢,٠٥٨٠	٢,٠٥٣٣
فرنك سويسري	٢,٤٧٦٠	٢,٤٧١٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٨٠	٠,٦١٥٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٩٩
جلدر هولندي	١,٨٣٢٠	١,٨٣٠١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٢٠
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٤٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٢٨
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٦
كرون نرويجي	٠,٥٦١٠	٠,٥٥٩٨
كرون دنمركي	٠,٥٥	٠,٥٤٨٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٦٠	٠,٠٩٩٤١
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٥٤
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٩١٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٩٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٦٣
دينار كويتي	١٣,٣٤	١٣,٣٢٩٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٨٥٩
دينار عراقي	٢,٨١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣	—
ليرة سورية	٠,١١٥٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠,٣٤	—
جنيه مصري	١,٨٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,١٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,١٠٠	٥٣,٩٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣١٥	٦,٢٩٠
اونصة ذهب	١,٦٩٣	١,٦٨٠
كيلو الفضة	٩,٨٠	٨٨٠
الاونصة	٣٥	٢٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٧٨	١١+
ـ بريتش أويل	٣٢٤	١,٥+
ـ بريتش تيليكوم	٢٩٣	٠,٥−
ـ بيتشام	٥٥٧	١+
ـ بوتز	٥٣٤	بدون
ـ اي.سي.اي	١٤٦٧	٢٩+
ـ لويدز	٥٩٥	٤−
ـ ميدلاند	٦١٣	بدون
ـ نات وست	٧١٩	٩−
رانك اورجنيزيشن	٧٧٤	بدون
ـ رويتر	٨٠٠	٩−
ـ راكال	٢٥٥	٢−
ـ صن اليانس	٩٩٧	بدون
ـ شل	١٣٨٨	٩+
ـ جنرال اليكتريك	٢٤٥	١−

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر أعلى	أدنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٣٧,٠٠٠
بنك الجزيرة	—	—	—	—	—	٢٦٠
بنك الاستثمار	—	—	—	—	—	١٤٠
السعودي الهولندي	—	—	—	—	—	٢٢٠
السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٥٣٠
السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	٢٢٠
القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	١٦٨
العربي الوطني	١	٧٧	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٦٠
السعودي الامريكي	٤	٤٥	٥٠٥	٥٠٠	٥٠٢	٥٠٣
التجاري المتحد	١	١٠	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٢٦
● القطاع الصناعي						
سابك	١٣	٣٩٧	٦٨٠	٥٣٠	٥٦٧	٥٦٣
الاسمدة (سافكو)	—	—	—	—	—	٣٨٠
المصافي العربية	—	—	—	—	—	٣٢٥
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	٨٣
الزيوت والسمن	—	—	—	—	—	٣٠٥
التصنيع الوطنية	٣	١٩٠	٦٠	٥٠	٥٥	٥٢
النوائية	٤	٤٢٦	١١٥	١٠٥	١١٤	١١٣
الغاز والتصنيع	٢	١٠٠	١٩٧	١٩٥	١٩٦	٢٠٠
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	١٤٠
الاسمنت العربية	—	—	—	—	—	٣٤٣
اسمنت الدمام	—	—	—	—	—	١٢٠
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٣٠
اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	١٠٠
اسمنت الجنوب	٣	٢٤٠	١٤٠	١٣٣	١٣٩	١٢٥
اسمنت ينبع	—	—	—	—	—	٩١
الاسمنت البحريني	١	٣٠	٥٥	٥٥	٥٥	٦٧
الاسمنت السعودي الكويتي	٣	١٩٠	٧٠	٦٠	٦١	٥٩
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	٥٠٠	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٣
كهرباء الغربية	٣	١٨,٠٠٠	١٧٠	١٦٤	١٦٧	١٦٥
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	١٦٢
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٥٥
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	١٥٠
كهرباء عرعر	—	—	—	—	—	٩٠
كهرباء دومة الجندل	—	—	—	—	—	١١٣
كهرباء تيماء	—	—	—	—	—	١٤٥
كهرباء حائل	—	—	—	—	—	—
كهرباء رفحة	—	—	—	—	—	—
الفنادق	١	١٠٠	٨٨	٨٨	٨٨	٨٠
العقارية	—	—	—	—	—	١٢٥
النقل البحري (قديم)	١	١٠٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٧
النقل البحري (جديد)	١	١٧٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٠
● القطاع الزراعي						
نادك	١	١٢٠	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٩
القصيم الزراعية	١	١٥	٥٥	٥٥	٥٥	٦٥
حائل الزراعية	١	٤٩	١٩٦	١٩٦	١٩٦	١٩٩
تبوك الزراعية	١	١١٤	١٦٢	١٤٥	١٥٣	١٤٠
الاسماك	١	١٤٣	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٥

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٧,٤٥٠) سهما وتمثل (٢٤) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٠٣٧,٦٧٣) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٩) صفقة.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٥٦	٩٤٨,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٧٩	٣٦١,٥
زنك	٥٣٦	٥١٦,٢٥
الومنيوم	٩٢٧	٩١٣,٢٥
نيكل	٢٨١٠	٢٨٥٣,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٢٨١
بن	سبتمبر	١٢٣٢
سكر	اكتوبر	١٥٦,٢٠
فول صويا	اغسطس	١٣٥
قمح	نوفمبر	١٠١,١٠
شعير	نوفمبر	٩٨,٥٥
بطاطس	نوفمبر	٩٣,٠٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الرئيس الكوري الجنوبي يرضخ أمام الاحتجاجات ويقبل بعقد اجتماع مع زعماء المعارضة

سيؤول ـ وكالات الانباء: سجلت امس اول نتيجة ايجابية للمعارضة الكورية الجنوبية التي نزلت الى الشوارع منذ نحو اسبوعين ودخلت في مواجهات حامية مع رجال الشرطة، وذلك عندما اعلن متحدث باسم حزب «العدالة الديموقراطي» الحاكم ان رئيس الجمهورية تشون دون هوان وافق على عقد اجتماع لم يسبق له مثيل مع الزعيم المعارض كيم يونج سام لمناقشة سبل تحقيق الإصلاحات السياسية ووقف موجة الاضطرابات.

وقال المتحدث ان الرئيس تشون قبل نصيحة روه تاي ـ وو رئيس الحزب للاجتماع مع كيم وزعماء المعارضة الآخرين للمساعدة على ازالة اسباب الاحتجاجات العنيفة المناهضة للحكومة في الشوارع والتي مضى عليها نحو اسبوعين.

ويطلب كيم زعيم حزب اعادة التوحيد الديمقراطي بعقد اجتماع مع الرئيس تشون منذ وقت طويل لكنه وضع لذلك شرطين هما الافراج عن جميع السجناء الذين اعتقلوا منذ ان بدأت أخطر حوادث شغب في العاشر من يونيو (حزيران) الحالي ورفع الاقامة الجبرية عن المنشق كيم داي ـ جونج.

وقال متحدث باسم كيم يونج ـ سام امس ان الزعيم المنشق سمع بانباء «اجتماع قمة» لكن لم يفاتحه أحد في ذلك مباشرة.

وأضاف المتحدث قوله «اذا كان معروضا عقد لقاء قمة فاننا نعتقد ان ذلك يعني انه ووفق على شروطنا».

وقد تحدث روه الى صحافيين من كوريا الجنوبية بعد اجتماعه مع الرئيس تشون في مقر الرئاسة حيث قدم له مجموعة اقتراحات اعدها زعماء الحزب الحاكم امس الاول.

وقال متحدث باسم الحزب ان الاعلان عن تفاصيل الاقتراحات التي كان من المنتظر ان يعلن عنها امس قد تأجل «يومين او ثلاثة أيام» للحاجة الى بعض الوقت لمراجعتها.

وقال روه انه والرئيس تشون اتفقا على ان قرار الرئيس الذي صدر يوم ١٣ من شهر ابريل (نيسان) الماضي بتأجيل مناقشات بشأن اصلاح النظام الانتخابي اوجد «عراقيل» في طريق اجراء حوار بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة.

وقالت الاذاعة الحكومية انهما اتفقا على «ضرورة ازالة العراقيل».

وفي جانب المعارضة اجتمع كيم يونج ـ سام لاكثر من ساعة امس مع الكاردينال الكاثوليكي كيم سو ـ هوان في كاتدرائية ميونجدونج في سيول، وبعد الاجتماع قال كيم يونج ـ سام انه والكاردينال اتفقا على ضرورة انهاء اعمال العنف التي لازمت احتجاجات وقعت في شتى انحاء البلاد.

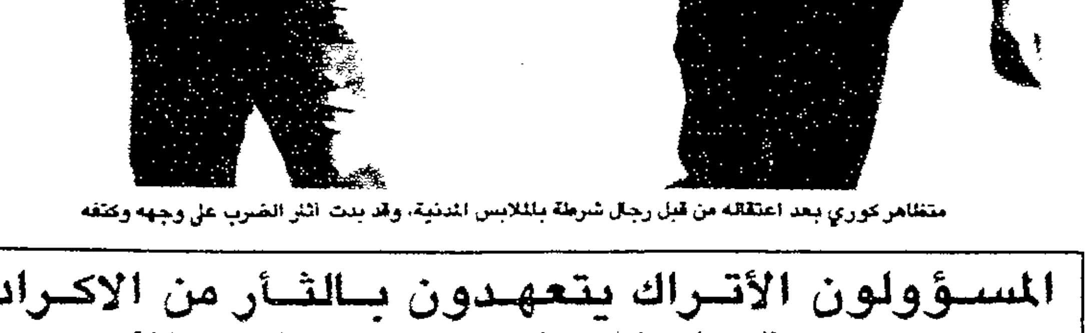
وقال كيم يونج ـ سام انه يعتزم تأجيل مظاهرة كبيرة معادية للحكومة كان من المقرر تنظيمها يوم الجمعة المقبل أملا بتحسين فرص عقد اجتماع مثمر مع الرئيس تشون.

وقد وضع كيم داي ـ جونج الذي رشح ذات مرة لمنصب الرئيس تحت الاقامة الجبرية منذ العاشر من شهر ابريل (نيسان) الماضي بعد فترة قصيرة من اتفاقه مع كيم يونج سام على انشاء «حزب اعادة التوحيد الديمقراطي» المعارض.

وبعد ساعة من اعلان روه عن الاجتماع قال مساعد لكيم داي ـ جونج انه لم يحدث تغيير بشأن اقامته الجبرية.

ولم يتضح بعد متى سيعقد الاجتماع لكن مسؤولين بالحزب الحاكم والمتحدث باسم كيم يونج ـ سام قالوا انه قد يعقد في خلال ايام قليلة.

وسيصل اليوم الى سيؤول مساعد وزير الخارجية الامريكي جاستون سيجور، الذي قال في مقابلة مع إحدى شبكات التلفزيون الامريكية ليلة امس الاول ان على الرئيس تشون تنفيذ اصلاحات اذا كان يأمل بانهاء الاضطرابات.



متظاهر كوري بعد اعتقاله من قبل رجال شرطة بالملابس المدنية، وقد بدت اثار الضرب على وجهه وكتفه

كمين شيوعي يقتل ٨ اشخاص في الفلبين

مانيلا ـ الوكالات: قال الجيش الفلبيني امس ان ثمانية اشخاص قتلوا في كمين نصبه أفراد يشتبه بأنهم شيوعيون لقافلة تقل رجل دين كان من قبل في صفوف المعارضين ويقود الآن جيشا مواليا للحكومة في شمال الفلبين.

وصدرت تقارير متناقضة بشأن مصير الاب كونرادو بالويج الذي قطع علاقته مع الشيوعيين العام الماضي ليتحالف مع الرئيسة كورازون اكينو.

ونقل تقرير اذاعي عن قائد بالجيش قوله ان الاب بالويج لم يصب بأذى في الكمين الذي نصب مساء الاحد الماضي في اقليم ابرا. وقال متحدثون عسكريون في وقت لاحق انه مفقود.

احالة ٣٤ ضابطا صينيا كبيرا على التقاعد

بكين ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان ٣٤ ضابطا كبيرا في الجيش الصيني احيلوا إلى التقاعد في اطار اجراءات تجديد شباب القيادة بموافقة الزعيم الصيني دينج زياو بينج.

واوضحت الصحيفة ان الضباط الذين احيلوا إلى التقاعد جميعا من الكوادر العليا للجيش وان عددا كبيرا منهم اشترك في المسيرة الطويلة (عام ١٩٣٤ـ ١٩٣٥) او في الحرب ضد اليابان (عام ١٩٣٧ إلى عام ١٩٤٥).

وهذه هي المرة الاولى التي تحال فيها مجموعة من كبار الضباط على مثل هذا القدر من الاهمية إلى التقاعد في وقت واحد منذ بدء الاصلاحات في الجيش قبل عامين بهدف تخفيض عدد الجيش بنحو مليون جندي.

واعلن دينج (٨٣ عاما) مؤخرا انه يريد ان ينسحب «الحرس القديم»، واوضح انه سيضرب المثل عندما يقرر تخفيف اعبائه الرسمية خلال المؤتمر الثالث عشر للحزب في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

خلافات تنتظر القمة الأوروبية الاسبوع المقبل

لشبونة ـ ر: بدأ رئيس الوزراء البلجيكي ولفرد مارتنز جولة في العواصم الأوروبية تهدف الى تفادي نزاع ينذر بالتفجر في اجتماع قمة المجموعة الأوروبية الاسبوع المقبل.

وتوجه مارتنز الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة المجموعة الأوروبية الى مدريد امس في المرحلة الثانية من جولته في عواصم المجموعة.

واجتمع مارتنز الليلة قبل الماضية برئيس الوزراء البرتغالي انيبال كافاكو سيلفا الذي وعد بمساندة لشبونة لخطة لاصلاح الاوضاع المالية للمجموعة الأوروبية المؤلفة من ١٢ دولة.

«ايتا» اعترفت بخطأ خطير في تنفيذ مذبحة برشلونة!

مدريد ـ أ.ف.ب: اعلنت منظمة «ايتا» العسكرية الداعية لاستقلال اقليم الباسك مسؤوليتها عن الاعتداء الذي وقع في متجر كبير في برشلونة يوم الجمعة الماضي واسفر عن مصرع ١٧ شخصا واصابة ٣٩ آخرين وذلك بعد ٥٢ ساعة من وقوعه واعترفت بأنها ارتكبت «خطأ خطيرا» في هذه العملية.

وهذه ليست المرة الاولى التي تعترف فيها «ايتا» بأنها اخطأت فقد قتلت المنظمة مؤخرا «بطريق الخطأ» رجلا بالمعاش خلال اعتداء في سان سيباستيان. وفي تلك الحالة كان الخطأ منصبا على القتيل الذي لم يكن هو المقصود.

ويذكر المراقبون انه في هذا الاعتداء ليس الخطأ ماديا فحسب ولكنه ايضا سياسي، واعترفت «ايتا» التي تدينها اسبانيا كلها بعد ان روعتها مذبحة برشلونة في بيان سلم الى صحافة الباسك بأن الأمر يتعلق «بحادث مؤسف» واعترفت بالخطأ الخطير الذي ارتكب في تنفيذ هذه العملية، ولكنها لم تحدد فيما يتمثل هذا «الخطأ» بالضبط.

ويرى بعض المراقبين ان «ايتا» تواجه مشكلات بين ادارتها السياسية ورجالها التنفيذيين الذين يشكلون مجموعاتها المسلحة في المدن الكبرى باسبانيا، وهي وجهة نظر يتقاسمها المسؤولون في وزارة الداخلية الاسبانية التي تؤكد انها تعرف أن «ايتا» تعد لاعتداءات في المراكز التجارية الكبرى مثل تلك الموجودة في مدريد وسرقسطة.

وتتحدث هذه الدوائر مؤخرا عن تطرف «الايتا» الناجم عن مصرع أحد قادتها في علت بالجزائر حيث كان يعيش، وهذا الزعيم هو دومينجو ايتوربي اباسولو الملقب «بتكومسين» الذي وصفته دوائر الباسك بأنه «مسؤول سياسي».

ولكن الدوائر الوطنية في الباسك تصرح بأنه لا يوجد شك في ترابط المنظمة السرية، ويذكر ان الادارة السياسية تحدد دائما الخطوط العريضة للعمل السري، ولكنها تترك للمجموعات المسلحة مسؤولية تنفيذ العمليات.

وفي كل مرة عمل فيها واضعو القنابل في «ايتا» في الصيف الماضي في الفنادق الكبرى في كاتالونيا حذروا المسؤولين بحيث أمكن دائما تجنب المآسي إلا انهم في يوم الجمعة الماضي خاطروا بارتكاب مذبحة بخمسة وعشرين كيلوجراما من البلاستيك المخبأ في سيارة متوقفة تحت المتجر الكبير القائم في وسط برشلونة.

وفي هذه الحالة كان تصريح «ايتا» بتحمل المسؤولية كاملة يتضمن اعترافا بأن خطأها ليس ماديا وحسب ولكنه ايضا سياسي، ويبدو هذا واضحا في نص بيانها حين تعترف «بالضرر الذي يستحيل اصلاحه والذي يفسد وضوح كفاحها» و «العلاقات القوية بين شعبي الباسك وقطالونيا».

وقال سانتياجو راميلتول مدير صحيفة «افوي» اليومية التي تصدر في قطالونيا والتي ابلغتها منظمة «ايتا» يوم الجمعة الماضي بانفجار المتجر انه «مثل حقيقي على الوقاحة فلا يمكن ان نفهم كيف يوصف هذا الاعتداء بأنه خطأ».

ويرى الصحافي ان «هذا الاعتداء يعني تغيرا جذريا في تكتيك الايتا». ولاحظ في هذا الصدد انه «حتى الحركات الوطنية في قطالونيا الاكثر التزاما تدين هذه العملية الأخيرة لدعاة استقلال الباسك».

كما ان هذه التأكيدات تثير الشك في وقوع اعتداءات أخرى «مختارة» يمكن ان يكون من ضحاياها بعض من افراد القوات المسلحة والحرس المدني والبوليس الاسباني والمصالح الفرنسية في اسبانيا.

المسؤولون الأتراك يتعهدون بالثأر من الاكراد ويندون بقرار المجلس البرلماني الأوروبي

اسطنبول ـ ر: تعهد الزعماء الاتراك بالانتقام لمصرع ٣٠ قرويا على ايدي مجموعات من الاكراد في مذبحة وقعت في مطلع هذا الاسبوع، والقت لنقرة المسؤولية عن جانب منها على قرار للبرلمان الاوروبي.

فقد تعهد الرئيس كنعان ايفرين بالانتقام من الاكراد الذين اقتحموا قرية بينارجيك الصغيرة في جنوب شرق تركيا مساء السبت الماضي وارتكبوا المذبحة، وقال «لا يظن أحد منهم انهم سينجون من العقاب اذا لم يكن غدا فبعد غد واذا لم يعاقبوا بعد غد فبعد عشرة أيام ولكن في النهاية سيقبض عليهم ويعاقبون».

ولكن في هجوم شديد ردده ايضا رئيس الوزراء تورجوت اوزال وزعماء سياسيون آخرون عزا الرئيس ايفرين المذبحة في جانب منها الى قرار أصدره البرلمان الاوروبي في ستراسبورج يوم الخميس الماضي.

وقد اعترف القرار بمزاعم ارمنية بأن الشعب الارمني تعرض للابادة في شرق تركيا في الحرب العالمية الاولى واشار كذلك اشارة عابرة الى النزاع الكردي.

وقال الرئيس ايفرين «لقد ظهر اثر هذا القرار على الفور في تركيا، فقد شجع هؤلاء الناس (الثوار)».

وقال مخاطبا الذين وافقوا على القرار «يمكنكم الآن ان تكونوا سعداء وبينما نذرف نحن الدموع هنا على قتلانا الثلاثين تبتهجون انتم».

وقد نجا تسعة اشخاص فقط من الهجوم الذي وقع على القرية التي تضم ١٦ منزلا في اقليم ماردين. وكان ١٦ شخصا بين القتلى من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاثة اعوام و ١٤ عاما.

واخذت قوات محمولة جوا في طائرات هليكوبتر ووحدات كوماندوس تابعة للجيش تجوب انحاء الريف على بعد نحو ٢٥ كيلومترا من الحدود السورية بحثا عن المهاجمين الفارين.

وتعهد اوزال ايضا بالقضاء على المهاجمين وقال «لا يخامرن احدا الشك في اننا سنقطع دابر قطاع الطرق».

وعن قرار البرلمان الاوروبي قال اوزال «ان جزءا من المسؤولية عن الهجوم يقع على البرلمان الاوروبي. يجب ان يشعر هؤلاء الذين وافقوا على القرار بالحرج في مواجهة التاريخ لمساندتهم الارهاب».

ونقلت وكالة انباء «حريت» المستقلة عن مسؤول كبير في انقرة لم تذكر اسمه قوله ان المهاجمين الذين يعتقد ان عددهم كان نحو ٦٠ شخصا قد تسللوا من سورية.

وسئل اوزال هل تنوي تركيا القيام بعملية عبر الحدود انتقاما من الهجوم الاخير كما فعلت في العراق بموافقة حكومة بغداد في شهر فبراير (شباط) الماضي بعد غارة مشابهة فقال «اذا كانت توجد مثل هذه الخطة فهل تعتقدون انني ساخبركم بها؟ وعليه فلا تسألوني».

عواصف وفيضانات في الجنوب السوفياتي

موسكو ـ وكالات الانباء: ذكرت وسائل الاعلام السوفياتية ان فيضانات وعواصف ترابية اسفرت عن وقوع عدد لم تفصح عنه من القتلى أو الجرحى واضرار في بعض اجزاء آسيا الوسطى ومنطقة القوقاز بالاتحاد السوفياتي.

وقال التلفزيون الحكومي ان فيضانات اعقبت امطارا غزيرة في منطقة لاتشينسكي في جمهورية اذربيجان بالقوقاز تسببت في سقوط عدد من القتلى والجرحى ولكنه لم يذكر تفصيلات. ولم يذكر ايضا متى وقعت تلك الفيضانات.

بسرعة

تفجير نووي فرنسي في المحيط الهادىء

● ويلنجتون ـ قامت فرنسا امس باجراء تفجير نووي في موقع تجارب «موروروا» في جنوبي المحيط الهادي.

واعلنت اجهزة رصد الزلازل الرسمية النيوزلندية ان الانفجار الذي بلغت قوته ١٥ كيلو طن جرى في الساعة الثامنة عشرة بتوقيت جرينتش.

وهذا هو التفجير النووي الرابع الذي تجريه فرنسا خلال هذا العام والسادس والثمانون الذي يسجل على هذه الجزيرة المرجانية.

وكان متحدث باسم وزارة الطاقة الامريكية قد أعلن امس الأول بأن الولايات المتحدة قامت باجراء ثامن تفجير نووي لها هذا العام في الموقع المخصص للتجارب النووية في صحراء نيفادا.

مقتل ٧ بإعصار جديد جنوب الصين

● بكين ـ قالت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية امس ان اعصارا قتل سبعة اشخاص واصاب ٨٦ آخرين بجراح وتسبب في اغراق ١١٣،٠٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية في اقليم جوانجدونج بجنوب الصين.

واضافت الصحيفة قولها ان الاعصار ـ وهو الثاني الذي يصيب الاقليم هذا العام ـ دمر محاصيل الارز والموز في منطقة تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر غربي كانتون يوم الجمعة الماضي.

شرقيان تسلقا جدار برلين وهربا الى الغرب

● برلين الغربية ـ تمكن المانيان شرقيان من الهرب الى المانيا الغربية بعد ان تسلقا جدار برلين في وقت مبكر من صباح امس.

ونقلت وكالة «الاسوشيتدبرس» عن الشرطة الالمانية الغربية قولها ان الشابين اللذين يبلغان من العمر ٢٢ عاما سلما نفسيهما للسلطات في برلين الغربية بعد ان نجحا في الهرب.

استراليا تنتقد تحركات امريكية للحماية التجارية

● سيدني ـ وجه وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن امس نداء عاجلا الى الحكومة الامريكية لمقاومة تحركات في الكونجرس الامريكي لفرض حماية تجارية قال انها ستقوض امن استراليا.

وفي بداية يوم من المحادثات مع وزيري خارجية ودفاع الولايات المتحدة جورج شولتز وكاسبار واينبرجر قال هايدن «يعتبر الاستراليون الرفاهية الاقتصادية عاملا رئيسيا في مسألة الامن».

واشار الى الضرر الذي قد يصيب مصدري المنتجات الزراعية في استراليا وغيرها الذين لا يتلقون دعما وذلك من جراء فرض بعض اجراءات الحماية التي تخضع للبحث حاليا في الكونجرس الامريكي.

ورد السيد شولتز قائلا «اننا مستمرون في الاهتمام بالمصالح الاقتصادية والتجارية لاستراليا اثناء مواجهتنا لمصاعب خاصة بنا في مجالي الميزانية والتجارة».

اعتقال زعيم هارب «للألوية الحمراء» الايطالية في اليونان

● روما ـ يستفاد من نبأ اذاعه راديو روما صباح امس ان قوات الامن اليونانية تمكنت من اعتقال احد قادة منظمة «الالوية الحمراء» السرية المحظورة في العاصمة اثينا.

واضاف الراديو ان قوات الامن اليونانية اقتحمت شقة في اثينا واعتقلت هناك ماوريزيو فورليني (٣٤ سنة) الذي تطارده قوات الامن الايطالية منذ نهاية السبعينات باعتباره من زعماء «الالوية الحمراء».

وتم اعتقال ثلاثة يونانيين كانوا في منزله وامرأة فرنسية وتم ضبط جواز سفر فرنسي مع فورليني باسم «باسكال» حسب المعلومات الاولية.

زيارة الملك محمد الخامس لطنجة نقطة فاصلة في إستقلال المغرب

ملابسات تلك الفترة رغم قسوتها ادت الى اضفاء حيوية على الساحة السياسية. لم يكن في المغرب آنذاك سوى حزبين، حزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقلال.. وفي هذه الاثناء تأسس الحزب الشيوعي المغربي وهنا لا بد من ايضاح الظروف والملابسات التي ادت الى تأسيس الحزب الشيوعي في المغرب.

كان للفرنسيين الذين يعيشون في المغرب احزابهم وتنظيماتهم السياسية التي تشكل امتدادا للأحزاب الفرنسية ولهم نقابات هي بمثابة فروع للنقابات الفرنسية. وكان من بين الاحزاب السياسية الفرنسية التي لها امتداد في المغرب، الحزب الشيوعي الفرنسي، وقد ضم فرعه في المغرب سرا بعض المغاربة.

من أبرز الذين انضموا للحزب الشيوعي الفرنسي يهودي من اصل جزائري يدعى ليون سلطان، وكان محاميا بارعا يعمل في الدار البيضاء وترافع كثيرا عن الوطنيين المغاربة.. اسس ليون سلطان الخلايا الأولى للحزب الشيوعي المغربي، وكان هو الأمين العام للحزب. ولم يقطع الحزب علاقاته مع الحزب الشيوعي الفرنسي ولكن بعد فترة انفصل عنه بعد ان انضمت اليه مجموعة من الشباب المغاربة، من بينهم علي يعتة الذي خلف ليون في قيادة الحزب وعلي يعتة ـ الذي ولد في وهران بالجزائر ـ من ابن احد كبار علماء الدين المغاربة!

عودة الى انعكاسات تقديم وثيقة الاستقلال، نلاحظ انه رغم القمع والتنكيل الذي واجهت به السلطات الاستعمارية الحركة الوطنية المغربية، الا ان ذلك لم يحد من تجاوب الشعب المغربي مع مطالب الوطنيين المغاربة التي ترمي الى استقلال البلاد. وعملت السلطات الاستعمارية لكبح جماح الشعور الوطني، واستعانت في ذلك بداهية استعمارية يدعى فليب بونيفاس PHILLIPPE BONIFACE، سيلعب ادوارا قذرة في المغرب، وكان من اكبر خصوم الحركة الوطنية. وقد تقلب بونيفاس في عدة مناصب منذ عام ٤٤ وحتى استقلال المغرب عام ١٩٥٦. وكان من بين تلك المناصب، منصب «المدير العام للشؤون السياسية في الاقامة العامة» ورغم انه تقلد مناصب اخرى، فان الأمور السياسية ظلت بيده.

كان بونيفاس عسكريا في الاصل، الا انه كان ايضا سياسيا استعماريا ماكرا يجيد اللغة العربية، فقد تخرج من مدرسة الترجمة ليشغل في البداية منصب مراقب مدني (حاكم فرنسي) في المغرب.

تولى المراقبون المدنيون ـ طبقا للنظم الادارية لسلطات الحماية ـ شؤون المدن، في حين كان يتم تعيين مراقبين عسكريين في البوادي، وحين تقع اضطرابات في المدن يتولى المراقبون العسكريون تسيير المرافق الادارية.

كان فليب بونيفاس، هو المنظر الحقيقي للسياسة الاستعمارية في المغرب وهو الذي يستوحي من عنده المقيمون العامون السياسات الواجب اتخاذها. ولم يفقد بونيفاس هيمنته على الأوضاع السياسية في المغرب الا خلال فترة قصيرة امتدت من ٣٠ مارس (اذار) ١٩٤٦ حتى ٢٨ مايو (ايار) ١٩٤٧، وهي الفترة التي تولى فيها الاقامة العامة اريك لابون، وكان ديبلوماسيا متحررا الى حد كبير، وراغبا في الانفتاح على الحركة الوطنية وتفهم مطالب الشعب المغربي، وخلال الفترة التي كان فيها مسؤولا عن سلطات الحماية عاد بعض الزعماء المنفيين ومنهم علال الفاسي ومحمد بلحسن الوزاني واطلق سراح كثيرين كانوا رهن الاعتقال.

ظهور النقابات!

كان من بين مطالب حزب الاستقلال في تلك الفترة السماح للمغاربة بتأسيس نقابات للعمال، لأن الطبقة العاملة المغربية كانت تستغل استغلالا فاحشا من طرف ارباب المصانع الفرنسيين، ولم يكن متاحا لاريك لابون مسايرة تلك المطالب وتحقيقها، لكنه وافق على السماح للعمال المغاربة بالانخراط في فروع النقابات الفرنسية في المغرب.

بعد هذا القرار وجد حزب الاستقلال نفسه امام مأزق حرج، لأن انضمام العمال المغاربة للنقابات الفرنسية يشكل احراجا للوطنيين، وعلى صعيد آخر فان عدم استغلال الفرصة سيعني استمرارية اوضاع الطبقة العاملة على ما كانت عليه. وبعد جدال طويل ومناقشات حادة داخل الحزب وصل قادته الى قرار يقضي بانضمام العمال المغاربة للنقابات الفرنسية، حتى يتسنى الدفاع عن حقوق هؤلاء العمال بالوسيلة التي اصبحت في متناول الحركة الوطنية. ودعا القرار الى تشجيع العمال للانضمام للنقابات باعداد كبيرة حتى تكون لهم الاغلبية داخلها وعند اجراء اية انتخابات يمكن تصعيد المناديب المغاربة لقيادة النقابة. فتتحول الى نقابة مغربية واقعا وان اعتبرت رسميا امتدادا للنقابة الفرنسية.

شجعت الحركة الوطنية العمال للانضمام «للكنفدرالية العامة للشغل» ـ CGT ـ وهي نقابة يسارية كان يسيطر عليها في ذلك الوقت الحزب الاشتراكي الفرنسي. وتزامنت هذه الخطوة مع تأسيس مدرسة سرية عامي ١٩٤٥ و١٩٤٦ لتدريب الأطر النقابية المغربية، وقد اتيح لي شخصيا شرف العمل في هذه المدرسة. كان من بين المنظرين والمسيرين لهذه المدرسة المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد، وعملوا على تدريب أطر نقابية برز من بينها النقابي المرموق المحجوب بن صديق الذي مايزال حتى اليوم يترأس (الاتحاد المغربي للشغل)، والطيب بن بوعزة الذي يعمل سفيرا في الوقت الحاضر، والمرحوم محمد التباري والحسين احجي ومحمد عبد الرزاق الذي مايزال يمارس مهام نقابية... والفشتالي وغيرهم.

كان مقر مدرسة اعداد الاطر النقابية في منزل آل حجي في مدينة سلا، وكان المنزل كبيرا ويتسع لأكثر من عشرين شخصا. والدراسة تتم في سرية تامة، حيث يتم اختيار طلاب المدرسة السرية لاعداد الأطر النقابية من بين العمال المنخرطين في خلايا حزب الاستقلال، وعملت قيادة الحزب على اختيار الأكثر كفاءة، ومن أبدوا استعدادا نظريا وعمليا لممارسة العمل النقابي!

ونجحت خطة حزب الاستقلال في السيطرة على فرع النقابة الفرنسية، وتولت الاطر النقابية المغربية قيادة النقابة التي تحولت بعد الاستقلال الى (الاتحاد المغربي للشغل). وهكذا نلاحظ ان اريك لابون المقيم العام الفرنسي لم ينفتح على الحركة الوطنية الا في حدود ضيقة، الا ان حزب الاستقلال استثمر هذا الانفتاح الى اقصى حد، وكانت سيطرته على فرع النقابة الفرنسية خير دليل على ذلك.. وخطوة متقدمة في اطار العمل الوطني.

كان حزب الاستقلال هو الحزب الأقوى نفوذا، وهيمنته على الساحة السياسية لا تحتاج الى برهان. لذلك انتشرت حلقاته السرية وخلاياه في جميع انحاء المغرب. وكان يقوم بتوزيع نشرات دورية تصلنا حتى ونحن طلاب في القاهرة. كما كانت تصل زملاءنا في فرنسا، وقد تضمنت تلك النشرات معلومات حول ما كان يجري في المغرب، وكذا توجيهات بشأن ما يفترض القيام به في الخارج.

واذكر ان الفرنسيين حاولوا مرارا الايحاء ان الملك محمد الخامس العوبة في يدهم، ويساير سياستهم في المغرب، في محاولة لاثارتنا في الخارج حتى ننتقده، الا اننا كنا نتلقى ما يفيد ان الملك محمد الخامس يشكل العنصر الاساسي في مقاومة سلطات الحماية، وهو يكافح مع رجال الحركة الوطنية من اجل استقلال المغرب.

روج الفرنسيون دعاية تقول ان اعلان محمد الخامس الحرب على المانيا يعني انه الى جانب فرنسا وبالتالي فهو يؤيد سياستها. الا اننا لم نصدق هذا الاستنتاج المغلوط، اذ كنا على قناعة تامة ان محمد الخامس يتصرف بما يكفل مصلحة البلاد، وأن للفرنسيين مصلحة في الايقاع بين الملك وحزب الاستقلال.

حتمت الظروف علينا العمل والتحرك في الخارج، حتى تخفف العبء على اخوتنا داخل المغرب، لذلك سعينا الى استثمار انتصار الحلفاء وتبنيهم لمسألة حق الشعوب في تقرير مصيرها، وكانت هذه المساعي والحركات تتم بتنسيق مع الملك محمد الخامس وبعد استشارته، وحين فتح مكتب المغرب العربي في القاهرة كان ذلك بعلمه وموافقته ايضا.

محمد الخامس في طنجة.. التحدي الأول!

بعد الحرب العالمية الثانية اراد محمد الخامس ان يكون كفاحه من اجل استقلال البلاد علنيا، وخطا هذه الخطوة بالتعاون والتنسيق مع حزبي الاستقلال والاصلاح الوطني، وكنت شخصيا اقف على حقيقة التنسيق لأنني قمت بعدة رحلات ومهمات بين تطوان والرباط موفدا من قبل حزب الاصلاح الوطني ومن بين تلك المهام الاعداد للرحلة التاريخية التي سيقوم بها محمد الخامس الى طنجة.

كان الهدف من رحلة طنجة التأكيد على وحدة الاراضي المغربية، واستغلال وضع المدينة الدولي لمخاطبة الرأي العام العالمي، كان في طنجة قناصل يمثلون جميع دول اوروبا الغربية وأمريكا. واعتماد هؤلاء في طنجة قناصل يمثلون جميع دول اوروبا الغربية وأمريكا. واعتماد هؤلاء في طنجة يتم من طرف المندوب السامي الفرنسي طبقا لاتفاقية الحماية التي نصت على تولي فرنسا شؤون الدفاع والعلاقات الخارجية. وكانت زيارة محمد الخامس الى طنجة تعني مخاطبة الدول الكبرى دون واسطة. والواقع انه لولا ان المقيم العام الفرنسي آنذاك كان ايريك لابون ـ الذي اشرت الى انفتاحه على الحركة الوطنية ـ لما كان متاحا ان تتم زيارة طنجة. وسعى العسكريون الفرنسيون في المغرب الى افشال رحلة طنجة حين ادركوا دلالاتها وانعكاساتها.

تمت الرحلة في العاشر من ابريل (نيسان) ١٩٤٧، وكنا في الحركة الوطنية قد اعددنا لها اعدادا جيدا، وفي هذا الاطار اجرينا اتصالات مكثفة مع القناصل ومندوبي الدول الاجنبية في طنجة. واستدعينا مجموعة من الصحفيين الأجانب لتغطية الرحلة، وجاء ما يناهز ٢٠٠ الف مواطن من شمال المغرب (منطقة الحماية الاسبانية) الى المدينة لاستقبال الملك محمد الخامس، اضافة الى سكان طنجة وضواحيها، وبلغ عدد الذين استقبلوا محمد الخامس اكثر من نصف مليون مواطن.

كانت زيارة طنجة حدثا تاريخيا بكل المقاييس، خاصة انه لم يزر المدينة ـ منذ توقيع معاهدة الحماية ـ اي ملك من الملوك الذين تعاقبوا على الحكم.

وفي محاولة للتشويش على الزيارة عمد الفرنسيون في السابع من ابريل (نيسان) الى انزال فرقة من الجنود السنغاليين الذين يعملون ضمن جيش المستعمرات التابع للجيش الفرنسي، في مدينة الدار البيضاء، واصطدمت هذه الفرقة بالسكان وقتل وذبح الكثيرون، وزعم الفرنسيون في معرض تبريرهم لهذه الحوادث، ان الجنود السنغاليين كانوا مخمورين فارتكبوا ما ارتكبوا من مذابح!

وحين تحول الاصطدام الى حوادث عنف تدخلت القوات الفرنسية لقمع السكان. وكان الهدف اجبار الملك محمد الخامس على الغاء زيارته لطنجة، الا انه ادرك ابعاد المؤامرة، ورغم ما حدث سافر محمد الخامس الى طنجة بعد ثلاثة ايام من تلك المجزرة. وهناك القى خطابه الشهير الذي اعلن فيه ان المغرب جزء لا يتجزأ من الأمة العربية وأكد انتماء المغرب لجامعة الدول العربية. كما تحدثت كريمته الاميرة عائشة كذلك والقت خطابا مهما باللغة الانجليزية حتى يفهمه الأجانب الحاضرون، واستاء الفرنسيون كثيرا من اختيار الاميرة اللغة الانجليزية لالقاء خطابها!

وخلال تلك الرحلة القى الملك الحسن الثاني (ولي العهد آنذاك) عدة خطب تتضمن مواقف سياسية مهمة! لقد كانت زيارة طنجة تشكل نقطة فاصلة في اتجاه المغرب نحو الاستقلال.

في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥ عدت من القاهرة الى المغرب على باخرة برتغالية، وكان وراء اختياري لهذه الباخرة على وجه الخصوص ان البرتغال دولة محايدة، وتبعا لذلك فان سفنها تبحر في البحر الابيض المتوسط دون عراقيل، وكان البحر الابيض المتوسط مليئا بالسفن والأساطيل والالغام.. وطوال الوقت كنا ندعو الله ان لا ينفجر لغم من الالغام المبثوثة في قاع البحر. استغرقت الرحلة ١٤ يوما، امضينا منها ثلاثة ايام في الجزائر، لأن وقود الباخرة نفد خلال الرحلة، ورست الباخرة في ميناء الجزائر للتزود بالفحم، ولم يكن الحصول على الفحم اثناء سنوات الحرب امرا سهلا. كان لا بد من تصريح خاص من السلطات العسكرية في الجزائر، وحين وصلنا الى الجزائر منعتنا السلطات الفرنسية من دخول المدينة، رغم ان الركاب غير المغاربة سمح لهم بذلك. الا ان العمال الجزائريين خففوا من وقع هذا الاجراء على انفسنا، فقد زودونا بالأكل والحلويات.

عدت من القاهرة وقد كونت لنفسي رصيدا من النشاط والعلاقات السياسية والصحفية. وعاد معي عدد من زملائي الذين انهوا دراستهم في السنوات السابقة ومنعتهم ظروف الحرب العالمية الثانية من العودة، فظلوا في القاهرة رغم تخرجهم من الجامعات.

.. عضو داخل اللجنة التنفيذية!

تزامنت عودتنا الى المغرب، مع اتجاه داخل حزب الاصلاح الوطني يدعو الى تنشيط وتجديد الحزب، وكان يرأس الحزب آنذاك الاستاذ المرحوم عبد الخالق الطريس ويتولى امانته العامة شقيقي المرحوم الطيب بنونة وقررت قيادة الحزب تطعيم لجنته التنفيذية ببعض الشباب العائدين من مصر بعد نهاية دراستهم هناك. وكنت احد الذين تم اختيارهم لعضوية اللجنة التنفيذية للحزب وهي المرة الأولى اعرف فيها الانتماء الحزبي، فقد تشكلت الأحزاب المغربية اثناء اقامتي في القاهرة للدراسة. واستمر انتمائي لحزب الاصلاح الوطني حتى الاستقلال، وعقب ذلك عملت في الديوان الملكي الذي يقتضي عدم الانتماء لأي حزب، لذلك لم انضم الى حزب الاستقلال، الذي اندمج فيه حزب الاصلاح الوطني، مع من انضم اليه من قيادات الحزب.

الجمعة المقبل:
اختراق الأجهزة الاسبانية

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

١٣

اعدها للنشر: طلحة جبريل

كيف انخدع عبد الناصر بتقارير مخابراته وكون فكرة خاطئة عن موازين القوى

لعبت المخابرات ايضا دورا هاما في تضليل جمال عبد الناصر فيما يتعلق بحقائق القوة العسكرية من ناحية والنوايا الدولية من الناحية الأخرى. ويعلق سعد جمعة قائلا ان المخابرات المصرية خدعت الرئيس المصري في تلك اللحظات الحالكة وفشلت في تزويده بمعلومات صحيحة عن قوة العدو الضاربة. ويقول انطوني ناتنج ايضا انه حين تحدث لعبد الناصر عن قوة اسرائيل العسكرية رد عبد الناصر بان جهاز المخابرات قد أكد له ان طائرات الميج والسوخوي الروسية ليس لها مثيل في اسرائيل.

كما ان المخابرات قدمت معلومات خاطئة لعبد الناصر عن نوايا القوى الكبرى. لقد تعرف عبد الناصر على اساس الاعتقاد بانه يحظى بالتأييد الكامل من جانب الروس. فقبل اسبوع من اندلاع الحرب، ابلغ عبد الناصر اعضاء مجلس الأمن المصري بانه اجتمع مع وزير الحربية شمس بدران الذي ابلغه بما حدث في موسكو. قال عبد الناصر:

«أود ابلاغكم اليوم أن الاتحاد السوفياتي صديق لنا ويقف الى جانبنا كدولة صديقة. وعندما اجتمعت مع شمس بدران يوم امس سلمني رسالة من رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي كوسيجن يقول فيها: ان الاتحاد السوفياتي يؤيدنا في معركتنا ولن يسمح لأية دولة اجنبية بالتدخل الى حين عودة الأمور الى ما كانت عليه عام ١٩٥٦. والواقع ان الاتحاد السوفياتي دعا مرارا الى ضبط النفس ولكن بدران لم ينقل ذلك لعبد الناصر.

وحدثت ايضا تفسيرات خاطئة بالنسبة لنوايا الدول الغربية. لقد شعر عبد الناصر بالاطمئنان من ان حربا على جميع الجبهات لم تكن قادمة لانه كان متأكدا ان اسرائيل لم تكن تفعل ذلك دون دعم من الغرب وهو دعم لم يكن يبدو متوفرا. وربما كانت تلوح في ذهن عبد الناصر احداث عام ١٩٥٦ حينما كبحت امريكا جماح اسرائيل. ولاحظ انه لا بريطانيا ولا فرنسا كانتا تبدوان مستعدتين لخوض حرب نيابة عن اسرائيل. ومع ان الرئيس الامريكي ليندون جونسون كان مؤيدا لاسرائيل، فانه في تصريحاته العلنية نصح مصر واسرائيل بضبط النفس وعدم القيام باعمال عدائية، ويقول كبار المسؤولين الأردنيين ان عبد الناصر ضللته مخابراته حيث جعلته يعتقد انه كسب الجولة السياسية ضد الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل وان اندفاع الولايات المتحدة في دعوة نائب رئيس الجمهورية زكريا محيي الدين لزيارة واشنطن والاجتماع بالرئيس الامريكي لبحث ايجاد تسوية سياسية للازمة كانت بمثابة تراجع، ان لم يكن هزيمة للسياسة الامريكية في المنطقة. وانه تبعا لذلك فان اية مغامرة عسكرية اسرائيلية كانت امرا غير محتمل ابدا. ان لم تكن مستحيلة.

وشاطر كبار المسؤولين المصريين عبد الناصر هذا التصور. وقد اصدر عبد الحكيم عامر تبعا لذلك أمر المعركة رقم ٢ للقوات المصرية في الثاني من يونيو (حزيران). وقد جاء فيه «انه اصبح من الواضح الآن ان الحكومة الامريكية لن تدخل تحت اية ظروف في معركة الى جانب اسرائيل».

وأكدت المخابرات المصرية اعتقاد عبد الناصر بأن اسرائيل لم تكن تنوي الدخول في حرب. فقد ابلغ الرئيس عبد الناصر الوزير البريطاني الاسبق انطوني ناتنج انه «طبقا لآخر المعلومات الموثوقة المتوفرة لديه، فان اسرائيل لن تنوي الهجوم على مصر، ولن تستطيع ان تفعل ذلك الا بعد ثمانية اشهر على الاقل». والبيانات التي صدرت عن الزعماء الاسرائيليين لم تأت بما يمكن ان يؤدي الى تغيير قناعات عبد الناصر. فعلى سبيل المثال اعلن ليفي اشكول في ٢٩ مايو (ايار): «ان الولايات المتحدة وبريطانيا والدول البحرية الاخرى ملتزمة بتأمين المرور في الممرات البحرية الدولية وان اسرائيل سوف تنتظر لترى ما اذا كانت تلك الدول ستوفي بالتزاماتها». وشعر عبد الناصر بالثقة بأن اسرائيل سوف تنتظر لترى ما اذا كانت تخاف مصر ولذلك فانها لن تدخل في معركة معها، او انها ستقوم بعملية ذات اهداف محدودة يستطيع الجيش المصري احباطها. وطبقا لما يورده ناتنج فان عبد الناصر كان «مقتنعا انه يستطيع تجاوز العاصفة شريطة ان لا يقوم باستفزازات اخرى ضد اسرائيل».

ولاحظ ناتنج ايضا ان عبد الناصر كان مقتنعا بأن «اسرائيل لن تكون مستعدة لخوض حرب على جبهتين خوفا من سلاح الجو المصري. لذلك اعتقد انه ما لم تكن اسرائيل تعتمد على انضمام الغرب للقتال الى جانبها، على الأقل لتأمين الغطاء الجوي لقواتها، فانه سيكون قادرا على احباط خططهم عن طريق استعداد اظهار مصر للقتال اذا استداروا نحو سورية. ومن ناحية ثانية فانه اذا قررت الدول الغربية القيام بدور عسكري نشط الى جانب عملائها الاسرائيليين فان عبد الناصر كان يعول على الرد السوفياتي».

كان التصور الاردني للوضع مختلفا عن تصور عبد الناصر فقد اعتقد الأردنيون ان الوضع وصل الى نقطة اللاعودة. وكانوا مقتنعين ان عبد الناصر قد وقع في الفخ الذي نصبته له سورية وان اسرائيل لن تسمح له بالافلات.

ان صحافة تلك الايام حافلة بالتقارير التي تصف قلق الملك حسين ازاء قرب نشوب الحرب. ففي ٢٨ مايو (ايار) قال الملك حسين في مؤتمر صحفي: ان الوضع يبدو خطيرا وان اسرائيل والصهيونية قد ينجحان في تفجير الموقف. وعندما اعلن عبد الناصر عن اجلاء قوات الطوارىء الدولية من مضائق ثيران استنتج الزعماء الاردنيون انه لن تمر سوى بضعة ايام قبل ان تنشب الحرب. ويبدو ذلك واضحا من وصف الملك حسين لرد فعله لتلك الانباء.

«كنت في العقبة عندما سمعت عن قرار مصر بدعوة قوات الطوارىء الدولية للانسحاب من سيناء ووضع القوات المصرية مكانها. واغلاق مضائق ثيران. وفي تلك اللحظات شعرنا اننا وقعنا في الفخ وان الحرب كانت قادمة بلا ادنى شك، وان خطأ مأساويا في الحسابات قد وقع. لقد كنت اعتقد آنذاك انه كان لدى القيادة المصرية عدة خيارات ولكن ذلك كان اسوأها».

ان هذه الفقرة تظهر ان القيادة الاردنية كانت تأمل ان يستخدم عبد الناصر وسائل اخرى يمكن ان تؤكد التزاماته تجاه سورية والعرب بشكل عام ولكن لا تورطهم في الحرب.

ويقول الملك: صباح يوم ٢٢ مايو (ايار) صعقت للأنباء التي سمعتها. ذلك ان تلك الخطوة التي ينقصها التفكير السليم لن تقود سوى الى كارثة لان العرب لم يكونوا مستعدين للحرب. فلم يكن هناك تنسيق او تعاون او خطط مشتركة بينهم وقد عبر خماش عن تلك الشكوك بقوله:

«بعد اعلان عبد الناصر في ١٦ مايو (ايار) عن حشد قواته في سيناء من اجل ردع اسرائيل عن مهاجمة سورية، اصبحنا مقتنعين بان الحرب قادمة بكل تأكيد».

ولم يكن هناك شك لدى قادة الأردن ان نشاطات عبد الناصر اعطت اسرائيل الذريعة التي كانت بحاجة لها. وان قادتها لن يدعوا الفرصة تفلت من ايديهم. وفي هذا الصدد يقول الملك حسين: «ان الاسرائيليين قد خططوا لمناورتهم وتصرفنا نحن بالضبط لما كانوا يتوقعون منا ان نتصرف».

واعتقد الملك ان رد اسرائيل الخافت لم يكن سوى واجهة تجر عبد الناصر لرحلة من التصرفات تثير العطف على اسرائيل عالميا مما يمكنها من التصرف على النحو الذي ترغبه. ومع ان اشكول يخاطب العرب عشية الحرب: «انني اقول للدول العربية مرة اخرى وخاصة مصر وسورية بأنه ليس لدى اسرائيل نوايا عدوانية ضدهم وانه ليس لاسرائيل مصلحة في تهديد امنهم واراضيهم». فان الاردنيين لم يصدقوه. واعتبروا اعلان اسرائيل بأنها ستنتظر لترى ما اذا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا ستحاولان فتح مضائق ثيران لاسرائيل بأنه خداع متعمد».

لقد كان الأردنيون يعلمون انه في شهر اكتوبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٦ زاد اشكول فترة الخدمة العسكرية من ستة وعشرين شهرا الى ثلاثين شهرا ومنذ ذلك الوقت بقيت اسرائيل في حالة استعداد دائم. ثم ان رفض اسرائيل لعرض الامم المتحدة بقبول قوات الطوارىء الدولية على جانبها من الحدود وانسحاب تلك القوات من سيناء قد اثار الشكوك لأن من شأن قبول ذلك العرض اعاقة المواجهة مع مصر. وعندما علق راديو اسرائيل بأنه اذا انسحبت القوات الدولية من غزة فلن مصر ستكون في وضع يسمح لها بتهديد الملاحة الاسرائيلية، ادرك الاردنيون ان تلك كانت بمثابة دعوة لعبد الناصر للقيام بتلك الخطوة.

ولايضاح اهمية هذا الاستنتاج في التصور الأردني العام لأية تطورات تتعلق بهذه النقطة. ان اسرائيل قد اوضحت في الماضي انها ستعتبر اية محاولة لاغلاق المضائق بمثابة اعلان الحرب. وطبقا لهذا التفسير فان عبد الناصر قدم تبريرا للحرب، كان الاسرائيليون ينتظرونه بفارغ الصبر لكسب تأييد الغرب لنواياهم وخططهم.

ولم يكن لدى القادة الاردنيين اي شك بأن اسرائيل لا بد وأنها تعتبر الوضع الحالي وضعا مثاليا لشن الحرب. فاغلاق عبد الناصر لمضائق ثيران وتصريحات الشقيري العدائية التي قال فيها بأن الوقت قد حان لابادة اسرائيل وان العرب سيلقون باليهود في البحر. قد اشعلت الرأي العام العالمي ضد العرب الى درجة ان القيام بعمل عسكري من قبل اسرائيل كان مؤكدا ان يقابل بترحيب ايجابي. وبالفعل قامت الولايات المتحدة من جانبها باعلان تأييدها لاسرائيل مع ان هذا التأييد لم يكن يعني بالضرورة تقديم العون العسكري. وكان الاردنيون يعلمون تعاطف الرئيس جونسون مع اسرائيل حيث كان متأثرا بالأصوات اليهودية بدرجة كبيرة بسبب دور تلك الاصوات في وصوله للرئاسة. وكذلك كان الاخوان ايوجين ووالت روستو يؤيدان اسرائيل بعناد وتطرف. وكان للاثنين نفوذ كبير في البيت الابيض فقد كان ايوجين روستو مساعدا لوزير الخارجية في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧. بينما كان اخوه مستشارا للرئيس لشؤون الأمن القومي. في مايو (ايار) عام ١٩٦٦ كان العرب بعيدين جدا عن تحقيق المتطلبات التي حددتها القيادة العربية الموحدة عام ١٩٦٤. فقد كانت دول المواجهة متأخرة بما يعادل فترة ثمانية عشر شهرا عن اقرب موعد ممكن اعتبرت القيادة ان تلك الدول ستكون خلاله مستعدة لصد هجوم اسرائيلي. وكان جانب هام من الجيش المصري والعراقي منشغل بأماكن اخرى في الوقت الذي كان فيه العالم العربي يعاني من الانقسام العميق. وكانت مصر وسورية لاتنزالان تناهضان «الدول العربية الرجعية» العداء وكان الاردن بين تلك الدول. وقد بدا في تلك الآونة معزولا وبدون اي دعم عسكري خارجي. ومع ان العرب اخذوا يضمون الصفوف بسرعة، فان الفترة التي شهدت الانقسامات ما كانت لتؤدي الا الى الحد الأدنى من التنسيق على الجبهة العربية. وقد اثبتت القيادة العربية منذ حادثة السموع وكأنها غير موجودة ولذلك لم تكن هناك اية خطة موحدة للمواجهة العربية ضد اسرائيل. في ذلك الوقت كان قد مضى على توقيع معاهدة الدفاع المشترك (المصرية السورية) ستة اشهر بحيث لم يكن بالامكان ان تؤدي المعاهدة الى تنسيق النشاط العسكري المصري/ السوري بشكل فعال. ونتيجة لهذه العوامل، فلم يكن لدى الاسرائيليين الا القليل يخشونه من احتمال تعرضهم لجهود عربي منسق.

وبالفعل أكد الامريكيون للاسرائيليين في نهاية شهر مايو (ايار) تلك الحقيقة بكل وضوح. فقد ابلغ جونسون ابا ايبان لدى اجتماع له في ذلك الوقت انه ليس امام اسرائيل ما تخشاه من جيرانها العرب حتى لو حاربوا مجتمعين. وهكذا وفي بداية يونيو (حزيران) كان بامكان ابا ايبان ان يؤكد ان عبد الناصر سيتلقى «علقة العمر» على حد قوله. وفي مؤتمر صحفي عقده في نهاية مايو (ايار) اعلن ابا ايبان ان اسرائيل ستقدم كل التضحيات اللازمة لفتح خليج العقبة امام السفن الاسرائيلية.

وعندما سئل متى ستقوم اسرائيل بالرد على الخطوات المصرية اجاب قائلا: ان الامر لن يستغرق اشهرا اوسنين. واضاف ابا ايبان ان اسرائيل تتلقى ايضا دعما قويا من الغرب.

وقد اكدت تلك التصريحات وجهة نظر المسؤولين الاردنيين بأن الحرب باتت مؤكدة وقريبة جدا.

يضاف الى ذلك ان قناعة الاردن بأن الحرب كانت تقترب، اكدتها النشاطات الاسرائيلية ذاتها. ففي العشرين من مايو (ايار) استدعت اسرائيل قوات الاحتياط واكملت التعبئة الجزئية. وبعد خمسة ايام طار ابا ايبان الى واشنطن لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الامريكيين. وحدثت ضغوط متزايدة في اسرائيل ضد تولي اشكول منصب وزير الدفاع (وهو منصب يتولاه عادة رئيس الوزراء)، والمطالبة باسناد المنصب لموشي ديان الذي كان معروفا بأنه اكثر تطرفا من اشكول كما ان الاسرائيليين كانوا يؤمنون بقدرته على قيادة اسرائيل للنصر في الحرب القادمة.

ومع ان الملك حسين لم يكن يشعر بالسعادة ازاء احتمالات وقوع الحرب فان الضغوط التي تعرض لها للاشتراك فيها كانت طاغية. لقد كان يعتقد ان المملكة تواجه خطرا جسيما سواء لعب الاردن دورا نشطا ام لم يلعب مثل هذا الدور. فالغارة الاسرائيلية على السموع اقنعته كما اقنعت العديد من مستشاريه السياسيين والعسكريين ان اسرائيل لا تفرق بين الاردن والدول العربية المتطرفة، لقد كان الحسين متأكدا انه في حالة اندلاع القتال بين اسرائيل وبين سورية ومصر فان اسرائيل ستغزو الضفة الغربية بغض النظر عما يقوم به الاردن. وقد انعكس هذا الاعتقاد في مقابلة اجرتها صحيفة «النيويورك تايمز» التي نشرت في عددها ٢٩ مايو (ايار) تصريحا له يقول فيه:

«انه واثق بأن الحرب اذا انتهت بهزيمة مصر فان وضعنا سيكون مأساويا. فالأردن سوف يتعرض حتما للهجوم لان اسرائيل تعتبر العالم العربي كلا لا يتجزأ». وقد عبر خماش عن نفس وجهة النظر هذه بقوله:

«لقد كان اهتمامنا داخل الجيش منصبا على نوايا اسرائيل تجاه الضفة الغربية. ولم تكن بحاجة لتوجيه العديد من الأسئلة لنعلم انه اذا شنت اسرائيل حربا ضد مصر او سورية او كليهما فان الضفة الغربية ستكون هدفا رئيسيا واسرائيل لن تترك الفرصة تفوتها لاحتلالها خصوصا وانها نجحت في كسب الرأي العام العالمي الى جانبها». ويقدم زيد الرفاعي وجهة نظر مماثلة في قوله:

«انه حتى لو ان الاردن لم يشترك مباشرة في حرب تشنها اسرائيل فان العالم العربي سيوجه اليه اللوم على خسارة الحرب. ومعروف انه اذا بقي الاردن معزولا عن بقية العالم العربي فانه يصبح هدفا سهلا».

كان الملك يعلم ان اسرائيل لن تجد صعوبة في ايجاد العذر للهجوم على الاردن حتى لو بقي الجيش الاردني بعيدا عن القتال وان لم يطلق طلقة واحدة فلن اسرائيل يمكن ان تستغل غارات الفدائيين السابقة التي انطلقت من الاردن لتبرير غزوها للضفة الغربية. واذا اظهر الاردنيون وهو امر اقرب احتمالا تأييدهم لمصر وسورية بقصف محدود بالمدفعية ضد اهداف اسرائيلية، فان اسرائيل ستستغل ذلك الهجوم على الاردن بعد ان تكون قد الحقت الهزيمة بمصر وسورية. واذا جوبه الجيش الاردني بالثقل الكامل للجيش الاسرائيلي فستكون امامه فرصة ضئيلة جدا لحماية الضفة الغربية.

ولهذا السبب خلص الملك حسين الى ان امل الأردن الوحيد لمنع وقوع هذه المأساة يكمن في تشكيل تحالف مع مصر وسورية. وقد كتب بعد ذلك يقول:

«حيث انه لم يكن هناك بلد عربي قادر على مواجهة اسرائيل وحده، فقد بدا من الضروري التنسيق بين قدراتنا قبل الانضمام للمعركة». وقد ادرك الملك حسين انه اذا كان الاردن سيتعرض كما هو الارجح للهجوم مهما فعل، فان الخيار الأمثل يكمن في استقلال افضل الطرق وهو القتال ضمن جهد عربي شامل وتقليص حجم الخطر. اما اذا حدثت المجابهة مع اسرائيل بعد هزيمة مصر وسورية فان الاردن لن يكون امامه فرصة واحدة للنجاة. واذا انضم الاردن الى مصر وسورية مجبرا اسرائيل على القتال على جبهات ثلاث، فان اسرائيل لن تستطيع ان تستخدم الا ثلث قواتها ضد الاردن. وضمن مجهود عربي موحد فان الاردن ستتوفر له قوة عسكرية اكبر تساندها، اضف الى ذلك ان سلاح الجو الاردني الصغير كان بمثابة نقطة ضعف كبيرة في نظامه الدفاعي فبدون غطاء جوي مناسب فان قواته ستكون مكشوفة امام هجمات اسرائيل. مما يضعف قدراتها على المناورة ويحدث خسائر واضحة في صفوفها. وتقديم غطاء جوي من قبل مصر وسورية والعراق كان من شأنه ان يعدل الميزان ويقدم الفرصة للقوات الاردنية لاظهار مقدرتها القتالية وكما لم يكن لدى الاردن ايضا قوات كافية لاقامة خط دفاعي ثان، فان قبول قوات من دول عربية اخرى من شأنه معالجة هذا الوضع حيث يجعل من تغلغل اسرائيل في الضفة الغربية اكثر صعوبة.

غدا: الحلقة الرابعة

ماذا يحدث للولايات المتحدة إذا شن الاتحاد السوفياتي هجومًا محدودًا ضدها ؟

ذكرت دراسة خاصة تشكل تحدياً لسياسة الحكومة الامريكية ومواقفها من التسلح النووي ان الاتحاد السوفياتي اذا ما شن هجوماً محدوداً جداً يستخدم فيه نسبة واحد بالمئة فقط من قدراته النووية فانه سيدمر الاقتصاد الامريكي ويؤدي الى انهياره لعشرات السنين.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى الرسميين الامريكيين قولهم ان الدراسة فيها عيوب. ولذا فهم يقولون ان تحقيق الانتعاش الاقتصادي عقب مثل هذا الهجوم سيتم خلال بضع سنوات فقط لا خلال عقود كما تقول الدراسة.

أضرار خطيرة

الا ان الدراسة التي اعدها معهد ماشوستس تقول ان اي هجوم موجه نحو مصادر الوقود السائل ونقاط توزيعه يمكن ان يشل وسائط النقل وانتاج الطاقة والصناعات الاساسية مما سيلحق ضررا شاملا هائلا بالاقتصاد الامريكي الى الدرجة التي ستضرب المجاعة اطنابها بين السكان خلال اشهر فقط. وسوف يصبح الناجون من مثل هذا الهجوم في وضع مثل وضع القرون الوسطى لعشرات السنين.

لكن الدراسة تضيف في الوقت نفسه ان الاتحاد السوفياتي سيكون في مثل تلك الحالة ايضا في وضع أسوأ.

وقد بنى المعهد دراسته على اربع سنوات من دراسات الكومبيوتر وحالات المحاكاة النموذجية لمثل تلك الاوضاع المحتملة والنتائج المتوقعة لمثل تلك الهجمات النووية.

صورة معدلة

وكانت التعليمات التي لقمت في الكومبيوتر صورة معدلة عن نموذج تلك المعلومات التي تم تطويرها أصلا لوكالة ادارة الحالات الطارئة الاتحادية في الولايات المتحدة التي تتولى تخطيط اجراءات الاغاثة في حالات الحرب والكوارث الطبيعية. لكن الحكومة توصلت الى آرائها إثر تحليل آراء خبراء الكومبيوتر بدلا من تحليل نماذج الدراسات الكومبيوترية في مثل تلك الحالات.

وتنسب الصحيفة الى كوستاتيسبي المسؤول عن دراسة المعهد ومدير البرامج العلمية والتكنولوجية والأمن الدولي في المعهد قوله : ان الافتراض العادي هو ان الاقتصاد سينتعش بعد مثل هذا الهجوم النووي المحدود. ولكن دراستنا تبين انه لن ينتعش اطلاقا لمدة تتراوح ما بين ٢٥ و ٣٠ سنة بعد وقوع الهجوم.

دقة المعلومات

وفي هذه الأثناء انتقد مسؤولو وكالة الطاقة الامريكية الدراسة. لكن المعهد يصر على انه أجرى عدة تجارب على دقة المعلومات والنتائج. ويقول المعهد ان الدراسة المؤلفة من ١٣٦ صفحة توصلت الى النتائج التالية :

● ان الاقتصاد الامريكي لن يستطيع التخلص من نتائج اي هجوم على الموارد النفطية. وأفضل ما يمكن ان تفعله الأمة هو أن تسترد حوالي ثلث طاقتها الانتاجية بعد ربع قرن من الزمن.

● ان الاتحاد السوفياتي لن يكون في وضع افضل اذا ما تعرض لهجوم نووي محدود لأن صناعاته النفطية اكثر تركيزا منها في الولايات المتحدة.

● ان في وسع الدولتين العظميين ان تتوصلا الى اتفاق يمنع شن الهجمات اي يضمن وجود الرادع النووي الكافي لدى كل منهما حتى بخفض ما لديهما من ترسانات نووية الى درجة هائلة.

● ان خطة الرئيس الامريكي ريجان للدفاع ضد الهجمات الصاروخية (حرب النجوم) ربما لا تنجح في منع حدوث دمار او انهيار دائم للاقتصاد حتى لو نجحت تلك الخطة في منع ٩٩ بالمائة من الرؤوس النووية المعادية من الوصول الى اهدافها.

جهود عقيمة

● واخيرا ترى الدراسة ان كل جهود الدفاع المدني في حال وقوع مثل هذا الهجوم ستكون عقيمة الى درجة كبيرة ولا جدوى منها.

«نيويورك تايمز»

احتدام الصراع على السلطة في ايران

لا يشكل حل حزب الجمهورية الاسلامية الايراني مفاجأة لمن يتتبع الشأن الايراني. فهذا الحزب الذي اسسه عام ١٩٧٩ آية الله بهشتي تحول عن هدفه الأساسي الداعم لخط الخميني الى جسم يجتمع فيه القادة المناوئون للنظام او بالأحرى الساعون الى ارتقاء سلم السلطة. حتى ان رئيس الدولة علي خامنئي قال انه سيكرس وقته لاعادة تنظيم حزب «لم يعد موجودا».

اما حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى فقال: إن الحزب فقد «مبرر وجوده» بحيث لم يعد هناك مفر من زواله المؤقت، وأضاف رفسنجاني الذي يشغل منصب رئيس الحزب من بين مناصبه الأخرى ان الحزب يمكن أن يعود الى الوجود اذا تحقق الاجماع الذي أدى الى انشائه عام ١٩٧٩. ولم يخف رفسنجاني ان اعضاء الحزب وان كانوا يؤيدون النظام الحالي مختلفون في ما بينهم على كيفية ادارة الاقتصاد، فمنهم من يدعو الى اقتصاد موجه تتولى الدولة تسييره، ومنهم من يحبذ المبادرة الفردية في اطار من رقابة الدولة المحدودة.

ازدواجية خطيرة

والواقع ان كلام رفسنجاني الذي يعتبر زعيم اصحاب الراي الأول يكشف الازدواجية الخطيرة داخل السلطة في ايران، خصوصا وان رئيس الدولة هو من انصار الراي الثاني الذي يعبر عن وجهة نظر «الليبراليين».

وامام التجاذب الحاصل بين رفسنجاني وخامنئي رأى الامام الخميني ان الحل الأمثل هو تقليص نشاطات الحزب، قبل ان يضطر الى الموافقة على تجميدها كليا بعد استفحال الخلافات وارتدائها طابع المواجهة الحادة والشخصية، وبعد اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والنيابية المقرر اجراؤها في بداية العام المقبل.

غير ان العارفين بالشؤون الايرانية يرون في حل الحزب انتصارا لخط رفسنجاني، لأنه يحرم مناوئيه ويسمعون أصواتهم للرأي العام. كما يسجل فيه انتصارا لرئيس الحكومة حسين موسوي حليف رفسنجاني، والمعتبر في نظر خامنئي وانصاره المسؤول عن التدهور الاقتصادي والتراجع الكبير في مستوى معيشة الفرد الايراني.

ارتفاع هول التضخم

وفي هذا الاطار تؤكد تقارير خاصة ان معدل التضخم في ايران فاق ٦٠٪، وان هذا المعدل مرشح للارتفاع بسبب ازدياد العجز في الميزان التجاري نتيجة لتراجع العائدات النفطية. وتضيف هذه التقارير ان حوالي ١٢ مليون ايراني يعيشون اليوم دون عتبة الفقر، وان ٢٢ مليونا آخرين يعتمدون بشكل أساسي على الدعم الحكومي المقدم للسلع الاستهلاكية الحيوية. وتقول التقارير أيضا ان مليونا و ٣٠٠ الف ايراني فقط يعيشون في الرغد والغنى في «خيرات» الاتجار في السوق السوداء.

ووسط الخلافات وتبادل التهم بين اهل السلطة في ايران يقول المراقبون المطلعون ان الأطراف الايرانية كلها تعترف بأن الوضع الاقتصادي لن يتحسن إلا بتوقف الحرب مع العراق، لا بل ان الوضع الحالي لا يسمح لايران بالمضي في حربها الى ما لا نهاية. لكن العائق الاكبر امام انطفاء نار الحرب هو الخميني نفسه الذي يصر على متابعة القتال مهما كانت الخسائر.

والشيء الوحيد الواضح الآن هو ان الصراع على السلطة سيستمر في ايران، وسيزداد حدة في الأشهر المقبلة بحيث قد يظهر الى العلن وينعكس ميدانيا على غير صعيد.

«لوموند»

الخميني

رافسنجاني

الكفاءة التنظيمية لم تعد المفتاح الوحيد لنجاح الشركات البريطانية في القطاع العام

تقول دراسة حديثة صدرت في بريطانيا ونشرتها صحيفة «التايمز» ان الشركات والمنظمات الناجحة في القطاع العام بدأت تدرك ان الكفاءة التنظيمية لم تعد المفتاح الوحيد للنجاح في المستقبل . ولذا فقد بدأت هذه الشركات في تطوير استراتيجيات قائمة على الابداع والابتكار لمواجهة البيئة الخارجية التي تمثل منافسة قوية . كما ان تلك الاستراتيجية يجب ان تهتم بالزبائن .

واضافت «التايمز» ان التقرير يدعو الشركات الى تحويل اهتمامها من الانهماك الذاتي والداخلي الى النشاط الخارجي القائم على استراتيجية بعيدة المدى. وقد تبين ان سرعة التغييرات التكنولوجية الحديثة التي تشهدها الشركات اليوم تعتبر تحديا اساسيا لهذه الشركات وادارتها .

وهو تحد يجب عليها مواجهته وعدم ادارة ظهرها له . ومجمل القول ان الشركة الناجحة بحاجة الى اكثر من مجرد الكفاءة في العمل .

● ● ●

بريجيت باردو كانت تتوقع اقبالا اكبر على شراء ازيائها وقسم من مجوهراتها

قالت صحيفة «الاكسبريس» ان الممثلة الفرنسية المعتزلة بريجيت باردو اصيبت بخيبة أمل شديدة من جراء عدم الاقبال الذي كانت تنتظره على شراء قسم من أزيائها ومجوهراتها التي عرضتها للبيع لتنفق ريعها على جمعية حماية الحيوانات في فرنسا.

ومعروف ان بريجيت اعتزلت التمثيل منذ مدة وقررت الانصراف الى الاهتمام بالحيوانات الاليفة.

● ● ●

دراسة عالمية لاجراءات الطوارىء في الطيران

قالت صحيفة «الجارديان» ان سلطة الطيران المدنية البريطانية دعت الى اجراء دراسة عالمية النطاق لاجراءات الطوارىء في الطيران . فقد طلبت السلطة من نظيراتها في فرنسا والمانيا الغربية وهولندة والعديد من الدول الغربية الاخرى التعاون معها في اجراء تلك الدراسة التي تهدف الى استعراض داخل الطائرات لمعرفة الاشياء التي تعيق عمليات الاخلاء في حالات الخطر .

واشارت السلطة كما تقول «الجارديان» الى ان هناك قلقا متزايدا من عدم وجود اجراءات موحدة متفق عليها بين شركات الطيران لمواجهة تلك الحالات الطارئة .



تظاهرات طلابية في عاصمة كوريا

الفرصة الاخيرة للاصلاح في كوريا الجنوبية

علقت صحيفة «ذي اندبيندانت» على الاضطرابات وموجة الاحتجاج العنيفة في كوريا الجنوبية فقالت:

بدأت كوريا الجنوبية تبدو الان مثلما كانت الفيلبين قبل الاطاحة بالرئيس فيرناند ماركوس. وفي هذا ما يثير القلق الشديد. فالرئيس الكوري الجنوبي شون دوهوان مثل ماركوس يظن انه يعرف ما هو افضل شيء لشعبه، وبالتالي فان في وسعه حسب اعتقاده ان يحكمهم دون موافقة منهم.

كذلك كان يعتقد لوهلة من الزمن ان الانجازات الاقتصادية الهائلة التي انجزتها البلاد وما حققته من نمو اقتصادي قياسي يساوي ١٢ بالمائة في العام الماضي ستكون كافية لضمان الاستقرار السياسي.

لكنه بدأ يجد الان بعد فوات الأوان الحقيقة المرة وهي أن الناخب الكوري الجنوبي المثقف يريد اكثر من مجرد ارتفاع مستوى المعيشة . فهو يريد بالاضافة الى ذلك حقوقا ديمقراطية كاملة .

وليس من الواضح ما اذا كان الرئيس شون يفكر جديا باجراء اصلاحات سياسية فعلية تلبية لهذه المظاهرات والاحتجاجات الهائلة التي هزت البلاد منذ العاشر من الشهر الحالي، ام انه يحاول مجرد تهدئة الاوضاع لكي ينقذ الدورة الاولمبية القادمة التي ستعقد في كوريا الجنوبية في العام المقبل.

وتبعا لما يقوله الرسميون الكوريون الجنوبيون فان الرئيس ينوي الغاء قراره الذي اتخذه في الثالث عشر من هذا الشهر بتعيين خلف له دون اجراء انتخابات وان يحظر في الوقت نفسه اي نقاش سياسي للمسألة الى ما بعد الالعاب الاولمبية .

وترى الصحيفة ان هذه خطوة اولى ضرورية وواضحة اذا كان يريد اقناع المتظاهرين بالكف عن القاء الحجارة ورمي القنابل النفطية .

الا ان عدم ثقة الشعب بالرئيس وبخلفه الذي عينه سلفا وصلت الى درجة كبيرة مما يعني ان المسألة بحاجة الى اكثر من مجرد اصداره تعهدا باستئناف المحادثات مع المعارضة .

ولهذا وفي هذه الحالة فان الحاجة تدعو الى اجراء نوع من الاختبار المستقل للرأي العام يتمثل ربما في اجراء استفتاء شعبي يسمح للناخبين بتقرير نوع الحكومة التي يريدونها في المستقبل .

وهناك ايضا اجراءات اخرى لا بد من اتخاذها مثل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين والغاء القيود على الصحف ورفع الاقامة المنزلية عن زعيم المعارضة .

ودون مثل هذه الاجراءات لن يكون هناك ما سيقنع المعارضة بوقف الاحتجاجات والتظاهرات .

«ذي انديباندنت»



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النيل (الرياض) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة) — محمد أحمد [illegible] (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل

السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ

مسؤول الانتاج: محمد [illegible]

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد معروف الشيباني

المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)

المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 899272 ARAENS G

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA:
مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مستودع وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة، الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) تلكس
Telex 604397 ARBUS S J
Fax 0109662 6695549

● مكتب الرياض Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٣) هاتف ٤٧٩٣٣٣٣ (٧) خطوط ـ ص.ب ٤٧٨ ـ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارك اس جي
Fax 0109661 4793378

● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٧٥٦٥٨٣ ـ ٨٧٥٦٥٧٥
P O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

● مكتب تونس TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة، هاتف ٢٤٢٤٨٣ـ٢٤٢٢٨٣

المغرب MOROCCO:
مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ١٦ الرباط ـ المغرب هاتف ٦٦١٠٠ ـ ٦٧٣٣٩ ـ ٦٧٩١٣٠
Tel 66100 - 67339 FAX 68055

● جمهورية مصر العربية EGYPT:
● مكتب القاهرة Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٦٩٢
Fax: 010202 3461143/3461148

السودان SUDAN:
● مكتب الخرطوم Khartoum Office:
عمارة الثلاثة ـ شارع الجمهورية الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782/71732 تلكس ٣٦٥

الولايات المتحدة U.S.A:
واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel. (202) 638-7183 Telex: 897083 ARAB
Fax. 0101202 6381887

هيوستن Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Telex 897 063
Fax 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ برو بوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي: ٧٢٠ ريالا سعوديا أو ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا — ABC

رأي الشرق الأوسط

حوار بروكسل

تشهد العاصمة البلجيكية بروكسل اليوم لقاء بالغ الاهمية بين وفد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ووفد المجموعة الاوروبية لبحث أوجه التعاون بينهما في مختلف المجالات.

وتنبع أهمية هذا اللقاء من عدة عناصر ابرزها انه يأتي استكمالا للمحادثات التي جرت من قبل بين دول المجلس والمجموعة الأوروبية للتوصل إلى اتفاقية شاملة للتعاون بين الجانبين. ومن المقرر أن يبحث اللقاء مشروع اتفاقية أعدها الجانب الاوروبي.

ويتمثل العنصر الثاني في مجموع العناصر التي تشكل أهمية خاصة لهذا اللقاء في انه سيبحث موضوع تسويق البتروكيماويات الخليجية داخل الأسواق الأوروبية واعادة النظر في الرسوم الجمركية واجراءات الحماية التي تفرضها دول السوق على تلك المنتجات.

وتكتمل هذه العناصر بالتأكيد بما تشكله دول الخليج العربية ومجلس التعاون على الصعيد الأوروبي من أهمية كبيرة انطلاقا من مكانة هذه الدول استراتيجيا واقتصاديا في المنطقة وفي العالم ثم من النموذج المثالي في التعاون والتكامل الذي يجسده مجلسها.

ومن مجموع هذه العناصر تبرز أهمية الحوار بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبين المجلس الوزاري لمجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة. وهو الحوار الذي يخدم بلا شك مصالح كل من أوروبا ودول الخليج العربية وشعوبهما نظرا لما يمكن أن يشكله التعاون بينهما في المجالات التجارية والاقتصادية من آثار ايجابية يزيد من عمق الروابط الأساسية التي تجمع مصالح الجانبين.

الرجوع عن التطرف

بقلم: صلاح قبضايا

عندما دخل الرئيس الأمريكي رونالد ريجان مكتبه البيضاوي في البيت الأبيض وأمسك بقلمه ليوقع على قرار تقييد حركة الاستيراد من اليابان، تحركت عجلة الليبرالية الامريكية نحو الوسط مبتعدة عن التطرف في تطبيق مبادىء الحرية الاقتصادية المطلقة التي ظلت الولايات المتحدة الأمريكية تنادي بها لسنوات طويلة، والتي كان يباهي الرئيس الأمريكي بتطرفه في الالتزام بها.

وعندما أصدر الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف قراره بالسماح باقامة متاجر ومقاه سياحية يملكها القطاع الخاص، مع تنازل الدولة عن ملكيتها العامة لبعض الخدمات والاعمال التجارية، والاصرار على اذاعة ذلك من تليفزيون موسكو وسائر اجهزة الاعلام، تحركت عجلة المفاهيم السوفيتية البالية في الاتجاه المعاكس للجمود الماركسي الذي لم يحقق اية نجاحات اقتصادية من أي نوع على مدى سبعين عاما من التطبيقات المتطرفة.

الاعتدال الليبرالي

لقد ظل الفكر الليبرالي سنوات طويلة ينادي بالحرية المطلقة، وبصفة خاصة في مجال الاقتصاد والحركة التجارية. واعتمد المجتمع الأمريكي منذ الاستقلال عن الامبراطورية البريطانية على حرية المرور والتجاوز عن مفاهيم الجمارك ومراقبة التجارة الخارجية، مؤكدا ايمانه المطلق بالمنافسة الحرة ونظريات الاستطراق الاقتصادي والتي تعتمد على رفع وخفض الأسعار تلقائيا طبقا لمتطلبات العرض والطلب، واعتمادا على حركة السلع في اتجاه الحاجة إليها.

ولم تستطع أوربا الغربية ـ رغم التزامها بالنظريات الليبرالية ـ أن تتطرف في مفهوم الحرية الاقتصادية نظرا لعدم تمتعها بالثروات الهائلة التي تتمتع بها القارة الامريكية ووجود منافسة قوية بينها وبين بعضها، مما استوجب تقييد ومراقبة حركة التجارة الخارجية. وبعد تكوين السوق الاوربية المشتركة التي اثبتت وجودها ككتلة اقتصادية هائلة على خريطة العالم، ظل تقييد الحركة السلعية من وإلى دول السوق طبقا لمعايير اتفق عليها الأعضاء من أجل حماية الاقتصاد الاوربي من المنافسات الضارية.

وبدأت بذلك حركة الاعتدال الليبرالي. وازدادت اهمية هذا الاعتدال بعد تضخم الانتاج الأسيوي بصفة عامة ـ وانتاج اليابان على وجه الخصوص. وحاولت كتلة الاقتصاد الحر أن تستوعب حالة عدم الاتزان التي اسفرت عنها النجاحات الأسيوية، وأن تتجه الى انتاج بعض السلع الأوربية والامريكية في الدول الأسيوية للاستفادة من الأيدي العاملة الرخيصة، والقدرات الانتاجية العالية. لكن المصانع والشركات الاوربية والأمريكية في آسيا ـ وبالذات في هونج كونج وكوريا الجنوبية ـ لم تكن كافية لتحقيق الهدف. وظهرت حواجز الحماية السلعية بين دول السوق الأوربية المشتركة من جهة، وبين كل من يتهدد رواجها وانتعاشها من جهة أخرى.

وظل الأمريكيون يتشددون في ابقاء حرية المرور السلعي، رغم ان السوق الأمريكية اغرقت بالمنتجات الأجنبية، اليابانية والالمانية والكورية، وعجزت الشركات الأمريكية تماما عن مواجهة المنافسة اليابانية، وتطلب الأمر جهودا يابانية امريكية مشتركة من اجل وقف تصاعد الين الياباني، مقابل الدولار الأمريكي، ولم تتوقف عمليات التدخل المصرفي والتأثير الحكومي.

وانتهى الأمر برجوع الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن تطرفه الليبرالي، وتوقيع الوثيقة التاريخية التي سارت فيها الولايات المتحدة الأمريكية على النهج الأوربي.

الاعتراف السوفيتي

وعلى الناحية الاخرى من العالم بدأ السوفيت يعترفون بعدم جدوى التطرف في التخطيط الاقتصادي وسيطرة الدولة على الحركة التجارية وجميع المقدرات الانسانية. ولكن الاعتراف السوفيتي جاء متأخرا، كما انه جاء على استحياء. ولكنها البداية.

وأصبح هناك في موسكو من يملك متجرا متواضعا يبيع الهدايا الصغيرة، والساندويتشات، وقطع الحلوى الشعبية، بعد أن كانت الدولة السوفيتية هي التي تحتكر بيع وشراء كل شيء، والاتجار في كافة السلع.

ويتوقع علماء الاجتماع وأساتذة العلوم السياسية ان الصراع الايديولوجي الذي سيطر على العالم لسنوات طويلة سيختفي تماما في القرن الواحد والعشرين، ويرون ان الصراع القادم سينحصر داخل القطاعات غير المرتبطة بالاقتصاد السياسي.

لكن هناك من يتوقع استمرار الصراع الايديولوجي على مسرح العالم الثالث، حتى بعد أن يتخلى زعماء الشرق والغرب عن تطرفاتهم الايديولوجية. وهذا يعني ان نرى في دول العالم الثالث من سيظل يفكر بعقلية القرن العشرين، ليدخل في حروب تفرض تناقضا بين اليمين وبين اليسار، في الوقت الذي يتجه فيه كل من زعماء الكتلتين الى الحركة في اتجاه الآخر!

تصدير الصراع

وهناك نظرية ترى ان التخلي عن التطرف في الشرق وفي الغرب، لن يمنع كلا من الاتجاهين من محاولة تصدير الصراع الى ساحات أخرى في محاولة لتحقيق المصالح الحيوية، والحفاظ عليها من خلال هذه الايديولوجيات! ويساعد على تزكية هذه الصراعات البالية ان معظم شعوب العالم الثالث قد انغمست بعمق في معارك متداخلة وصراعات محلية، لم تتح لها فرصة الاستفادة بنتائج خلاصها من الاحتلال والاستعمار الاجنبي الذي ظل يتحكم في مقدرات معظم الدول الافريقية والأسيوية حتى منتصف هذا القرن.

ويحلو لبعض السياسيين في عالمنا الثالث ممارسة نوع من الترف العقلي أو السياسي من خلال مواجهة القطاعات الشعبية بشعارات تدور حول تعارض الحرية مع العدالة الاجتماعية، ومقايضة العدالة بكل اشكال ممارسة العمل السياسي وحرية التعبير. ولا يزال هناك من يردد الشعارات التي ظهرت في نهاية الخمسينات والتي تدعي ان على الناس ان تختار بين العدالة الاجتماعية او الحرية، وانه لا معنى للحرية بدون الخبز!

وفي خضم ذلك ينسى البعض التحدي الحقيقي الذي يواجه دول العالم الثالث، والذي يتبلور في الخروج من الأزمات الاقتصادية وحل مشكلة الديون وتجاوز الصراعات الايديولوجية التي سيتخطاها الزمن بعد أن تخلى كل من الشرق والغرب عن تطرفه الفكري.

غير أن تخليهم هذا لن يمنع ـ كما قلنا ـ من محاولة تصدير الصراع الايديولوجي الى دول أخرى ستقبل استيراد هذا الصراع الى ان تتنبه من غفلتها، وتكتشف انها تتشيع لاطراف ليس بينها من يتشيع لنفسه!!

التحقيق في إغتيال

الرئيس كرامي

محمود كحيل

عاجل جدا

الملك حسين بن طلال
عاهل الأردن

قراركم بدعوة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم لزيارة بلادكم هو خطوة موفقة جاءت في توقيتها السليم.

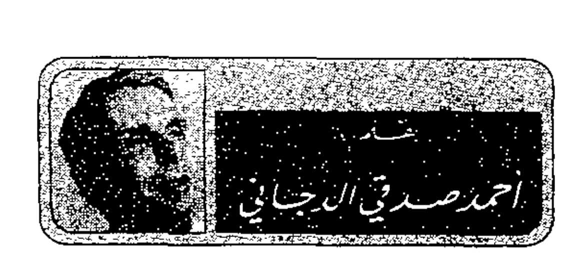
لقد عرفنا فالدهاعم حينما كان أمينا عاما للأمم المتحدة، وعرفناه رئيسا للنمسا وفي جميع الأوقات كان الرجل شجاعا متفهما للحق العربي بعيدا عن لعبة «مداهنة» و«نفاق» اسرائيل والصهيونية العالمية.

وإذا كان الرجل يتعرض الآن لأشرس حملة تحاول النيل منه ومن تاريخه المشرف وذلك بتوجيه من اسرائيل واعوانها فان اقل واجب من جانبنا كعرب هو ان نقف بجانبه ونشعره باننا أمة لا تنسى من يحترم الحق والمنطق والعدالة.

لقد فاتنا في الماضي كثير من الفرص للاستغلال السياسي والاعلامي الذكي للمتغيرات العالمية.

دعوتكم لفالدهايم نموذج «للاخلاص» و«الذكاء».

وقفة أمام استخدام الطاقة النووية



اسباب كثيرة تدعونا نحن ابناء الحضارة العربية الاسلامية الى ان نشارك في البحث عن كيفية حماية كوكبنا من اخطار الحوادث النووية التي يمكن ان تقع بفعل استخدام بعض الدول الطاقة النووية لاغراض الحرب أو لأغراض السلم على السواء، بل ان هذه الأسباب تدعونا الى ايلاء هذا الموضوع اهتماما خاصا. ويكفي أن نشير من بينها الى اننا نعيش على مقربة من دول فيها مفاعلات نووية كثيرة، اي على مقربة من الخطر، كما ان بعض دولنا تتجه الى استخدام الطاقة النووية، وأن لدينا رؤيتنا الحضارية التي يمكن ان تسهم في انقاذ البشرية من اخطار ماحقة.

كثيرون في عالمنا اليوم مهتمون بالبحث في هذا الأمر بعد ان دق حادث محطة الكهرباء النووية في تشير نوبيل بالاتحاد السوفياتي يوم ٢٦ ابريل/نيسان ١٩٨٦ أعلى جرس انذار. والتعبير عن هذا الاهتمام يبدو أكثر ما يبدو على صعيد العلم. وما أكثر الندوات التي انعقدت والمحاضرات التي القيت في الشهور الأربعة عشر الماضية للبحث في هذا الأمر. ولقد عشت يومين حافلين في رحاب اكاديمية المملكة المغربية مع ندوتها التي عقدتها في باريس حول «التدابير التي ينبغي اتخاذها والوسائل اللازم تعبئتها في حالة وقوع حادثة نووية»، يومي ١٠ و١١ يونيو/حزيران الحالي. كما عشت قبل ذلك بأسبوع أمسية غنية في الجمعية العربية للتكامل الثقافي حول الاشعاع النووي ضمن موسم المحاضرات الشهرية الذي تنظمه بالقاهرة.

والحق ان حادث تشير نوبيل يمكن ان يعتبر في نظر المؤرخ المعاصر نقطة تحول في تحسس الناس لأخطار استخدام الطاقة النووية في أغراض سلمية، فهي كالموقعة الفاصلة يمكن التمييز بسهولة بين ما قبلها وما بعدها، تماما كما كان القاء القنبلتين الذريتين الأمريكتين على مدينتي هيروشيما وناجازاكي في اغسطس/آب ١٩٤٥ نقطة تحول في تحسس الناس لأخطار استخدام الطاقة النووية في اغراض الحرب.

يمكننا ان نلاحظ هنا في معرض المقارنة بين الحدثين ان اخطار القنبلتين الأمريكيتين انصبت على اليابان فاكتوى بنارهما واشعاعهما الشعب الياباني بشكل مباشر الذي تعاطفت معه شعوب العالم اجمع. اما حدث تشير نوبيل فقد شملت اخطاره المباشرة وغير المباشرة قارات العالم القديم اوروبا وآسيا وافريقيا من خلال السحب التي تشبعت بالاشعاع وحركتها الرياح الى مختلف الاتجاهات فحملتها الى بلاد اخرى ومن خلال الاغذية الملوثة بالاشعاع التي صدرت الى بلاد بعيدة في افريقيا وآسيا. ونلاحظ ايضا ان الحدث الأول جرى ابان الحرب بينما جرى الحدث الثاني ابان السلم.

الاحساس عام اليوم بين الناس بخطر الاشعاع النووي على الماء الذي يشربونه والغذاء الذي يأكلونه نباتا كان او لحما والهواء الذي يستنشقونه. والتساؤل الملح عليهم بعد ان سمعوا أعلى جرس انذار هو ما العمل؟ وهم يتطلعون الى العلماء من اهل الذكر كي يجيبوا.

• • •

ينطلق جل العلماء الفنيين الذين استمعت اليهم في الندوة والامسية او قرأت لهم من التعليم بضرورة استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، فيتجه حديثهم في اجابتهم الى كيفية الوقاية كي لا تقع حوادث نووية، والى كيفية العلاج إذا وقعت لا قدر الله. وهم يمهدون لهذا الحديث بشرح فوائد الطاقة النووية وضرورتها امام النقص في مصادر الطاقة الأخرى. وقد لفت انتباهي ان احد خبراء وكالة الطاقة النووية التابعة للأمم المتحدة اوضح في موسكو بعد حادث تشير نوبيل ان من اسباب اهتمامه بالطاقة النووية انها لا تسبب الأمطار الحمضية التي تقضي على الغابات كما يحدث الآن في بعض دول اوروبا بفعل استخدام الفحم والنفط.

يركز هؤلاء العلماء الفنيون في حديثهم على شرح ماهية الاشعاع النووي، وهم يحاولون ان يخففوا من الخوف الذي تسببه كلمة الاشعاع اليوم بالقول: «ان الاشعاعات تأتي من كل شيء بنسبة معينة، والانسان يعيش في وسط اشعاعي. والمشكلة تبرز اذا زادت نسبة هذه الاشعاعات». وهم يوضحون ان هناك اشعاعا كهرومغناطيسيا واشعاعا مؤينا مثل الأشعة السينية.

لقد لفت انتباهي حرص بعض بحوث هؤلاء العلماء الفنيين على التذكير بأنه لا يوجد امان مطلق وعلى الانسان ان يواجه هذه الحقيقة. وهم يقارنون بين أخطار الاشعاع النووي، واخطار حوادث السير وحوادث المناجم، بل والحوادث الطبيعية لينتهوا الى توطين النفوس على التسليم بهذه الأخطار توطئة للوقاية منها بداية ثم لمواجهتها وعلاجها.

ما هي أسباب هذه الحوادث؟ وعم تنشأ هذه الأخطار؟

مجمل القول انها تنشأ في مجموعها عن خطأ او أخطاء تتعلق بالانسان على صعيد التصميم وعلى صعيد التشغيل للمفاعلات التي يصنعها. ولقد استمعنا من العلماء الفنيين الى شرح مفصل لتصميم المفاعلات، وبدا واضحا ان الحاجة ماسة بعد حادث تشير نوبيل الى مراجعة تصميمات المفاعلات للتأكد من سلامتها، والى تعاون الخبراء على المستوى الدولي وتبادل خبراتهم في هذا المجال.

ان جل الأحداث النووية التي حدثت كما هو الحال في حوادث السير وحوادث المناجم اقترنت بخطأ بشري حدث على صعيد تشغيل الآلة التي صنعها الانسان. وهذا يطرح كما قلت وأنا اوجز عبر حدث تشير نوبيل في الندوة «قضية الانسان والآلة والتفاعل القائم بينهما». فالعقل الانساني هو صانع الآلة، ولكن الانسان يسهو احيانا وهو يتابع تشغيل الآلة، وقديما قيل انه سمي انسانا لأنه ينسى. ويلاحظ العلماء الفنيون ان الأخطار الناجمة عن مثل هذه الأخطاء البشرية في تشغيل الآلات تتزايد مع تقدم التقنية، وان هناك تقنيات خطرة يسبب الخطأ فيها كوارث. وقد استمعت على مائدة الطعام من رئيس اكاديمية العلوم في بلد اوروبي الى امثلة عن الأخطاء البشرية قال لي انهم لا يذكرونها في تقاريرهم المعلنة، وليس لي من ثم ان اذكرها، فبدا لي مدى ما يمكن ان ينجم عن السهو او النسيان أو الاهمال من اخطار لا قبل للبشرية بها حين يكون الأمر متعلقا باستخدام الطاقة النووية. وينادي هؤلاء العلماء الفنيون بمزيد من التدريب للقائمين على تشغيل التقنية النووية وبضرورة احداث نظام من الانذار المبكر يحول دون ان يؤدي الخطأ البشري الى الكارثة. كما ينادون بضرورة تعاون الخبراء على صعيد عالمي من اجل بلوغ ذلك. وهم يتفقون على ان التقنية ليست عدوا للانسان في حد ذاتها، وانما العدو هو عدم الكفاءة في التعامل الانساني معها.

كيف يمكن التوفيق بين ضرورة التعاون الدولي على هذا الصعيد وواقع الأمر الذي نراه في تعامل وسلوك كل دولة تستخدم الطاقة النووية؟ فواقع الأمر تحكمه مفاهيم تنظر الى استخدام الطاقة النووية على انه سر من أسرار الدولة ذات السيادة وتقدس الحدود القائمة بين الدول، وتمتلىء بالشك في النوايا، وتقوم على التنافس.

ان اهم نتائج حدث تشير نوبيل على صعيد المفاهيم السياسية هو ضرورة اعادة النظر في مفهوم الحدود ومن ثم مفهوم الانتماء والهوية في حضارة الغرب. فالحدود السياسية القائمة بين الدول لم تحل دون ان يؤثر الحدث على دول كثيرة اخرى، وذلك لأن الماء والهواء والاشعاع لا تعرف حدودا سياسية ولا تعترف بها، وانما تعرف كوكبا واحدا وبشرا ينتمون اليه في كون فسيح. وهكذا فان ما يصيب جزءا من الجسد الواحد يتداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر، ولابد من ثم ان تسود عقلية تقوم على مفاهيم وحدة المصير الانساني والاخوة الانسانية والانتماء الى امنا الأرض التي خلقها رب العالمين.

واضح ان جسامة أخطار حدث تشير نوبيل دقت أعلى جرس انذار فنبهت الكثيرين الى ضرورة اعادة النظر في المفاهيم. وقد تجسد ذلك في مجموعة اعمال جرت في اعقاب الحدث ارهصت بامكانية نمو التعاون الدولي من خلال امكانية تغيير المفاهيم، ومن أمثلة هذه الاعمال قيام خبراء امريكيين في امن صناعة الطاقة النووية بزيارة الاتحاد السوفياتي خلال شهر ابريل/نيسان ١٩٨٧ كخطوة أولى على طريق التعاون السوفياتي الأمريكي في مجال امن صناعة الطاقة النووية كما صرح رئيس الوفد وعممت تصريحه وكالة نوفستي. وما اكثر الخطوات التي يجب ان تتبع هذه الخطوة الأولى إذا أردنا لهذا التعاون الدولي ان يكون فعالا. ويفصل العلماء الفنيون الحديث في شرح هذه الخطوات.

ان هؤلاء العلماء وهم يسلمون بضرورة استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية مدركون اليوم أكثر من اي يوم مضى الأخطار التي يقترن بها استخدام الطاقة النووية في الأغراض العسكرية. وهم لذلك يعتبرون ان مهمتهم الأولى الأكثر الحاحا والأرفع شرفا هي منع ما يسمونه «الجنون النووي» الذي يقدم عليه «معتوهون مختلون عقليا، غير آبهين بما يسببونه من اخطار تهدد البشرية بالفناء».

• • •

هل صحيح انه لا مناص من التسليم بضرورة استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية؟ وما هو الموقف الذي نتخذه نحن ابناء الحضارة العربية الإسلامية من هذه القضية انطلاقا من رؤيتنا الحضارية وعلى ضوء الحقائق الموجودة امامنا؟

يرفض عدد من العلماء المفكرين الفلاسفة هذا التسليم، ويطالبون بوقفة تحدث فيها اعادة نظر على ضوء ما ظهر من حقائق خلال أربعة عقود مرت على بدء العصر النووي. وهم يشككون في آراء بعض العلماء التقنيين حول مدى ما توفره هذه الطاقة النووية ملاحظين مدى الأعباء التي تترتب عليها للوقاية من الاشعاع والتخلص من النفايات وهم يطالبون باجراء كشف حساب للمكاسب والخسائر كي يكون الوصول إلى الحكم الصحيح.

امام مجموع ما سبق ذكره تبدو لنا جسامة المسؤولية الملقاة علينا نحن ابناء الحضارة العربية الاسلامية في معالجة هذه المسألة، ويكفي ان نشير الى جوانب متعلقة بها، فهناك من علمائنا من يحذر من الانسياق وراء استخدام الطاقة النووية في بلادنا بحجة اننا لم نملك ناحية التعامل مع التقنية الخطرة، الأمر الذي يعرضنا لأخطار لا قبل لنا بها، ويطالب هؤلاء العلماء بأن نملك ناحية التعامل أولا ثم يكون الاستخدام اي انهم لا يرفضون هذا الاستخدام من حيث المبدأ.

هناك من علمائنا من يطالب بوقفة تنظر في المسألة من حيث المبدأ وهؤلاء لديهم أسباب كثيرة للشك في جدوى استخدام الطاقة النووية امام الأخطار الناجمة عنها على الانسان والبيئة، ولدى بعضهم نظرة فلسفية تحكم ذلك كله.

وهناك من علمائنا من يرى دورا خاصا لنا في الدعوة لترشيد التعامل مع الطاقة النووية ومواجهة «الجنون النووي» في العالم الغربي وهم يدعون دول العالم الثالث الى صياغة موقف واضح مبادر على هذا الصعيد.

ان معالجة هذا الموضوع برؤية حضارية عربية اسلامية باتت امرا ضروريا ملحا، ولنا ان نتطلع الى قيام جهات علمية بالدعوة الى مؤتمر ينهض بهذه المعالجة.

وجهة نظر غربية

تكتبها اليوم

كلوديا رايت

واشنطن تبحث تزويد باكستان بطائرات أواكس

يقترب المسؤولون في الحكومة الامريكية من اتخاذ قرار يمكن ان يضع القوات العسكرية الأمريكية والسوفياتية وجها لوجه في الحرب الافغانية لأول مرة. ويشهد النقاش في واشنطن، والذي دار حتى الآن من دون ضجة كبيرة، تنافسا شديدا بين شركتين امريكيتين لصنع الطائرات، هما بوينج وجرومان، للفوز بعقد تتراوح قيمته بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار.

والقرار الذي يواجه وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، الآن هو ما إذا كان ينبغي الموافقة على طلب من الحكومة الباكستانية، قدمته كتابة في الشهر الماضي، لتزويد باكستان بطائرات مراقبة رادارية لحماية الحدود الباكستانية المواجهة لافغانستان. وعبر هذه الحدود يتحرك الرجال والأسلحة للمجاهدين الافغان. وقد قصفت الهجمات المضادة من قوات الحكومة الأفغانية والقوات السوفياتية معسكرات المجاهدين ومخازن امداداتهم على الجانب الباكستاني من الحدود. وأدت جهود سلاح الجو الباكستاني للتصدي لهذه الغارات الافغانية الى عدة اشتباكات جوية واسقاط عدد من الطائرات الافغانية.

وقد فسرت مصادر واشنطن هذه الهجمات بأنها رد فعل سوفياتي تجاه طلب قدمه رئيس وزراء باكستان، محمد خان جونيجو، يوم ١٦ ابريل/نيسان إلى حكومة الولايات المتحدة لتزويد باكستان بطائرات مزودة بنظام انذار ومراقبة للدفاع عن المجال الجوي الباكستاني. ويناقش المسؤولون الباكستانيون موضوع طائرات اواكس منذ بضعة أعوام. ولكن الكلفة المرتفعة للطائرات، والاعتراضات الهندية القوية القائلة بأن طائرات الأواكس من شأنها ان تهدد أمن الحدود الهندية ـ الباكستانية، والخلافات بين المسؤولين الباكستانيين قد أطالت أجل الجدل البيروقراطي من دون ان تجعل واشنطن مضطرة الى قول نعم أو لا.

لقد زادت هذه الهجمات الضغط على واشنطن لاتخاذ قرار. وقد أبلغ المسؤولون الهنود الولايات المتحدة بأنهم لن يعترضوا على طائرات أواكس ما دامت لن تستخدم في دوريات على الحدود الهندية وستصحبها الولايات المتحدة في حالة نشوب قتال بين القوات الهندية والباكستانية. ولكن المسؤولين في وزارة الخارجية، وفي مقدمتهم نائب مساعد وزير الخارجية روبرت بك، كانوا متمنعين عن المصادقة على اعطاء طائرة الاواكس اي ـ ٣ أ، وحبذوا طائرة اقل كلفة وتعقيدا، وهي طائرة «هوكي» اي ـ ٢ سي. وكان جزء من السبب ماليا ـ فطائرة هوكي تكلف ما بين ٥٠ و٧٥ مليون دولار بالمقارنة بثمن طائرة الاواكس الذي يبلغ ١٠٠ مليون دولار. ولكن لدى المسؤولين في وزارة الخارجية سببا آخر للقلق. فهم يخشون أن تفسر موسكو قيام الولايات المتحدة بوضع طائرات الأواكس على الحدود الافغانية ـ الباكستانية على اساس انه تصعيد مهم للصراع في افغانستان. ويشعر الأمريكيون بقلق من امكانية تصعيد السوفيات للموقف بإدخالهم اكثر طائرات ميج السوفياتية تقدما الى المنطقة لاسقاط طائرات الاواكس ان استطاعوا ذلك.

تقول مصادر رسمية في الولايات المتحدة ان باكستان ارسلت في الأيام الأخيرة من مايو (ايار) الماضي رسالة الى واشنطن تطلب فيها بصراحة تزويدها بطائرات اواكس. ويقول المسؤولون الأمريكيون ان الطلب كان غامضا بشأن ما إذا كانت الطائرات ستشترى أو تستأجر مع تأخير الشراء لبضعة أعوام. وقد ادت خطوة إسلام اباد إلى قيام شركة جرومان بجهد لاقناع الادارة بالمصادقة على طائرات هوكي بدلا من طائرات اواكس التي تصنعها شركة بوينج. وبسبب الخوف من انتقام سوفياتي، تعهدت شركة جرومان بأن تقدم، اذا اختيرت للعقد، فنيين مدنيين لتشغيل طائرات الـ «هوكي» الى ان يتم تدريب طيارين وفنيين باكستانيين على تشغيل الطائرات بأنفسهم. وردت شركة بوينج عندئذ على ذلك بعرض لتقديم اطقم مدنيين لطائرات الـ «اواكس». وتريد ادارة ريجان تجنب وقوع خسائر واصابات في صفوف الأطقم العسكرية الامريكية وحدوث رد فعل سلبي في الرأي العام الامريكي. كما انها لا تريد مناقشة علنية عن مخاطر التصعيد ولا تريد ان تطلب من الكونجرس الموافقة على ارسال أطقم امريكية الى قطاع الحرب الافغانية.

قال سلاح الجو الامريكي في اطلاعه المسؤولين في الكونجرس على صفات ومزايا الطائرات المعنية ان طائرة هوكي التي تنتجها شركة جرومان تتسم بنقائص كبيرة في مهمة القيام بدوريات على الحدود الافغانية ـ الباكستانية. إذ كانت قد صممت اصلا للطيران من على حاملات الطائرات فوق الماء وليس فوق التضاريس الجبلية الشاهقة الارتفاع حيث يحتاج الباكستانيون الى دوريات رادارية. كما ان طائرة الـ «هوكي» ابطأ حركة وأقل ارتفاعا في طيرانها وأسهل كهدف يمكن اسقاطه من طائرات اواكس. ويخفض هذا بدرجة كبيرة فارق التكاليف العامة بين صفقتي جرومان وبوينج.

وقام المسؤولون في وزارة الخارجية في الأيام القليلة الماضية بجهود لاقناع المسؤولين في الكونجرس بقبول طائرات الـ «الهوكي» بدلا من طائرات الـ «اواكس»، وعقدت ايضا محادثات امريكية ـ باكستانية لاقناع الباكستانيين بتغيير طلبهم. وقد جعل المدافعون عن مصلحة شركة جرومان انفسهم متحالفين مع وزارة الخارجية من اجل الفوز بعقد البيع.

ولكن المسؤولين الامريكيين يقرون من تحت هذه المناورات بأن الأمر المقلق هو حدوث تصاعد في الحرب في افغانستان ـ وهو تصاعد قد يعرض للخطر أرواح امريكيين واكثر انواع التكنولوجيا العسكرية الأمريكية تقدما وذلك للمرة الأولى. ويريد المحافظون في الكونجرس مقاتلة السوفيات دون حدود. وهم يزدرون وزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية لكونهما متهاونتين، كما يقولون، تجاه موسكو. ويحبذ آخرون في الكونجرس مساعدة باكستان في الدفاع عن مجالها الجوي، لكنهم يريدون تجنب اي تصعيد قد يثير رد فعل سلبيا في الرأي العام في الولايات المتحدة. وثمة تأييد عام في الولايات المتحدة لمساعدة المجاهدين، ولا يوجد اي ضغط تقريبا على الادارة للتوصل الى تسوية للصراع بالتفاوض.

وهكذا فان المسؤولين في وزارة الخارجية يواجهون معضلة. فهم لا يريدون تشجيع الباكستانيين على ان يكونوا توفيقيين تجاه موسكو، ويشعرون بأن عليهم ان يفعلوا شيئا ما لمساعدة سلاح الجو الباكستاني. وتتمنع وزارة الخارجية الأمريكية، في الوقت ذاته، عن الزام الولايات المتحدة بصورة تامة ومكشوفة بالحرب الجوية فوق افغانستان. وطائرة الـ «هوكي» هي حل وسط.. وهي طائرة يعتقد المحافظون في الكونجرس بأنها تنازل لموسكو، لأنها اقل قدرة من الناحية العسكرية من طائرة الاواكس. ويبقى ان نرى ما إذا كانت القيادة العسكرية السوفياتية تنظر إلى طائرة هوكي على اساس انها استرضاء أو تصعيد.

● [كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية]

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٠٩	٤,٠٠	٢,٥٤	٣,٣٠	٣,٠٩	٣,٥٤	٣,٢٤	٣,٠٩	٣,١٤	٤,١٦	٣,٠٦	٣,١٥	٤,٠٠
الشروق	٥,٤٠	٥,٣٤	٤,٣٣	٥,٠٥	٤,٥٤	٥,٢٤	٥,١٤	٥,٠١	٤,٤٩	٥,٣٦	٤,٤٦	٤,٤٥	٥,٢٠
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٥٦	١١,٥٠	١٢,٣٥	١٢,٢٨	١١,٥٠	١٢,٣٠	١١,٤٠	١١,٣٧	١٢,١٢
العصر	٣,٤٣	٣,٤٤	٣,٢٣	٣,١٦	٣,٣٢	٣,١١	٤,١٥	٤,١٣	٣,٢٤	٣,٥٤	٣,٠٦	٣,١٧	٤,١٠
المغرب	٧,٠٧	٧,١٤	٦,٥١	٦,٤٦	٧,٠٠	٦,٢٤	٧,٤٦	٧,٤٤	٦,٥١	٧,١٩	٦,٣٢	٦,٣٠	٧,٠١
العشاء	٨,٣٧	٨,٤٤	٨,٢٣	٨,١٦	٨,٣٣	٧,٣٨	٩,٢٤	٩,٣٤	٨,٢٣	٨,٤٩	٨,٠٢	٨,٠٠	٨,٢٦

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٤,١٢	٢,٥٠	٣,٢٢	٤,٢٤	٢,٤٥	[illegible]	٢,٢٨	٣,٢٤	٣,٢٣
الشروق	٥,٢٢	٤,٢٧	٤,٥٣	٦,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٤
الظهر	١٢,١١	١١,٣٨	١٢,١٠	٢,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٤
العصر	٣,١١	٣,١٨	٤,٤٨	٦,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٦
المغرب	٦,٤٦	٦,٤٨	٧,١٨	٩,٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥٢
العشاء	٧,٤٦	٨,٢٦	٨,٣٨	١١,٤٠	٨,٤٦	١٠,٤٠	١١,٢٦	١٢,١٠	١٠,٥٣

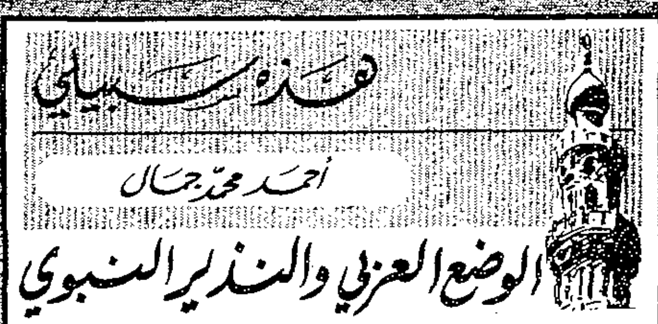
	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,١٢	٤,٤٠	٣,١٣	٢,٢٩	٢,٣٢	٢,٥٦	٢,٤٨	١,٥٢	٢,٢٧	١,٤٥	٣,٠٦	٣,٠٢	٣,١٨	٣,٤٤	٣,٠٣	٣,٥٧	٤,٤٥
الشروق	٥,٢٧	٦,٤٤	٥,٤٣	٤,٥٣	٤,٤٢	٥,١٤	٥,١٢	٣,٢٩	٤,٢٤	٤,١٦	٥,١٧	٥,٢٨	٥,٢٤	٥,٤٢	٥,١٤	٥,٤١	٦,٢٠
الظهر	١,٤٦	٢,١٨	١,٣٩	١٢,٥٨	١,١٠	١,٢٩	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٠٩	١,٤٤	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١٣	١٢,٥٤	١٢,٥٧	١,٢٥
العصر	٦,٠٨	٦,١٨	٥,٥١	٥,١٤	٥,٣٥	٥,٤٩	٥,٣٣	٥,٣٢	٥,٤٥	٤,٢٠	٦,٠٩	٥,٤٤	٥,٠٠	٥,١٨	٤,٥٧	٤,٤٢	٥,٠٠
المغرب	١٠,٠٣	٩,٥١	٩,٣٤	٩,٠٢	٩,٣٦	٩,٤٢	٩,٢٠	١٠,١٢	١٠,٠١	٨,٠١	١٠,١٠	٩,٢٩	٨,٣٣	٨,٤٠	٨,٣٢	٨,١٠	٨,٢٨
العشاء	١٢,٠٧	١١,٤٦	١١,٥٠	١١,١٣	١١,٣٥	١١,٤٨	١١,٣٣	١١,٤٠	١١,٤٨	١٠,١٩	١٢,٠٩	١١,٤٢	١٠,٣٠	١٠,٣٠	١٠,٣٣	٩,٤٧	٩,٥٧

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الصدقة لتطفىء عن أهلها حر القبور، وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته» .



اللهم أشهد لك بما شهدت به لنفسك ، وشهدت به ملائكتك وجميع خلقك ، أنك أنت الله القائم بالقسط ، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم . أكتب شهادتي بعد شهادة ملائكتك وأولي العلم من خلقك .



الوضع العربي والنذير النبوي

● تذكرت وأنا أقرأ الصحف ، واستمع الى الاذاعات ، واشاهد الاحداث العربية عبر التلفاز ـ النذير النبوي الصارخ الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، وتتهون عن المنكر ، او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا .. ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم).

اذن فالعالم العربي ـ اليوم ـ يتلقى عقاب الله بما فرط في تطبيق شريعة الله في مجتمعاته ، وفي اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو ما نراه من اختلاف وتنازع بين زعمائه ، وحرب طاحنة بين بعض طوائفه .. بل حرب بين الطائفة الواحدة ـ وتبذل الجهود ، وتنفق النقود ، وتعقد المؤتمرات ، وترسل الوفود، وتؤلف اللجان من اجل الاصلاح وتحقيق السلام ، وتوحيد الصفوف: فلا يكون لكل اولئك اثر من استجابة او انابة أو قبول !

إنه (عقاب الله) الذي أنذر به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ـ انذر به المعرضين عن شريعة الله ، المهملين لمجتمعاتهم تعبث فيها المنكرات والفواحش ، ويفشو خلالها الكذب والغش والخداع .. فلا عامل يحسن عمله ، ولا تاجر يخلص تجارته ، ولا موظف يتعامل مع الناس بالحسنى . ولا تقام الصلاة الا قليلا ، ولا تؤتى الزكاة الا نادرا ، والنساء غاديات رائحات ، عارضات اجسادهن لفتنة الرجال ، وشغل الشباب منهم عن أمورهم الجادة من دراسة او عمل او وظيفة .

وعصابات النهب والسلب تسطو على الاموال والارواح ، وبعض الدول عاجزة عن زجرها وتأديبها وانزال العقوبات الرادعة بها حتى لنرى زعماء هذه العصابات ـ في بعض الدول العربية ـ سلطانهم أقوى من سلطان رجال الأمن ، بل إن رجال الأمن يخافونهم ويحذرون الاقتراب منهم .. فضلا عن إلقاء القبض عليهم ، وإنزال الجزاء الشرعي بهم !

● أن الدمار والخراب يسودان بعض الدول العربية ، والارهاب والارعاب يعمان البعض الآخر ـ ولنا نحن السعوديين في ذلك عبرة وموعظة أن نحمد الله كثيرا ودائما على نعمة الأمن الذي يسود بلادنا .. نحمده عمليا وسلوكيا . لا بالقول وحده .. نحمده فنستقيم على صراطه السوي . ونرعى بيوتنا ازواجا واولادا ، ونأمر بالمعروف، وننهى عن المنكر داخل أسرنا وخارجها ، ونعين الدولة فيما تأمر به وتنهى عنه ، ونكون ايقاظا فيمن نستخدمهم من سواقين وطباخين ومربيات وخادمات .. فلا نستخدم غير المسلمين الصالحين .

● وليعلم رجالنا أن نساءهم مستقيمات ما استقاموا هم ، وزائغات مازاغوا . وليكونوا حاضرين دائما مع ازواجهم واولادهم تربية وتوجيها وأمرا وزجرا .

إن عقاب الله الذي انذرنا به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ـ الذي نزل بجيراننا ـ يوشك ان ينزل بنا اذا لم نعرف (حق) نعمة الله علينا فنحافظ عليها بالحمد السلوكي عملا وتطبيقا في أسرنا ومجتمعاتنا ومتاجرنا وأسواقنا .

● والسعيد من اتعظ بغيره !

● **هامش :**

●● اعتذر لقرائي الاعزاء عن تاخري في التعقيب على رسائلهم .. وسياتي هذا التعقيب قريبا باذن الله وعونه في الكلمات التاليات .

ندوة حول مفهوم ودور النقود في الفكر الاقتصادي الإسلامي تقول:
الاقتصاد الإسلامي يخضع لقيم مستمدة من القرآن والسنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد الدكتور ابو الصديق متولي وكيل كلية التجارة في جامعة حلوان ان للنقود وظيفة ثالثة في الاسلام بالاضافة الى الحصول على المتع والسلع، وهي حق الفقراء، اي وظيفة اجتماعية لتحقيق التكافل الانساني بين بني البشر .

جاء ذلك في الندوة التي عقدتها الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع، حول موضوع «مفهوم ودور النقود في الفكر الاقتصادي الاسلامي» والتي القاها الاستاذ الدكتور ابو بكر الصديق عمر متولي وكيل كلية التجارة بجامعة حلوان .

يقول : نتساءل أولا : هل هناك فكر اقتصادي إسلامي؟ الواقع ان هناك فرقا بين الفكر الاقتصادي وبين الاقتصاد الاسلامي كعلم. وقد تكلم الفقهاء في الاقتصاد ولكن ليس تحت عنوان الاقتصاد، فالاقتصاد علم نشأ في الدول الغربية في نهاية القرن الـ ١٨ ثم تطور حتى وصل الينا بعد ذلك فنحن لا نجد في اي من كتب الفقه ما يتحدث عن الاقتصاد. ولكن حيث أن الاسلام دين دنيا وآخرة فلا بد لكي تكسب الدنيا حسن السلوك أن يكون هناك ما يقال بالنسبة للسلوك في الجانب المادي وإذا كان الأمر كذلك فهذا هو الاقتصاد، لأن الاقتصاد اساسا هو العلم الذي يهتم بالظواهر المادية في حياة الانسان. إذا فانه اذا تحدث الفقهاء عن هذه الظواهر المادية باتها تدخل في دائرة علم الاقتصاد بمفهومه الحديث ولكن المشكلة اننا نجد انها ليست مخصصة في مكان ما، بل نجدها في كتب الفقه وفي كتب الادب، واحيانا تكون في ابواب لا يمكن أن يتطرق الى الذهن أن تكون فيها، مثلا في كتاب الامام الغزالي، «احياء علوم الدين» نجد أنه يتحدث عن وظائف النقود في باب «شكر الله» اذا الفكر الاقتصادي الاسلامي موجود، ولكن ليس تحت هذا العنوان .

وهناك تساؤل آخر هو : هل هناك اقتصاد اسلامي؟ إذا أخذنا الاقتصاد الاسلامي كعلم فلا بد أن نفكر ونتمهل قليلا، وإذا أخذناه كمكتون اقتصادي اسلامي فلا بأس على الاطلاق، فالقواعد الاسلامية التي تحكم النشاط الاقتصادي موجودة وكائنة .

ولكن تبقى مشكلة الاقتصاد الاسلامي كعلم يبحث في الظواهر، ويبحث عن اسبابها وطرق علاجها وهذه أمور لا توجد الا في مجتمع مسلم يخضع نشاطه الى هذه القواعد العامة. وهذه القواعد العامة لم تعمل البتة في مجتمع ما من مجتمعات المسلمين الحالية، وبالتالي لا نستطيع ان نقول أن دولة اسلامية ما لها اقتصاد اسلامي لانها لم تخضع ظواهر نشاطها الاقتصادي الى القاعدة التي احتوى عليها النظام الاقتصادي الاسلامي ولكن هناك محاولات تنظير مبنية على التجريد والتصور بمعنى البحث في هذه القواعد وما يمكن ان تؤثر عليه في سلوك هذه الظواهر وهي اذا عبارة عن ظنيات مبنية على التخمين والتصور يصيبها الخطأ كما يصيبها الصواب .

وبالنسبة للمال والنقود نجد أن الفقهاء فرقوا بوضوح تام بين المال والنقود، فمثلا ابن منظور يعرف المال بأنه «ما ملكته من جميع الاشياء اما ابن نجيم المصري يرى أن المال : هو كل ما يتملكه الناس من نقود وعروض وحيوان الا اننا في عرفنا يتبادر اسم المال .. والمال كما صرح به أهل الأصول هو ما يتمول ويدخر للحاجة». أما العروض كما شرحها ابن قدامة «العروض جمع عرض وهي غير الاثمان من المال على اختلاف انواعه من النبات والحيوان والعقار وسائر الأموال» ويضيف ابن نجيم المصري «وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير» لأن الدراهم والدنانير لعبت دورا رئيسيا في تعريف النقود لأنها تقوم بوظيفة هامة وهي وظيفة التنمية أي انها هي التي يثمن بها الاشياء أي تقييم السلع المختلفة. ثم إن المال في الاصل هو ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على ما يقتني ويملك .

ويتضح مما سبق أن المال انما هو يشتمل على النقود ويمكن القول أن المال مرادف للثروة والنقود جزء منها وهي النقود الذهبية الفضية التي كانت مستخدمة آنذاك .

وفرق الفقهاء بين الذهب والفضة وبين الفلوس، فالفلوس هي النقود المصنوعة من معادن اخرى غير الذهب والفضة، وقد أوضح ابن عابدين «ان الفلوس ان رائجة فثمن» بمعنى ان الفلوس المصنوعة من وحدات غير الذهب والفضة كالنحاس والالمونيوم والجلد طالما أنها مقبولة كنقد تصبح في هذه الحالة نقودا تقوم بالتنمية أي انها كالنقود تماما فلها وظيفة النقود وهي اداة لتقييم السلع، أما إذا لم تكن رائجة كنقود تكون كسلع ولا يعتد بها كنقود تقوم بوظيفة التنمية .

ويستمر الدكتور الصديق قائلا : ثم نأتي الى وظائف النقود فنجد ان كثيرا من الفقهاء تناولوا النقود وأكدوا على المقصود منها فذكر النيسابوري: «انما كان الذهب والفضة محبوبين لانهما جعلا ثمن جميع الأشياء فمالكها كالمالك لجميع الاشياء» ويقول الامام النسفي : «الذهب والفضة قانون التمول وأثمان الاشياء» أي بهما تعطى القيمة للاشياء الأخرى. أما السرخستي فيرى «أن الذهب والفضة خلقا جوهرين للاثمان لمنفعة التقلب والتصرف» ويزيد على ذلك ابن قدامة «الاثمان الذهب والفضة» والاثمان هي قيم الأموال ورأس مال التجارات وبهذا تحصل المضاربة والشركة . اما ابن رشد الحفيد فيشير الى ذلك بقوله : «الاثمان هي الذهب والفضة» لأنها تقوم بالتنمية ويتحدد على أساسها وأساس موازينها كل قيم وأسعار السلع الأخرى ومنها الانتفاع. والاثمان يقصد بها المعاملة اي التداول والتقلب والتصرف والعروض المقصود منها الانتفاع، وأعني بالمعاملة كونها ثمنا أي تقوم بوظيفة التنمية لذلك نجد أن بعض الفقهاء يحرم الاتجار بالذهب والفضة إذا كانت متخذة نقودا حتى لا يحدث نوع من التغير في اسعارها. أما الامام الغزالي فهو يجد في الدراهم والدنانير ما يستوجب شكر الله تعالى لما تقوم به من تسهيل المعاوضة اي المبادلة ومن نعم الله تعالى خلق الدراهم والدنانير وبهما قوام الدنيا وهما حجران لا منفعة في اعيانهما ولكن يضطر الخلق اليهما من حيث أن كل انسان محتاج الى أعيان كثيرة في مطعمه وملبسه وسائر حاجاته، وقد يعجز عما يحتاج اليه ويملك ما يستغني عنه كمن يملك الزعفران مثلا وهو محتاج الى جمل يركبه ومن يملك الجمل ربما يستغني عنه ويحتاج الى الزعفران فلا بد من المعاوضة فاذن الله خلقهما لتتداولهما الايدي ويكونا حاكمين بين الاموال بالعدل ولحكمة اخرى وهي التوصل بهما الى سائر الاشياء ونسبتهما الى سائر الاشياء نسبة واحدة فكذلك النقد لا غرض فيه وهو وسيلة الى كل غرض .

ويتضح مما سبق أن وظائف النقود في ذلك الوقت كانت أداة للثمنية اي لتحديد قيم الاشياء أي السلع والاصول وأداة للتصرف اي المبادلة والتقلب اي للتداول وهي لا تطلب لذاتها ولكن لقدرتها على الاستبدال بما هو مرغوب من سلع وأصول أخرى وهي بأصل الخلقة تقوم بذلك،كما انه يمكن ادخارها فهي مخزن للقيمة .

ومما سبق يتضح أن تعريف الفقهاء لوظائف النقود انما يماثل تعريف الاقتصاديين المتأخر .

ذهب .. وفضة :

ويتساءل الدكتور الصديق قائلا : لماذا تم اختيار الذهب والفضة أثمانا للاشياء؟ أجاب الدمشقي على هذا السؤال بعد أن استعرض عيوب المقايضة والفوائد المترتبة على وجود النقود كمقياس للقيم ومن ثم دورها في عملية المبادلة بين المحتاجين الى السلع من مختلف الناس كقوله : «فلما كان الناس يحتاج بعضهم الى بعض ولم يكن وقت حاجة كل واحد منهم وقت حاجة الآخر فلذلك أحتيج الى شيء يثمن به جميع الاشياء ويعرف به قيمة بعضها من بعض» ويذكر الدمشقي الى اختيار الذهب والفضة «فنظرت الاوائل في شيء يثمن به جميع الاشياء فوجدوا جميع ما في ايدي الناس أما نبات أو حيوان أو معادن فاسقطوا النبات والحيوان من هذه الرتبة لان كل واحد منها مستحيل أن يسرع اليه الكساء، وأما المعادن فاختاروا منها الأحجار الذائبة الجامدة ثم اسقطوا منها الحديد والنحاس والرصاص، فأما الحديد فلاسراع الصدء اليه وكذلك النحاس، ووقع اجماع الناس كافة على تفضيل الذهب والفضة لسرعة المواءمة في السبك والطرق والجمع والتفرقة والتشكيل. وبقائها على الدفن . (أي التخزين دون أن تفقد شيئا من قيمتها) ورأوا أن الذهب أجل قدرا في حسن الرونق وملذذ الأجزاء (أي متماسك الأجزاء) والبقاء على طول الدفن وتكرار السبك في النار فجعلوا كل جزء منه بعدة من أجزاء الفضة وجعلوهما ثمنا لسائر الأشياء فاصطلحوا على ذلك ليشتري الانسان حاجته في وقت ارادته» .

وهناك نوعان من النقود استحدثا، ففي المفهوم القديم كانت النقود المعدنية هي الذهب والفضة أما الآن فهناك النقود الورقية، والنقود الائتمانية، فهل حاول الفقهاء أن يروا رأيا في النقود الورقية والنقود الائتمانية؟ وهل هناك في سبيل لايجاد تكييف فقهي لهذين النوعين من النقود المستحدثة؟ وهل يمكن استخدامهما في اطار النشاط الاقتصادي والذي يخضع لنظام أو لقيم اقتصادية اسلامية ؟

وهذا ما سنتناوله في الحلقة القادمة

(يتبع)

حقائق .. وأرقام في القرآن الكريم

● القرآن الكريم كلام الله تعالى أنزله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين فكان ومايزال معجزة تزخر بالكثير من الحقائق التي تظهر فيوضاتها على ايدي الباحثين في علوم القرآن وأسباب إعجازه .

والقرآن الكريم يتكون من حروف اللغة العربية ومن يتمعن في تركيب تلك الحروف يجد الكثير من الحقائق المبهرة .. تتبع معي هذه الآية الكريمة على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر :

«بسم الله الرحمن الرحيم» ، وهذه الآية الكريمة الأولى في القرآن الكريم، انها تتشكل من ١٩ حرفا والرقم ١٩ يتميز بأنه يحتوي على بداية النظام الحسابي وهو الرقم ١ ونهاية النظام الحسابي وهو الرقم ٩ وان الرقم ١٩ لا يقبل القسمة على غيره. وقد تبين من تحليل حروف وكلمات القرآن الكترونيا أن كل كلمة في هذه الآية «بسم الله الرحمن الرحيم» تتكرر في القرآن الكريم كله عددا من المرات هو دائما مضاعفا للرقم ١٩ ففي غير «بسم الله الرحمن الرحيم» :

● تتكرر كلمة اسم في القرآن ١٩ مرة

● ولفظ الجلالة (الله) يتكرر ٢٦٩٨ وهو يساوي ١٩ × ١٤٢ .

● وكلمة (الرحمن) تتكرر ٥٧ مرة وهو يساوي ١٩ × ٣ .

● وكلمة (الرحيم) تتكرر ١١٤ مرة وهو يساوي ١٩ × ٦ .

كما أن عدد الأرقام المذكورة في القرآن الكريم مثل أربعين ليلة، سبع سموات، أربعة أشهر وعشرا... الخ، هي ٢٨٥ رقما وهذا العدد ٢٨٥ = ١٩ × ١٥ .

هذه لمحة بسيطة من الاعجاز الالهي في القرآن الكريم «وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» (٤١ و٤٢/فصلت) فهو معدود بالحروف غير قابل للزيادة أو النقصان .

● سوزان يوسف ـ جدة

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد : د. عبدالحليم عويس

الوزارة وأحكامها في الفقه الإسلامي
وزارة التنفيذ وشروطها ٥

الوزارة ـ في حضارتنا الاسلامية ـ نوعان ، وزارة تنفيذ ، ووزارة تفويض ، وهما يشتركان في امور، ويختلفان ، او تكمل احداهما الاخرى في امور .. وحول طبيعة الوزارتين ، وشروط كل منهما ، وما يتفقان فيه يحدثنا الدكتور احمد الحصيس الاستاذ المشارك بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية (فرع الجنوب بالمملكة) فيقول:

لم تستقر قواعد الوزارة وتتقرر قوانينها الا في دولة بني العباس ، واما قبل ذلك فلم تكن مقننة القواعد ولا مقررة القوانين ، بل كان لكل واحد من الملوك اتباع وحاشية ، فاذا حدث ان استشار ذوي الحجى والاراء الصائبة ، فكل منهم يجري مجرى الوزير ، فلما ملك بنو العباس تقررت قوانين الوزارة ، وسمي الوزير وزيرا ، وكان قبل ذلك يسمى كاتبا او مشيرا .

وبهذا يكون مفهوم الوزارة قد تطور واتسع ، فبعد ان كانت الوزارة تعني مساعدة اولي الامر بالراي والمشورة ، اصبحت في هذا العصر تعني المشاركة الفعلية في ادارة شؤون البلاد والتدخل في جميع النواحي الهامة في الدولة كالامور المالية والسياسية والحرب والعطاء واسرار الدولة .

وانقسمت الوزارة في عهد العباسيين الى قسمين:

١ـ وزارة التنفيذ، ٢ـ ووزارة التفويض.. اما وزارة التنفيذ فهي التي تكون فيها مهمة الوزير تنفيذ اوامر الخليفة وعدم التصرف في شؤون الدولة من تلقاء نفسه ، بل كان يعرض امور الدولة على الخليفة ويتلقى اوامره فيها ، ولم يكن الوزير الا وسيطا بين الخليفة والرعية .. فالوزير هنا يقوم بما يأمره الخليفة به من تعيين الولاة وتجهيز الجيوش وادارة شؤون الدولة .

شروط وزير التنفيذ :

١ـ الامانة : فلا يخون فيما اؤتمن عليه ، ولا يغش فيما استنصح فيه .
٢ـ صدق اللهجة: حتى يوثق بخبره فيما يؤديه ، ويعمل بقوله فيما ينهى عنه .
٣ـ قلة الطمع : حتى لا يرتشي فيما يلي ، ولا ينخدع فيتساهل .
٤ـ ان يسلم فيما بينه وبين الناس من عداو وشحناء ، فان العداوة تصد عن التناصف وتمنع من التعاطف .
٦ـ ان يكون ذكيا حصيفا ، حتى لا يدلس عليه فيشتد به الامر عليه ، ولا يموه عليه فيلبس عليه .
٧ـ الا يكون من اهل الاهواء ، فيخرجه الهوى من الحق الى الباطل .
٨ـ ان يؤتى الحنكة والتجربة التي تؤديه الى صواب التدبير، ان كان مشاركا في الامر .

والى اللقاء في الحلقة السادسة

الرياضة السعودية

لأول مرة ١١ من منتخب الشباب يدخلون منتخب الطائرة السعودي الأول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت لجنة تدريب المنتخبات بالاتحاد السعودي للكرة الطائرة صباح امس في الرياض اسماء ١٦ لاعبا سيمثلون منتخب السعودية الأول للكرة الطائرة، الذي سيدخل معسكرات اعدادية داخلية وخارجية تحضيرا للمشاركة في البطولة الآسيوية الرابعة للرجال المقررة اقامتها في دولة الكويت خلال النصف الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ستبدأ عملية إعداد المنتخب بمعسكر داخلي لمدة أسبوعين خلال الفترة من ٤ الى ١٨ سبتمبر (ايلول) المقبل في مدينة الدمام، ومنه يغادر الفريق الى اوروبا للعب مباريات تحضيرية ودية في تركيا وإيطاليا خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر حتى ٩ اكتوبر.. يعود منها الى معسكر داخلي بمدينة الرياض لمدة اسبوع واحد يلعب خلاله عدة لقاءات ودية مع منتخب الصين الوطنية ومنتخب الامارات العربية المتحدة، قبل ان يتوجه الى الكويت للمشاركة في البطولة الآسيوية الرابعة..

الجدير بالذكر ان لجنة التدريب وتنفيذاً لقرار مجلس ادارة الاتحاد قد اختارت ١١ لاعبا من اعضاء منتخب الشباب (تحت ١٩ سنة) للمشاركة في هذا المعسكر الذي يضم ١٦ لاعبا هم :

محمد احمد قاسم، ومحمد داود كنو، وخالد احمد فلاته، وعبده احمد اليامي، وعماد محمد النجار (من النادي الأهلي)، وجمال علي عسيري، وسعد عابد اليحيوي (من نادي الاتحاد) وفهد محمد الطويل، وخالد عبد الرحمن العمار، وخالد ابراهيم الرشيد، (من نادي الهلال)، ومحمد احمد عبد رب الرضا والسيد حسن العلوي (من نادي المحيط)، ومحمد موسى القنفذي (من نادي النصر) وعبد المنعم سعد العرادي (من نادي الاتفاق)، وحسين صالح الخالدي (من نادي التألف) وعبد الله احمد القرين (من نادي القادسية).

أخبار رياضية سعودية متفرقة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● صرح كمال نوار مدير فريق كرة الطاولة بنادي الاتحاد ان فريقه سيبدأ في الاسبوعين المقبلين استعداده الداخلي للموسم المقبل ولبطولة دول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام في الامارات، وسيمثل فيها فريق الاتحاد السعودية بالاضافة لمحاولته الاحتفاظ على لقبه كبطل للخليج.

وقال نوار من المحتمل ان يقيم الفريق معسكرا خارجيا في إحدى الدول الاسيوية لهذا الغرض.

● جماهير غفيرة من مشجعي نادي الوحدة بمكة المكرمة حضرت التدريب الاول لفريق كرة القدم بالنادي يوم الاحد الماضي.

فاصل التدريب أشرف عليه مدربا النادي احمد طاهر الاورزة وخالد جيزاني، وحضره بعض لاعبي الفريق منهم معتمد خوجلي الذي ثارت حوله ضجة كبيرة في الاسابيع الماضية. هذا وسيصل طاقم المدربين البرازيليين الجدد بقيادة جايزينهو في مطلع الشهر المقبل.

● تعاقد النادي الاهلي بجدة مع المدرب الكوري الجنوبي كيم اون للاشراف على فريقه لكرة الطاولة الذي حقق هذا الموسم بطولة دوري الدرجة الاولى وصعد للدوري الممتاز وقد اكمل اجراءات التعاقد عضو مجلس الادارة والمشرف على اللعبة عبد الله الطبيقي خلال زيارته الى سيؤول.

الزير يعود للوسط الرياضي رئيساً لنادي الرياض..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مجلس ادارة نادي الرياض في ساعة متأخرة من مساء اول من امس عن عودة السيد عبد الله الزير مجدداً للوسط الرياضي كرئيس لمجلس ادارة النادي وبقاء بقية اعضاء مجلس الادارة في مناصبهم على النحو التالي :

ـ محمد الشبيلي نائبا للرئيس، عبد العزيز آل الشيخ عضوا، فهد الحمالي امينا للصندوق، الدكتور محمد الرويشد عضوا، محمد المطرف عضوا، ابراهيم القصير عضوا.

يعتبر الزير من الرواد الاوائل للرياضة في المنطقة الوسطى واحد مؤسسي نادي اهلي الرياض الذي تحول فيما بعد الى اليمامة وثم الى الرياض المسمى الحالي للنادي.

من ناحية اخرى يستعد نادي الرياض حاليا للانتقال الى مقره الجديد وبذلك سيكتمل عقد اندية الرياض التامة مقراتها وذلك ان اندية الهلال والشباب والنصر سبق ان تسلمت مقراتها خلال العامين الماضيين، كما يزمع النادي على إشراك مجلس اعضاء الشرف بالنادي في المساهمة في رفع مكانته التي لم تعد كما كانت عليه في الستينات من الناحية التنافسية الرياضية لاسيما في كرة القدم.



فريق كرة القدم بنادي الرياض

الرياضة التونسية

لقب الدوري التونسي للنجم الساحلي؟

تونس ـ الوكالات: ضمن فريق نادي النجم الساحلي عمليا الفوز بلقب بطولة الدوري التونسي لكرة القدم هذا الموسم بالرغم من هزيمته امام منافسه الجنوبي العريق فريق النادي الصفاقسي ٢-١ مساء الاحد في الاسبوع الـ ٢٥ (قبل الاخير) في البطولة.

فقد تعثر فريق نادي الترجي الرياضي العاصمي وتعادل مع سكك الحديد الصفاقسي «فريق الذيل» من دون اهداف.

وهنا النتائج:

الملعب التونسي ٥ـ محيط قرقنة ١.

الترجي صفر ـ سكك الحديد الصفاقسي صفر.

مستقبل المرسى ١ـ النادي الافريقي ١.

النادي البنزرتي ١ـ الأولمبي للنقل ١.

اتحاد المنستير ١ـ الأولمبي الباجي ١.

شبيبة القيروان ٢ـ حمام الانف ١.

النادي الصفاقسي ٢ـ النجم الرياضي الساحلي ١.

وفي ما يلي ترتيب الفرق:

١ـ النجم الساحلي ٧٥ نقطة.
٢ـ الترجي ٧٢ نقطة.
٣ـ النادي الافريقي ٧٠ نقطة.
٤ـ شبيبة القيروان ٦٤ نقطة.
٥ـ اتحاد المنستير ٥٩ نقطة.
٦ـ النادي البنزرتي ٥٧ نقطة.
٧ـ حمام الأنف والملعب التونسي والنادي الاولمبي للنقل ٥٤ نقطة.
١٠ـ النادي الصفاقسي ٥٣ نقطة.
١١ـ الاولمبي الباجي ومستقبل المرسى ٤٩ نقطة.
١٣ـ محيط قرقنة ٤٨ نقطة.
١٤ـ سكك الحديد الصفاقسي ٤٧ نقطة.


فريق نادي الاتحاد لكرة القدم

الغاء اجتماع مجلس الامناء بنادي الاتحاد اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

الغي اجتماع مجلس امناء نادي الاتحاد الذي كان مقررا له أن يعقد مساء اليوم الثلاثاء بمقر النادي في جدة، وصرح لـ «الشرق الاوسط» يوسف الطويل المتحدث الرسمي باسم مجلس الامناء ان قرار التأجيل اتخذ بسبب وجود معظم اعضاء المجلس خارج مدينة جدة بمناسبة العطلة الصيفية وليس لاسباب اخرى كما يشاع. واكد نفس هذه المعلومات طارق الحوذان المتحدث الرسمي باسم مجلس إدارة نادي الاتحاد، واضاف بان اعضاء مجلس الامناء سيحددون موعدا جديدا لاجتماعهم.

من جهة اخرى، اعلن الحوذان ابرز القرارات التي اتخذها مجلس الادارة في اجتماعه الاخير مساء أول من امس الاحد ومنها تكوين اللجان المختلفة الخاصة بتصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم المجموعة الثانية التي سيستضيفها النادي في جدة خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ومنها لجنة الشرف برئاسة الأمير طلال بن منصور بن عبد العزيز، واللجنة التنفيذية برئاسة المهندس حسين لنجاوي رئيس النادي، واللجنة المالية برئاسة المهندس حسن جمجوم نائب رئيس النادي، ولجنة العلاقات العامة والاستقبال برئاسة الدكتور مدني رحيمي عضو مجلس الادارة، ولجنة الاعلام برئاسة طارق الحوذان عضو مجلس الادارة، ولجنة الملاعب برئاسة محمد بن معمر عضو شرف النادي.

كذلك قرر المجلس اكمال التعاقد النهائي مع المدرب النمساوي قسطنطين ليتولى العمل كمساعد لمواطنه المدرب الاول سكوتشيك.

وكانت «الشرق الاوسط» قد انفردت بخبر هذا التعاقد في نهاية الموسم الماضي، إلا ان ادارة نادي الاتحاد نفت الخبر وقتها.

منتخب السعودية للناشئين يهزم شباب اجاكس الهولندي بكندا

ادمونتون (هاتفيا) ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي

فاز منتخب الناشئين السعودي لكرة القدم (تحت ١٦ سنة) على فريق شباب نادي اجاكس امستردام الهولندي بثلاثة أهداف دون مقابل في أولى مبارياته التجريبية في معسكره المقام بمدينة ادمونتون بمقاطعة البرتا الكندية، والتي اجريت بعد ظهر أول من امس (الاحد) بالتوقيت المحلي الموافق ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين بتوقيت السعودية.

شوط المباراة الاول انتهى بالتعادل السلبي من دون أهداف، وفي الدقيقة السابعة من الشوط الثاني أحرز محمد الفرحان الهدف السعودي الأول من ضربة زاوية، ثم سجل محمد الشلقان الهدف الثاني بضربة رأسية في الدقيقة ١٢، واختتم تركي الزياد التسجيل باضافته الهدف الثالث في الدقيقة ٢٣.

لعب المنتخب بتشكيل مكون من: موسى عيد في حراسة المرمى، ومحمد فريح وسعد الهنيدي وعبد الله الشريدة ومساعد الطرير في الدفاع، ومنصور الموينع ومحمد السبيت ومحمد السيد في الوسط، وموسى مرزوق ومحمد الشلقان ومحمد الفرحان في الهجوم.

محمد الخراشي (مدرب الفريق) اشرك كلا من خالد مسعد وتركي الزياد بديلين لمحمد السبيت وموسى مرزوق في مطلع الشوط الثاني، واشرك فهد المهلهل بديلا لمحمد الشلقان في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني.

جاينتي تأخر ولم يحضر!

من ناحية اخرى، قال مدير منتخب الناشئين السيد عبد الله جاسم ان ظروف الطيران لم تمكن المدرب البرازيلي جاينتي من حضور المباراة، إذ وصل عقب انتهائها بقليل ومعه طبيب المنتخب الدكتور ياناجي والمترجم ربيع زين وباشر صباح أمس الاثنين (بتوقيت كندا) ـ ٩ ساعات خلف توقيت السعودية ـ اشرافه على الفريق عندما حضر المران الصباحي الذي اجري للاعبين الاحتياطيين الذين لم يشتركوا في المباراة الأولى.

واضاف جاسم ان المباراة الثانية للفريق في معسكره الخارجي والرابعة منذ بداية التجمع بالرياض في مطلع الشهر الجاري ستقام بعد ظهر اليوم الثلاثاء بتوقيت كندا (حوالي منتصف الليل بتوقيت السعودية) مع فريق لم يتحدد بعد نظراً لان اسماء بعض الفرق تغيرت، فبعدما كان مقررا ان يلعب الفريق أولى مبارياته أمام شباب الفريق الايطالي الكندي لعب مع شباب فريق اياكس امستردام الهولندي، وفيما هو مقرر له أن يلعب مع فريق النادي الاسكوتلندي الكندي، لم يتحدد بعد اذا ما سيلعب مع الفريق نفسه أم يتغير. واختتم عبد الله جاسم تصريحه الهاتفي لـ «الشرق الاوسط» بتأكيده ان كافة اللاعبين وأفراد البعثة بخير مثنيا على الامكانيات المتوافرة للفريق في مقر معسكره.

منتخب الناشئين



الرياضة في سطور

غدا تبدأ تصفية المجموعة الثالثة ببطولة الاندية العربية الكروية

● الدار البيضاء: ستشارك ٣ فرق هي فرق اندية الرجاء البيضاوي المغربي وشبيبة الكترونيك تيزي وزو الجزائري والنجم الساحلي في تصفية المجموعة الثالثة للبطولة العربية لكرة القدم للاندية ابطال الدوري خلال الفترة بين ٢٤ و٢٨ يونيو (حزيران) الحالي في الدار البيضاء. وقد أعلن فريق الاتحاد الليبي انسحابه من التصفية في آخر لحظة.

من المقرر أن يشارك الفائز في هذا الدور في المرحلة النهائية للبطولة التي ستقام في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في المملكة العربية السعودية.

وهنا برنامج المباريات التي تبدأ غدا الأربعاء:

ـ الاربعاء: الرجاء البيضاوي مع النجم الساحلي.
ـ الخميس: تيزي وزو مع النجم الساحلي.
ـ الأحد: الرجاء البيضاوي مع تيزي وزو.

الايطالي كروتشياني بطل ما دون خفيف الثقيل

● سبوليتي (ايطاليا): فاز الملاكم الايطالي نينو كروتشياني (٣٥ سنة) بلقب المجلس العالمي لوزن ما دون خفيف الثقيل وذلك اثر فوزه في المباراة التي اقيمت مساء الاحد في سبوليتي (وسط ايطاليا) على الملاكم الارجنتيني هورمي سالجادو (٣١ سنة) بعد أن اوقف الحكم اللعب في الجولة السابعة لدى اصابة المنافس بجروح.

مما يذكر ان البطل الايطالي لم يقهر على امتداد ١٤ مباراة خاضها منذ احترافه ويعتزم حاليا اللعب على اللقب العالمي وفقا لقوائم الرابطة العالمية.

سبارتا براغ يخسر كاس تشيكوسلوفاكيا

● براغ (تشيكوسلوفاكيا): فاز فريق نادي دونايسكا ستريدا المتواضع بـ «كأس تشيكوسلوفاكيا» لكرة القدم بعد ان تغلب في نهاية الاسبوع على سبارتا براغ العريق بركلات الترجيح من نقطة البنالتي وذلك بعد تعادل الفريقين في الوقتين الاصلي والاضافي.

الارجنتيني بيريز رولدان بطل دورة اثينا

● اثينا (اليونان): فاز الارجنتيني بيريز رولدان ببطولة اثينا الدولية لكرة المضرب، وهي إحدى دورات الجائزة الكبرى، وذلك بعد أن تغلب على الالماني الغربي توري مينيكي في مباراة من مجموعتين في نهاية الاسبوع.

من جهة ثانية، فاز النيوزيلندي كيلي ايفرندين (٢٥ سنة) مساء الاحد بأول بطولة كبيرة له بعد ان تغلب على الامريكي تيم ويلكنسون (المصنف الرابع) في مباراة من مجموعتين في دورة بريستول الدولية في انجلترا وهي أيضا من دورات «الجائزة الكبرى».

الامريكي سكوت سمبسون يفوز بلقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للجولف

● سان فرانسيسكو: فاز الامريكي سكوت سمبسون (٣١ سنة) بلقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للجولف التي اختتمت يوم أول من أمس الاحد في حقل نادي الاولمبيك كلوب بسان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا.

وبهذا الفوز حقق سمبسون أول انتصار له بقلب بطولة كبرى خلال عشر سنوات من الاحتراف، وقد تقدم بفارق ضربة على البطل الأمريكي العالمي توم واتسون وبـ ٥ ضربات عن الاسباني سيريانو باليستيروس الذي احتل المركز الثالث.

الكرة العالمية

اختتام الدوري الاسباني لكرة القدم رسميا بتعادل ريال مدريد مع اسبانيول

مدريد (اسبانيا) ـ الوكالات: تعادل فريق نادي ريال مدريد ٢ـ٢ مع فريق نادي اسبانيول برشلونة في الاسبوع الرابع والاربعين والأخير للدوري الاسباني لكرة القدم في نهاية الاسبوع، مع العلم ان الفريقين لعبا هذه المباراة قبيل «تحصيل الحاصل» بالنسبة لريال مدريد الذي كان قد ضمن في الاسبوع الماضي الفوز بلقب البطولة.

وهنا نتائج المباريات للاسبوع ٤٤:

ريال مدريد ٢ـ اسبانيول برشلونة ٢.
ريال مايورقة ١ـ سبورتينج خيون ١.
برشلونة ٢ـ ريال سرقسطة ٢.
ريال سوسييداد ٢ـ اشبيلية ١.
ريال مرسية ٤ ـ ريال بلد الوليد ١.
ريال بيتيس ٢ـ اتلتيكو مدريد ١.
لاس بالماس ١ـ اتلتيك بلباو ٢.
قادش صفر ـ ساباديل صفر.
اوساسونا بمبلونا ٤ـ راسينج سانتاندير صفر.

وهكذا تصدر ريال مدريد ترتيب مجموعة البطولة بـ ٦٦ نقطة فائزا باللقب تلاه برشلونة بـ ٦٣ نقطة ثم اسبانيول برشلونة بـ ٥١ نقطة.

أما مراكز الذيل في مجموعة الذيل فقد احتلتها فرق قادش بـ ٢٩ نقطة وراسينج سانتاندير بـ ٣٣ نقطة واوساسونا بمبلونا بـ ٣٨ نقطة.

جلين هودل في زي موناكو يحيط به رئيس توتنهام هوتسبر ايرفنج سكولار (الى الشمال) وم. كامبورا رئيس موناكو

نوتشياري حارس مرمى ا. سي. ميلان يصد تسديدة ارضية من فوتري نجم بورتو العالمي

أخبار كروية عالمية

● اسفرت مباراتا اليوم الاول في بطولة الاندية العالمية لكرة القدم الجارية مبارياتها في مدينة ميلانو الايطالية عن فوز فريق أ. سي. ميلان (ايطاليا) على فريق اف. سي. بورتو (البرتغال) ـ بطل اندية اوروبا ـ ٢/ صفر. وتعادل انترناسيونالي (ايطاليا) مع سان جيرمان (فرنسا) بدون اهداف.

● سيلعب جلين هودل لاعب خط الوسط الانجليزي العالمي في الموسم المقبل مع فريق نادي موناكو الذي يلعب في الدوري الفرنسي. هودل الذي لم يلعب في حياته لغير نادي توتنهام هوتسبر اللندني وقع عقداً لمدة عامين قابل للتجديد مع موناكو.

وكان نادي باريس سان جيرمان قد حاول التعاقد مع هودل، إلا ان الاخير فضل الانضمام لموناكو الذي كان اشترى مواطنه مارك هيتلي، وقد اتفق موناكو مع، نادي توتنهام هوتسبر على مبلغ ٧٥٠ الف جنيه ثمنا لهودل.

● صعد فريقا ناديي بسكارا وبيزا إلى دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم بعد ان تصدرا دوري الدرجة الثانية الذي انتهت مبارياته أخيرا، وقد تأكد هبوط كل من فيتشنزا وكاتانيا وكالياري للدرجة الثانية.

● صعد منتخب زامبيا لكرة القدم إلى الدور الثاني في تصفيات الكرة الافريقية للتأهل لاولمبياد سيؤول بعد فوزه على منتخب بوتسوانا ٣/ صفر في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما يوم الاحد في أستاد لوساكا الأولمبي في اطار الدور الاول لهذه التصفيات. انتهى الشوط الأول من المباراة بتقدم زامبيا ١ـ صفر.

مع العلم ان نتيجة مباراة الذهاب كانت ٤ / صفر لصالح زامبيا.

● فاز فريق نادي فاسكودا جاما البرازيلي ببطولة الدورة الدولية لكرة القدم في لوس انجيليس بعد ان تغلب في الدور النهائي على فريق نادي روزاريو سنترال بطل الارجنتين بهدفين مقابل هدف واحد مساء الاحد في استاد لوس انجيليس، وكانت نتيجة الشوط الأول ١ / صفر لصالح فاسكودا جاما.

فريق جوادا لاهارا المكسيكي احتل المركز الثالث بعد فوزه على فريق نادي ا. اس. روما الايطالي بأربعة أهداف مقابل هدفين (نتيجة الشوط الاول ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد).

الرياضة المصرية

منتخب كينيا الكروي في القاهرة اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ينتظر ان يصل الى القاهرة مساء اليوم منتخب كينيا لكرة القدم آتياً من المانيا الغربية حيث كان يستعد للقاء منتخب مصر في تصفيات اولمبياد سيؤول. سيقام اللقاء في استاد «القاهرة» مساء السبت المقبل.

كذلك وصلت الى القاهرة أمس بعثة منتخب مصر لكرة القدم عائدة من كوريا الجنوبية بعد ان شاركت في الدورة الودية التي اقيمت هناك.

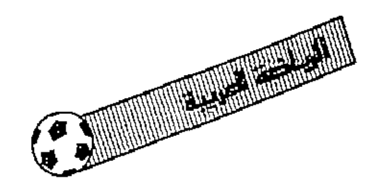
وسيحصل المنتخب على راحة اليوم ويستأنف تدريباته غدا استعدادا للقاء منتخب كينيا وبعد التدريب سينتظم اللاعبون في معسكر مغلق حتى موعد المباراة.

● قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد بدء الدوري الممتاز للموسم الجديد ١٩٨٨/٨٧ يوم ١٤ اغسطس (آب) المقبل بعد عودة المنتخب المصري من بطولة الامم الافريقية في المغرب في يوليو (تموز) المقبل ثم الالعاب الافريقية في كينيا.

ويضم الدوري الجديد ١٠ فرق بعد هبوط فرق اندية سموحة والتصنيع وسبورتنج السكندري وطنطا وصعود فريقي النادي الاولمبي السكندري والمصري.

ويقام الدوري الجديد بنظام الذهاب والاياب على ملاعب الاندية العشرة المشتركة في المسابقة.

● فاز فريق المقاولون العرب بكأس العاب القوى في بطولة الجمهورية رقم ٢٠ للشركات وحقق ١١٠ نقاط. جاء مصر للطيران في المركز الثاني برصيد ٢٧ نقطة والثالث غزل المحلة برصيد ٧٢ نقطة.. تبدأ اليوم مباريات كرة الماء.



ماجد عبد الله يتحدث لـ«الشرق الأوسط» من القاهرة: (١)

سننهي مسلسل اخفاقنا الخليجي في البطولة المقبلة بالرياض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طبقت شهرته الآفاق.. واهدافه عانقت كل الشباك.. وقذائفه اذهلت حراس المرمى، دخل تاريخ الكرة السعودية والعربية والآسيوية من أوسع ابوابه باداء راق وسلوك مثالي واهداف فذة وانجازات كبيرة فاستحق ما ناله من حب وتقدير وشعبية، انه ماجد عبد الله «بيليه العرب»، نجم هجوم نادي النصر ومنتخب السعودية.

وفي القاهرة، وعلى ضفاف النيل كان لـ «الشرق الأوسط» هذا الحوار الطويل الصريح مع «بيليه العرب» الذي امضى خمسة ايام كاملة في ربوع مصر اخيراً في ضيافة زميله الاكبر محمود الخطيب هداف مصر والاهلي، وتطرق الحديث مع ماجد عبد الله الذي يجيد الحوار اجادته للمراوغة والتسجيل، إلى كل الجوانب في ملفات الكرة السعودية والخليجية والعربية والمصرية.. والنجوم الكبار محليا وعالميا والأهداف الحلوة وموعد الاعتزال.

وكان طبيعيا أن يبدأ الحوار مع ماجد عبد الله عن الكرة السعودية.

يقول ماجد: «اي متابع للكرة السعودية يلحظ تقدمها المطرد في السنوات الأخيرة في ظل اهتمام مكثف من الدولة وتخطيط جيد ومتقن من المسؤولين عن الرياضة ولذا ذاعت شهرة السعودية بسرعة في آسيا خاصة منذ عام ١٩٨٤ بعد فوزنا بكأس اسيا وتمثيلنا القارة في اولمبياد لوس انجيليس».

● **ولكن الاداء السعودي في الأولمبياد كان مخيبا للآمال؟**

ـ «لا انكر ان الاداء في الأولمبياد كان هابطا ولكن هناك عوامل أدت لهذا الهبوط أهمها انها كانت التجربة السعودية الكروية الاولى في محفل عالمي كالألعاب الأولمبية ورغم انني كنت قد امضيت ٨ سنوات لاعبا في المنتخب فان التجربة الجديدة ملأتني بالرهبة فما بالك باللاعبين الجدد حديثي العهد بالمنتخب، لقد وجدنا انفسنا في جو ونظام جديدين وأمام منافسين نلعب معهم لأول مرة، فخسرنا مبارياتنا بسبب الانبهار الشديد ولم نقدم الصورة الطيبة ولكننا استفدنا من التجربة وسنقدم عروضا أفضل في سيؤول ١٩٨٨».

● **ولكن هذا الاخفاق يلازم نادي النصر ايضا في السنوات الاخيرة دون أن يفلح ماجد في انقاذه؟**

ـ «لم نفز ببطولة الدوري في السنوات الخمس الأخيرة، لثلاث أسباب ريسية أولها اننا نلعب في معظم المواسم بدون اللاعبين الدوليين لانشغالهم في المباريات الدولية، وثانيها عدم استقرار نظام التدريب بالنادي فكل موسم يأتي مدرب جديد له اسلوبه ولاعبوه المفضلون من وجهة نظره، ولذا فقد الفريق الجماعية والانسجام ولك أن تتخيل ان الموسم الخمسة الاخيرة التي خسرنا فيها الدوري تولى خلالها التدريب زاجالو وكاربجياني وفورميجا (من البرازيل) وهيربان (من فرنسا) وبينجهام (من ايرلندا الشمالية). والمدرب السادس قادم في الموسم المقبل وغالبا سيكون برازيليا. أما ثالث الأسباب وأهمها من وجهة نظري فهو ان السنوات الأخيرة شهدت اعتزال عدد من النجوم الكبار بالنصر مثل عيد الصغير ودرويش سعيد وعبد الله عبد ربه ويبدأ النصر في اعداد جيل جديد من الشباب يدعمه اللاعبون الكبار ويتطلب الامر هنا المزيد من الصبر ليكتسب الصغار الخبرة وتتوافر الجماعية لاداء الفريق».

النصر صديق الاتفاق

● **رغم منطقية تبريراتك فان الاتفاق الاحدث عهداً في الفوز بالمسابقات والذي يضم عدداً كبيراً من الناشئين حقق الفوز بالدوري مرتين خلال الاعوام الاربعة الاخيرة منها الموسم المنتهي، فما هو تفسيرك؟**

ـ «فعلا الاتفاق دخل ساحة البطولات مقتحما سور الأربعة الكبار، النصر والهلال والاتحاد والأهلي، ومع انه فريق جيد لديه عدد من اللاعبين المتازين ويتميز بانسجام بين عناصره فان فوزه بالبطولتين كان غريبا، لأن الهلال كان اقرب للفوز في كل مرة بالدوري ولكننا اهدينا الدوري في كل مرة للاتفاق، وفي المرتين كانت مباراة الهلال والنصر في ختام الدوري فاصلة والهلال فيها يحتاج للتعادل فقط ليفوز بالبطولة ولكننا فزنا على الهلال في المرتين لترجح كفة الاتفاق».

● **هل يفضل النصراويون فوز الاتفاق بالدوري على منافسهم الهلال الشقيق والجار في الرياض؟**

ـ «من يفوز بالدوري أمر لا يعني النصر، بل نلعب كل مباراة للفوز. ولقاءات الهلال والنصر خاصة لأنها «مباريات قمة» يسجلها تاريخ الكرة السعودية وكل هدف فيها يدخل سجل الكرة السعودية».

الجمهور السعودي موجود

● **الملاحظ انه رغم التطور الكبير محليا ودوليا في مستوى الكرة السعودية فان هذا التطور لم يواكبه تزايد الاقبال الجماهيري على المباريات، ترى ما اسباب تلك الظاهرة؟**

ـ «بالعكس.. المباريات الهامة للمنتخب السعودي او اللقاءات الفاصلة في الدوري أو الكأس تشهد اقبالا طيبا وازدحاما كبيرا، ولكن معظم مباريات الدوري لا تحظى باقبال مماثل لعدة عوامل أهمها حرص الجمهور على مشاهدة نجومه الكبار المحبوبين، ولأن هؤلاء اعضاء في المنتخب ولا يلعبون معظم مباريات الدوري أحجمت الجماهير عن متابعة الدوري وقلت الايرادات جداً.. وأصبحت الأندية تعاني من ضعف مداخيلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها».

«.. (ويضحك).. اللاعب ايضا ضحية لأنه يتحول إلى ماكينة تتدرب وتلعب فتحولت الكرة من متعة إلى ارهاق وملل يقلل من قدرات اللاعبين على اظهار مهاراتهم وبذلهم وينهي وجودهم في الملاعب بسرعة».

بطولة الخليج المقبلة لنا

● **اخيراً.. نغلق ملف الكرة السعودية بالحديث عن الاخفاق الدائم لها على صعيد بطولات الخليج، ترى ما هو السبب؟**

ـ «لقد حققنا على صعيد آسيا والعرب ما هو أهم من بطولة الخليج التي تمثل لنا دائما حجر عثرة في الفوز بها، واللاعبون اعتادوا المرور بحالات نفسية غريبة خلال هذه البطولة بالذات نتيجة الضغوط الفنية التي يتعرضون من بعض المسؤولين أو الجماهير أو الصحافة والكل يطالبنا بضرورة الفوز والعودة بالكأس، والغريب اننا في كل مرة نمر بظروف عجيبة فترة يغير المدرب اثناء البطولة وتارية يغير قبلها مباشرة مما يؤدي لانعدام الانسجام بين اللاعبين ولك أن تتخيل اننا لعبنا دورتين متتاليتين بفريقين مختلفين لا يضمان سوى ٣ لاعبين شاركوا في كلا الدورتين بعكس الكويت التي تحرز البطولة باستمرار لأن فريقها ثابت عبر أكثر من ٣ دورات متتالية.. عموما البطولة الخليجية المقبلة ستقام بالرياض وستنتهي بها مسلسل اخفاقنا الخليجي».

ماجد عبد الله

البطاقة الشخصية

الاسم: ماجد احمد عبد الله.

السن: ٢٧ سنة.

محل الميلاد: جدة بالمملكة العربية السعودية.

الجنسية: سعودي من أم سعودية وأب سوداني حاصل على الجنسية السعودية.

المؤهل: ثانوية عامة.

العمل: لاعب كرة قدم بنادي النصر.

الطول: ١٧٩ سم.

الوزن: ٧١ كيلوجراما.

الحالة الاجتماعية: أعزب.

التاريخ الكروي: ناشيء في نادي النصر ١٩٧٦.

ـ لاعب بالفريق الأول عام ١٩٧٧ مع النجوم ناصر الجوهر وعيد الصغير ويوسف خميس وتوفيق سالم مروان وعبده فرج.

ـ عاصر ٣ أجيال بنادي النصر.

ـ أول مدرب له كان محمود أبو رجيلة المدرب المصري.

ـ أول مباراة مع النصر كانت ودية أمام نادي اتحاد الفتح الرباطي المغربي ولعب آخر ٢٠ دقيقة، وتعادل الفريقان ١/١.

ـ أول مباراة مع منتخب السعودية كان عام ١٩٨٧ ضد فريق نادي كارديف سيتي الويلزي وفازت السعودية يومها ٤/ صفر وسجل هدفين.

ـ أول هدف له كان في مرمى فريق نادي الوحدة وتعادل الفريقان ١/١ يومذاك.



يواجه مدافع الهلال الدولي حسين البيشي في احد لقاءات النصر ـ الهلال

أحمد صالح يتحدث عن انتقاله من الأنصار الى النجمة

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

بعد ستة اشهر امضاها نجم الكرة اللبناني احمد صالح (٢٨ سنة) مع فريق نادي الأنصار، عاد ادراجه إلى نادي النجمة اخيرا ووقع على كشوفه للمرة الثانية. وقال صالح إن عودته عكست مدى التفاهم التام بين ادارتي النجمة والأنصار، وان الانتقال لم يكن نتيجة اي مشاكل، بل لأن لديه بعض المشاغل التي منعته من تادية جميع التمارين مع الأنصار، مما جعل المدرب عدنان الشرقي يستبعده من تشكيلة الفريق، فغاب في المدة الأخيرة عن المباريات، وتمنى احمد ان يتمكن من التدرب بشكل مستمر مع النجمة لكي يستعيد كامل لياقته البدنية ويشارك في المباريات المقبلة.

وأعرب عن سعادته للعب في ثلاثة من أكبر الأندية اللبنانية هي الراسينج والانصار والنجمة، وتمنى أن يختتم حياته الكروية في النجمة «النادي الاكبر شعبية في لبنان».

وقال: «انني اخلص لأي فريق ارتدي فانلته، وهذا ما حصل معي حين لعبت للراسينج وللانصار والنجمة، ولا اتأثر للمباريات الحساسة، لأن الحزازات تؤثر سلبا على قدرات اللاعب وعطائه خلال اللعب. وقد حاول فريق شباب الساحل التفاوض معي وضمي اليه، ولكنني كنت أبحث عن الفريق الذي ارتاح فيه، واعتقد انني سأحقق أمنيتي في صفوف النجمة الذي يضم مجموعة من خيرة نجوم الكرة اللبنانية».

وتوقع أحمد صالح أن يتفاهم جيداً مع لاعبي النجمة لأنه سبق له أن لعب معهم في السابق، كما ان علاقاته مع المدرب سمير العدو ستوفر له فرصة العطاء إلى أقصى الحدود، ويأمل أن يكون بامكانه في المرحلة المقبلة قيادة النجمة الى انتصارات جديدة.

وقال: «لقد تدربت تحت اشراف ٣ مدربين تعاقبوا على تدريب المنتخب الوطني وهم: جوزف أبو مراد (الراسينج) وسمير العدو (النجمة) وعدنان الشرقي (الأنصار)، ولذلك بت اتمتع بالخبرة الواسعة التي تؤهلني للعب دور جديد في المستقبل».

وأضاف: «خلال وجودي في الأنصار وقفت على مدى التنظيم في النادي، ولمست مدى العلاقات الطيبة بين الادارة واللاعبين، وهو أمر مميز في النوادي اللبنانية، ولاشك ان الانصار هو المثال في تنظيمه وإدارته الذكية والواعية».

وتمنى أحمد صالح في النهاية استمرار المنافسة بين جميع الأندية اللبنانية في أجواء رياضية صحيحة حتى تحفل المباريات بالاثارة والندية التي يرغب الجمهور في مشاهدتها دائما. وطالب من الاتحاد اللبناني ان يكون حازما في احكامه ولا يدع مجالا لأي معكر أو مسيء أن يفعل فعله في الساحة الكروية.

● **تلقى الاتحاد اللبناني لألعاب القوى دعوة من الاتحاد الآسيوي للاشتراك في بطولة آسيا للرجال والسيدات التي ستقام في سنغافورة بين ٢٠ و٢٨ يوليو (تموز) المقبل.**

وطلب الاتحاد اللبناني من نواديه الراغبة في الاشتراك في هذه البطولة على حسابها ان تبلغه ذلك خطيا ضمن المدة المحددة.

● **تلقى الزميل ناصيف مجدلاني نائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس جمعية المحررين الرياضيين اللبنانيين كتابا من عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية يطلب فيه موافاة الأمانة العامة للاتحاد العربي بمعلومات عن المحاولات التي بذلت في الماضي بشان قيام تنظيم رياضي عربي يجمع اللجان الاولمبية الوطنية حتى تاريخ تاسيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية في العام ١٩٧٦، وذلك لمناسبة مرور عشر سنوات على تاسيس الاتحاد العربي، حيث اعداد كتاب يتضمن انجازات الاتحاد العربي.**

ولكن ربما لن يتمكن الزميل مجدلاني من تلبية رغبة الاتحاد العربي لتسلمه الكتاب بعد مضي ثلاثة اشهر من تاريخ توقيعه. علما ان الزميل مجدلاني يعتبر مرجعا مهما للرياضة العربية والعالمية.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ مدينة جزائرية.

٢ ـ يساعدك (معكوسة) ـ دولة اوروبية (معكوسة).

٣ ـ سلبه قهرا ـ سقي (معكوسة).

٤ ـ الاعتقاد الخاطيء ـ اسم علم مذكر (معكوسة).

٥ ـ تقال عند الالم ـ بحر.

٦ ـ طمع ـ حرفان متتاليان ـ احد الوالدين.

٧ ـ متشابهان ـ عميل.

٨ ـ صغير الحمام ـ بهتان.

٩ ـ جزيرة يونانية ـ احرف متشابهة.

عموديا:

١ ـ يخصك ـ اختصار الكلام.

٢ ـ حصل على ـ خاوي.

٣ ـ يشتري ـ للتمني.

٤ ـ ابله ـ كرم.

٥ ـ ضعيف الجسم (معكوسة) ـ رقصة غربية.

٦ ـ مريضة (معكوسة).

٧ ـ مقياس ـ قدرة.

٨ ـ اسم علم مؤنث ـ من الالوان.

٩ ـ من اللحوم المجففة (معكوسة) ـ جواب.

الكلمة الضائعة

مقعد	تذكرة	سجل
مفتاح	خلاف	اثبات
مكتب	غد	قز
هضبة	حركة	
برج	عود	
شخصية	ثري	
هوية	صدفة	
وزن	قيد	
طريف	عم	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

معثلة مصرية

«كولورادو»





إبحار

مفيد فوزي

■ سمعته وهو الرجل المجرب يقول لشاب : ابحث عن فتاة وتأكد اولا انها لا تحبك ! وقال له الشاب بدهشة وربما بفزع : فتاة لا تحبني وأتزوجها !
وقال الرجل المجرب : هذا هو العقل بعينه ، إنها تعرفك اكثر من غيرها !
و... وظللت افكر في عمق هذه النصيحة ، ومازلت !

■ في كل الاشياء .. اسرعها نموا ، اسرعها فناء ، وابطؤها حدوثا .. ابطؤها نفاذا .. ولهذا لا مسلحة صيورة للحب من نظرة واحدة !

■ يذبل ـ مع الايام ـ جمال المرأة ، ولا تذبل الشخصية !

■ العيون ، نافذة الروح وباب النفس ، ومرايا الصدق للاخرين . لذلك اطيل واركز النظر في عين من احدثه دوما !

■ السعادة عند ذروتها هي ان اعيش لاسعد غيري ، زوجة اوصديق او ابنة !

■ اذا اردنا ان نبني عالما جديدا ، فلا بد ان نقلل عدد المهندسين ونكثر ايدي البنائين !

■ نجيب محفوظ والطيب صالح وحنا مينة : مثلث الرواية العربية بدون منازع !

■ في الحكم الديمقراطي، كسائر الفنون يقوم على اساس واحد هو الاختيار الحر غير المقيد . فالشيء الذي نختاره ونرتضيه هو الذي يدل على جوهر اخلاق امه .

■ أحدث سفير وسفارة متكاملة للمملكة العربية السعودية عبر عواصم العالم هو «معرض الرياض» والمقام حاليا في القاهرة .

■ كل كاتب يبدأ قارئا مفتونا ثم ينتهي كاتبا متمردا مستقلا بشخصيته !

■ الازمة ـ في عالمنا العربي ـ هي أزمة حوار حضاري عاقل ولذلك فاللغة الوحيدة هي المعارك الدامية ومفردات هذه اللغة هي القصف وطلقات الرصاص !

■ يهلكه الجزع ، من لا يحتمي في الحياة بقارب الصبر !

■ حب على سبيل الشفقة ، حب مرفوض، فالحب يتطلب التكافؤ ليحصل على عافيته !

■ ايهما افضل لرجل ناضج ان يقال انه في شباب الشيخوخة ام في شيخوخة الشباب ؟

انا شخصيا لم اقرر بعد !!!

■ اذا كان الانسان قد شيد بامانيه قصورا في الهواء ، فلا يجب ان يظن ان جهده قد ضاع سدى ، فالقصور لا تقوم الا في الهواء ولكن عليه ان يبني لها اساسا ثابتا في الارض .

■ للمرض ـ عفوا ـ وجه غير قبيح ، هو التامل .

■ نتحرر من عذاباتنا بالكتابة . نعم ، انها عملية علمية تماما .
اننا نصرخ فوق الورق !

● القاهرة

"طاهر الزمخشري" : تحية ووفاء

الخيط الأبيض

«أملك موقفا واحدا من الحياة : هو الحب !!

وأملك موقفا واحدا من الموت هو المقاومة بالحلم والحياة . انا رجل تجاوز السبعين وعمري الحقيقي هو السادسة والعشرون ! احمل على ظهري حقيبة صغيرة من الممنوعات ، وعندما تفتحينها: تجدين الياس ! لذلك اريد على لسان جبران سوف احيا ، وافتح صدري كل صباح هازجا: مرحبا ايها العمر القادم ، مرحبا ايها الفرح القادم !

لقد ادت الصحافة والاذاعة بالنسبة لي وظيفتها بنجاح ، وظل الشعر دائما يقدم لي كل العزاء ، وقبل الشعر ومعه وبعده ، وفي كل لحظة تجدين الحب . كل ما اخذته من الحياة اخذته بالحب ، وكان الحب طريقي اليه ، لذلك منحتني الحياة اكثر مما استحق ، ومما انتظر . وعندما خلخلت الايام روحي عبر اطوار دامية من الحياة ، وعرفت طريق الألم والمعاناة ، ازددت بحثا في العمق عن ينابيع الحب في الحياة .. في حياتي الان ظلال كثيرة ، بعضها بلون الجمر ، وبعضها بلون الرماد ، بعضها ينزف دماء وبعضها ينزف ماء ، هذا النزيف اسميه: نثار الذكريات .

طيلة ستة اشهر ، كنت اذهب كل مساء الى ذلك العجوز السبعيني اشرب معه القهوة، واحاول ان الملم ذلك الذي كان يصر على تسميته نثار الذكريات ، لان ذكرياتي تحتاج الى سنين لكتابتها ، انا رحلة كفاح طويلة يا ابنتي ؟

نعم ، كانت رحلة كفاح طويلة ، تلك التي كنت اخاف كل مرة الدخول في تفاصيلها ، تفاصيل تدوخ كما كان يحب ان يقول لي ، رحلة ذلك الصبي الاسود اليتيم ، الذي كان والده يعمل فراشا في محكمة مكة، ذلك الصبي الذي اضطر ان يعمل وهو في الرابعة عشرة موزعا للاكفان في ايام الحج ثم فراشا في مطبعة ، يوزع الشاي والقهوة ، ولا يملك الا ان يشم رائحة الحبر فتهيج اشتياقه الى الكلمة ، التي ارادها صادقة ، وقالها صادقة ، وادرك معاناة من لا يخونها ، لذلك اهدى «مجموعة النيل»:

«الى كل من عانى من اجل الكلمة في صورة مسموعة او مقروءة او منظومة» .. كانت رحلة الم ومعاناة التي قادت طاهر الزمخشري عبر المطبعة والصحافة والاذاعة ، ومن الصحافة الى الشعر، ومن مكة الى المدينة ، ومن المدينة الى مكة ومن مكة الى الرياض فالقاهرة فبيروت فتونس عبر مستشفيات العلاج بلندن وامريكا . تلك الرحلة الطويلة التي توجت بتكريمه بمنحه جائزة الدولة التقديرية للاداب حين عاد الى بلده معززا مكرما . ولكن ان غفلت عن الحذاء البالي ، فهل تنسى الاقدام ؟

لم ينس بابا طاهر وهو في حضرة الملك فهد ، يستلم جائزة الدولة التقديرية رحلة العذاب تلك ، والتي كانت حافزا له على تحقيق ذلك النجاح الذي توجه في آخر ايام حياته .

سجلت على لسان بابا طاهر في احدى حلقات نثار الذكريات التي نشرتها مجلة «المجلة» منذ سنتين: «نعم ! اعترف انني لما وصلت الى منصة الجائزة لاستلمها من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، شعرت انني اولد من جديد ، وانني اكبر، اكبر مثل حبة قمح تحولت الى شجرة وارفة جدا ، وضخمة جدا ، وانا اقول مداعبا في ذلك الحفل البهيج للحضور: سوف اقدم لكم اليوم بعض «قصائدي البيضاء»؟

نعم ! كانت قصائد بابا طاهر، عبر العشرين مجموعة شعرية ، قصائد مفعمة بالحب والامل ، وكان يبث ذلك الامل والحب من حوله ، ويفجرهما في الاعماق . ففي رفقة ذلك العجوز السبعيني ، ذي الجسد الواهن ، والروح المشتعلة املا وحبا وارادة حياة . تعلمت اكثر من التفاصيل والاحداث ، وما يمكن ان تجمعه دفتا كتاب ، تعلمت كيف يمكن ان نقهر العجز والمرض ، وتعلمت كيف يمكن ان نقهر الالم والحزن واليتم والغربة بالحب ، وتعلمت كيف يمكن ان نقهر الموت اليومي

المتربص بالحلم والحياة ..

●●●

قبل حوالي ثلاثة اشهر، جاءتني مكالمة هاتفية من جدة ، وحولتني المرضة الى صوت واهن ضعيف ، ولكنني عرفته لاول وهلة: انه صوت بابا طاهر ، لقد هتف لي بابا طاهر ليهنئني على مقال كتبته ضمن هذه الزاوية بعنوان : «رسالة الى سياب البصرة» في تلك الفترة توالت الضربات على مدينة السياب ، على البصرة . وكان المي فوق الاحتمال لصمت المثقفين العرب شبه الكامل تجاه ذلك العدوان الهمجي على احد اهم رموزنا الحضارية .. وكنت قد شاهدت خلال زياراتي للبصرة، تمثال السياب وقد اصابته بعض شظايا العدوان ، وهو يولي وجهه نحو الوطن ، ذلك الذي كتب فيه اروع قصائده: فلسطين ، الجزائر، تونس، بورسعيد ، كان يحزنني ان يصاب هذا الرمز الذي دافع عن عروبة الكلمة ، وعروبة الارض.. فكتبت دفاعا عن المدينة ، الارض ، والروح والتاريخ من خلال الدفاع عن شاعرها .

كان تجاوب بابا طاهر مع ما كتبت عظيما ، ولم يمنعه المرض من ان يتصل بي ليضم صوته الى صوتي .. في تلك الليلة شعرت بسعادة لا توصف ، وعندما توالت علي المكالمات والرسائل في هذا الاتجاه ، شعرت ان هذا الوطن الذي اراه احيانا صغيرا ، مستسلما، مضروب الروح والارادة ، مازال قادرا على الاحساس والفعل .

ولم استغرب رد الفعل ذلك من طاهر الزمخشري الذي جعل من كل بلاد العرب بلدا له ، فاقام طويلا في مصر وبيروت وتونس، ولقد احب تونس بشكل لا يوصف ، حتى انه اقام بها اكثر من عشرين سنة ، وفي آخر فترة اتصل فيها بي تليفونيا ، ذكر لي انه سيعود الى تونس حال خروجه من المستشفى ، فقلت لبابا طاهر: ان الجو مازال ممطرا وباردا ، وانه عليك ان تنتظر بعض الوقت للعودة ، فاجابني غاضبا ومشاكسا في الوقت نفسه: متى كان جو تونس باردا ؟!

نعم ، كان بابا طاهر يبعث دفء عواطفه بين اهله واصدقائه في تونس، وهم كثيرون ، وقد مات بعيدا عنهم ، بعيدا عن الارض التي احبها ، فترك لنا لوحة في القلب ، وذكرى انسان لن ننساه .

● تونس ●



خيرة الشيباني



اضاءة

حسن محسب

د. مرعي مدكور

«وراء الشمس» و«لحظة طيش» و«زمن الحب والغدر» و«رفاعة الطهطاوي» و«الغيبوبة» و«حلم الليل والنهار» وغيرها من روايات كتبها الفنان حسن محسب لم تحظ بكلمة نقد واحدة ، لا سلبا ولا ايجابا ، ناهيك عن قصصه القصيرة (هذا مع عدم الاشارة الى مسلسلات التليفزيون الناجحة والماخوذة عن هذه الروايات) ، ولم ينل مؤلفها جائزة تشجيعية ، مع انه تعدى ـ من زمن ـ التشجيع بمراحله المتعددة . لماذا ؟

لانه لا ينضوي تحت عباءة مجموعة معينة تؤول كتاباته وتنفخها وتركيها وترفعها وتترجمها وترفع مباخرها امامها وتربطها بكل عوجة «بق» ـ بضم الباء ـ وافدة من كلاسيكية ورومانسية وواقعية ومثالية وانسانية ورمزية وطبيعية وتعبيرية وانطباعية ووجودية وعدمية وميتافيزيقية وعقلانية وقومية وتجريدية وسريالية واشتراكية وحتى العبثية ! فصاحبنا يكتب وينشر من بيته فقط لا اجتماعات ، لا لقاءات او شلل او ندوات او مؤتمرات او حتى سفر .

لا ادري لماذا لم توضع اعماله تحت مجهر البحث والدراسة لنقادنا واقسام الادب في جامعاتنا ، والا كانت قد حطت عليه ـ وبجدارة ـ تلك الجائزة التشجيعية التي تحجب في فروع الادب وفي فروع اخرى ، مع ان قانون الجائزة يتيح لاعضائها اقتراح منحها لاديب او باحث يرونه اهلا لها ، حتى لو لم يتقدم هو للجائزة ؟!

● القاهرة ●

لوحة وموقف

همسة

● انتظار :
تخيل مطر. تخيل نخيل وموطن بين الخيام .
هناك حيث قافلة مزدانة بالمشاعل النارية مشى الشتاء .
امتطيت فرسي .. أبحث عن نهايته .

وبعد طريق طويل حاولت الاسترخاء على رمل تل طفولي .. نظرت للافق سرحت في البعيد وراقبت الشمس تشرق مشاكسة اغصانا حمراء .

بقيت هناك انتظر الربيع لعله يتدلل مزهرا ويعاكس الطيور في اعشاشها فتنطلق ترمي ريش الشتاء الابيض وراء الزمن .

انتظرت السنونو وحكايات النورس متحررة من صفحات منسية ، ويدخل النسيم روحي ينعش الرؤى والزمن .

● بداية :
حين نفهم العدالة نفهم الحرية وحين تنفذ شرائع الحرية لا ظلم .

● زمن :
في قاعة انيرت بالشمع الازرق اقيمت طقوس محكمة وارتدى القاضي ملامح صرامة .

● ناهد عصمت الشوا

صرخ احدهم «محكمة» فزعت طفلة عمرها عمر برعم ورد تقف وراء القضبان سألوها: «ما اسمك ؟ اجابت ودمعة طاهرة تسيل من قلبها .. «حرية»

قالوا : «نحن يا صغيرة لا نعترف بك مواطنة سرعية في كوكبنا .. لا نفهم صوتك ولا ندرك وجودك .. لا نعرف مكانك».

اجابت : «دعوني هنا .. لا اريد محاميا .. مازلت صغيرة نعم .. لكن في زمن ما .. سيطلق سراحي واكبر .. أكبر والكل سيرعاني ويحبني

قالوا : «نحبك لكن لا نفهمك!»

أجابت بابتسامة حزينة: «لا تفهمون العدالة يا اعزائي .. لا تفهمون العدالة»

امسكت بيد السجان حملت زهورها ولعبها وتركت فراغا ..

رفعت المحكمة .. والحكم سيعلن حين ينزع القضاة قلوبهم وعقولهم القديمة .

● نهاية :
لقد وئدت الصغيرة منذ زمن بعيد في قاعة بنيت من الفحم الاسود !!

من عيون الشعر

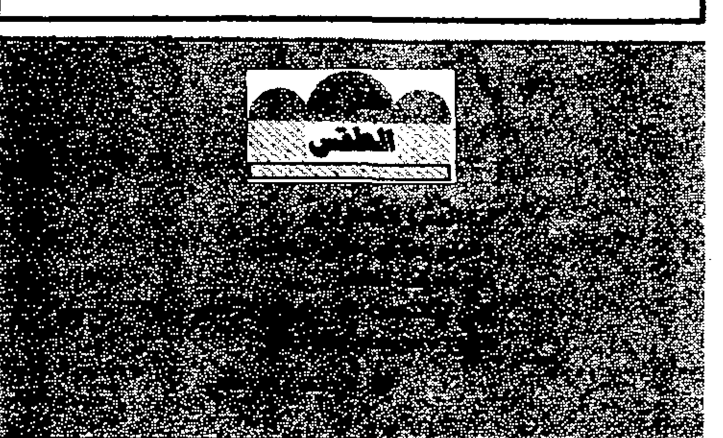
رثاء .. الفرزدق !

شعر : جرير

لعَمْري، لقدْ أشجَى تميمًا ، وهدّها
على نكباتِ الدّهر، مَوْتُ الفَرَزْدَقِ !
عَشِيّةَ رَاحُوا لِلفِرَاقِ بِنَعْشِهِ
الى جَدَثٍ في هُوّةِ الأرْضِ ، مُعمق،
لقدْ غَادروا في اللّحْدِ مَنْ كانَ يَنتمي
الى كلّ نجمٍ في السّمَاءِ مُحلّقِ.
ثَوَى حَامِلُ الأثْقالِ عنْ كلّ مُغْرَمٍ،
ودامِغُ شيطانِ الغَشُومِ السَّمَلّقِ ،
عِمادُ تميمٍ كلِّها ، ولسَانُهَا ،
ونَاطِقُهَا البذّاخُ ، في كلّ مَنْطِقِ.
فمَنْ لذوي الأرحامِ ، بعْدَ ابنِ غالبٍ ،
لجارٍ، وعانٍ في السّلاسِلِ مُوثَقِ ؟
ومَنْ ليتيمٍ، بعدْ موتِ ابنِ غالبٍ،
وأمّ عيالٍ ساغبينَ ، ودَرْدَقِ ؟
ومَنْ يُطلقَ الأسرى، ومَنْ يحقنُ الدّمَا
يداهُ، ويَشْفي صَدْرَ حرّانَ مُحنَقِ؟

● معاني الكلمات ●

● السّملق : الطويل . البذّاخ : المتكبر ● الدردق : الاطفال



نوافذ

غداً سنلتقي

كم اشتاق إليك .. غدا غدا .. سأراك ..

غدا سنلتقي ... غدا ستنهار غربة الايام بيننا ..

غدا سنقتلع الخوف والقلق والانتظار من داخلنا .

غدا .. عندما نلتقي ستتفجر احاسيسنا كبركان ثائر ، غدا ساقرأ تواريخ الايام في عينيك ..

تلك الايام التي ابعدتني عنك ..

غدا .. نلتقي وتتصافح ايدينا ، وتعبث يديك بخصلات شعري وامواجه التي طالما اشتاقت الى لمسة منك .

غدا .. نلتقي وتتلاقى نظراتنا .. وتهرع اليك اشواقي بكل قلق الانتظار ولهفته ..

ترى ما سيكون لون السماء غدا ؟

وانت هل مازلت كما انت ؟ هل مازالت الابتسامة تعلو محياك ؟ هل مازالت نظرة الشوق في عينيك ؟

هل مازالت لهفة اللقاء كما هي من قبل ؟

ام ان البعد غير منك ؟ كم انا لهفى اليك .. لغدي ؟!

وكم انا خائفة منه ؟!

● اشواق

حكمة اليوم

إذا لم تخجل من التفكير في شيء فلا تخجل من قوله أو فعله.

معا على الطريق

درس ساخن !

وليد نجم

تصوروا : الكيان الصهيوني البغيض في الارض المحتلة فلسطين ، ينوي الاحتفال بالذكرى الـ ٨٠٠ لمعركة حطين !!

وتصوروا : اتحاد المؤرخين العرب يوجه نداء الى اعضائه يحثهم فيه على ضرورة مقاطعة مؤتمر معركة حطين الذي سيقام في الارض المحتلة بمبادرة اسرائيلية .

هل يحتاج مثل هذا الخبر الى تعليق ؟!

يا للزمن العربي، الذي صار بلا اسم وبلا هوية ان هذا الزمن الذي صارت فيه اسرائيل تحتفل بمعركة حطين ، احدى معاركنا القومية الحاسمة ، التي شهدت الانهزام الصليبي من ارضنا العربية وبالذات في فلسطين .

صدقا لم اذهل وانا أقرأ الخبر الذي يحمل نية اسرائيل على الاحتفال بمعركة حطين ، فقد اعتدنا على الحرب الاسرائيلية بجوانبها كافة . ولكني ذهلت فعلا من اتحاد المؤرخين العرب الذي نسي اشياء كثيرة من الرموز التاريخية لامتنا العربية ، ولم يبادر حتى على التذكير بها في زمن النسيان ، ذهلت وهو يصدر بيانه التاريخي بالمقاطعة ، بدلا من سعيه لتبني الفكرة ، والاحتفال بها والتركيز عليها ، والتذكير بحطين وما حملت معركته من عزة للعرب وللمسلمين .

لقد صارت مناسباتنا القومية المهمة ملكا لغيرنا ، بل صرنا لا نجرؤ حتى على ذكرها !!

قبل اعوام احتفلت اسبانيا بالذكرى الالفية لوفاة صقر قريش ـ عبد الرحمن الداخل ـ وبعدها احتفل الاتحاد السوفياتي بذكرى وفاة العالم الاسلامي الكبير ـ البخاري ـ ولا ادري اذا جرى الاحتفال بابطالنا وعلمائنا العرب والمسلمين في اقطار اخرى. ولكن ادري اننا ننام دائما على نسيان عظمائنا ونترك للاخرين الاحتفال بهم وتكريمهم وتذكيرنا بسيرهم .

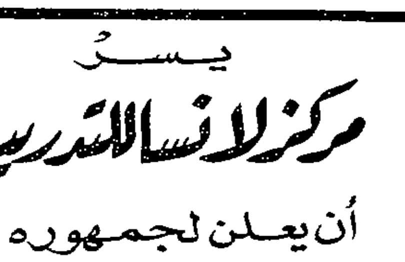
والاغرب من ذلك اننا نترك لعدونا الاول ـ اسرائيل ـ المبادرة بالاحتفال بمعركة حطين بالذات .

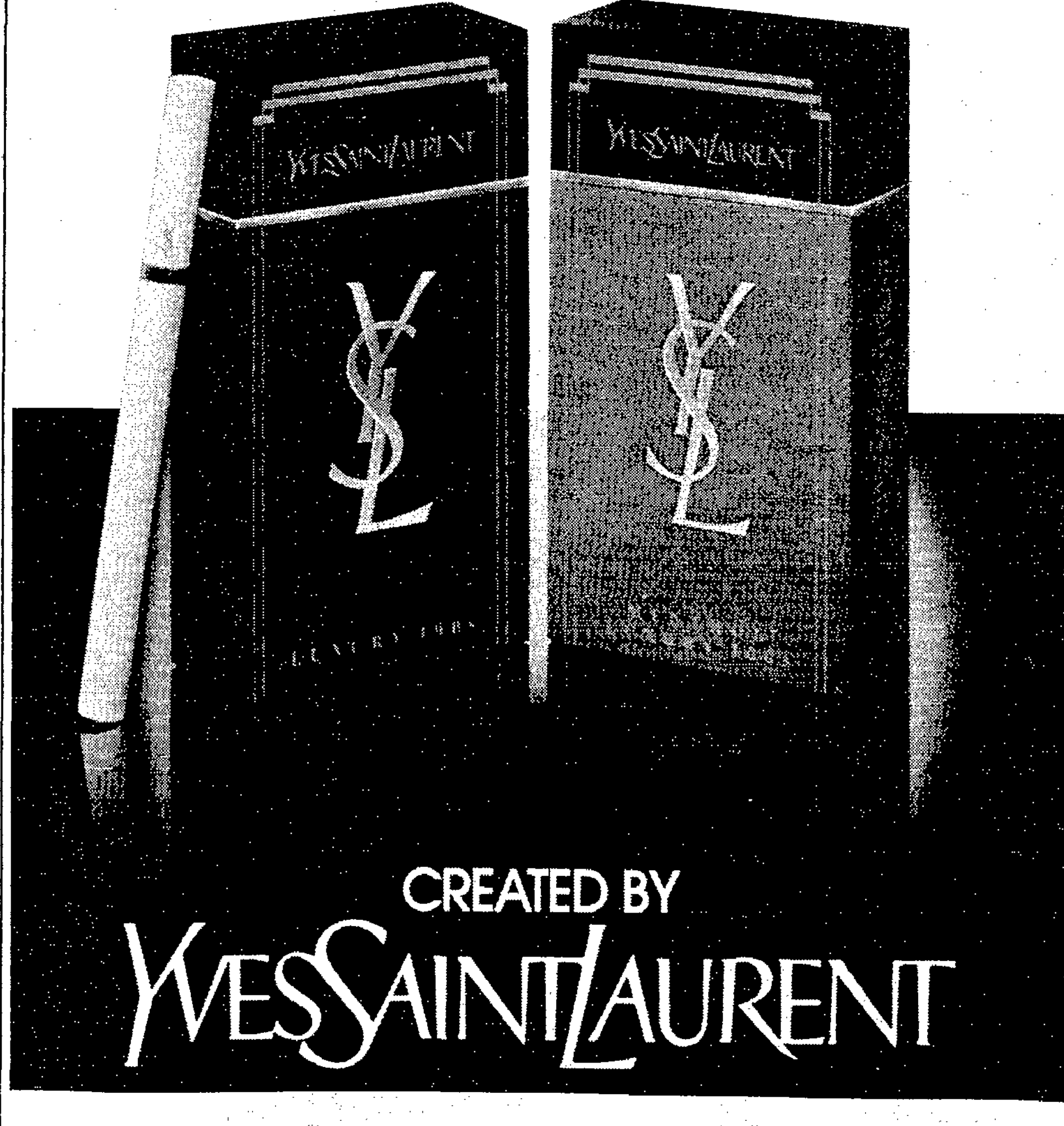
حقا انه زمن الغرائب .

فلا تستغربوا اذا قرأتم خبرا في المستقبل يقول بأن اسرائيل تنوي الاحتفال بذكرى جلاء الجيوش الاجنبية عن بلادنا

كل شيء جائز بهذا الزمن ، طالما ان اسرائيل تنوي الاحتفال بذكرى مرور (٨٠٠) عام على معركة حطين .

وطالما ان اتحاد المؤرخين العرب يوجه نداء الى اعضائه بمقاطعة هذا الاحتفال !





رسالة اليوم

من / محمد اسماعيل سبيل

مناضل آخر يرحل عن ساحة الكفاح الاريتري

رحيل المجاهد الاريتري عثمان صالح سبي هو بلا شك خسارة كبيرة للثورة الأريترية عامة وقوات جبهة التحرير الأريترية ـ التنظيم الموحد خاصة. فقد كان الراحل سبي أحد أعمدة الجهاد الأريتري الأساسية، وواحداً من القادة الأوائل الذين تسلموا زمام النضال من الرعيل الأول الذي زامل مفجرها المجاهد حامد ادريس عواتي في العام ١٩٦١م. والحقيقة التي يعرفها الجميع عن عثمان صالح سبي.. هي انه اكثر الزعماء الاريتريين معرفة بالنزعة الاستعمارية الاثيوبية، لذلك كان دائم الاصرار على حق اريتريا في الاستقلال، لم يهادن النظام الماركسي الحالي عكس بعض القادة الاريتريين الآخرين الذين غرتهم الملامح الحمراء للنظام الجديد فظنوا انه منصفهم، لكنهم سرعان ما تبينوا انهم خدعوا فيه، وانه ليس إلا وجها آخر لنزعة اثيوبيا الامبراطورية.

والذين يعرفون عثمان صالح سبي يعجبون من قول اعداء الجهاد الاريتري وعملاء النظام الاثيوبي بأنه «رجل فنادق». والحقيقة انه عكس ذلك تماما، فهو مجاهد من الطراز الأول وسياسي محنك، يطرق باب اي جهة يمكن ان يكون فيها خير لاريتريا، وينام في احراج اريتريا وجبالها وسهولها ساهرا من اجل تماسك الثورة وبقائها. وقد اختلف مع قادة اريتريين كبار من اجل المحافظة على هذا المبدأ.. حتى اضطر الى انشاء فصيل قوات التحرير الشعبية داخل جبهة التحرير الاريترية.. وحاور زعماء الجبهة الشعبية لتحرير أريتريا حوارا وطنيا مبينا لهم خطأ فكرتهم عن النظام الماركسي في اديس ابابا.. فاصموا آذانهم.. وكانت النتيجة فقدان النصر الذي كان قاب قوسين في عام ٧٤ ـ ١٩٧٥م.

واليوم وبعد رحيل عثمان صالح سبي، نقول ان الأمانة كبيرة، وان اهم عوامل النصر هي الثقة في الله واصلاح النفس.

رسالة مع النسمة العائدة

في هذا الليل الساكن في فكري بصمته الحزين الذي يلف ارجاء المكان نظرت اليك عبر نسمة هواء جاءت من النافذة التي تطل على الأمد البعيد!

وبدون ان اراك شعرت بأن جسمي بدأ يرتعش فالهواء شبيه بما لمسته أيام كنت معي وانا احتضن الياسمينة التي عاشت على الندى البريء فوق السفوح المندثرة خلف سراب الأيام همست في اذني فأدخلت راسي خلف امواج الذكريات وبدأت اسمعك من بعيد وانا اشد على الخيط الذي يربطني بك حتى تهرب الصورة التي امامي واضيع في متاهات البحث وانام وحيدا بدون انيس، رفعت الغطاء عن راسي فاذا بصوت يقول لي وداعا، نهضت عن سريري واستبقت لحظة الضياع وبدون ان اشعر باي خوف اقفلت نافذة الغرفة وجلست استمع اليها وهي تخبرني عن حبيبي الذي يجلس وحيدا يترقب مرور الاغتراب الذي اضاع سنين العمر وهو يبحث عن سبب لهذا الوداع الذي فرش اجنحته عبر المسافات ليحولها الى ذكريات حفرتها الدموع في قلب المحبين، وضممته الى صدري واخذت نفسا طويلا وسألته عن حال الأحبة امازالوا يذكرون الايام التي رحلت بدون وداع ام تراهم يترقبون الشمس وهي تنحني بخجل شديد خلف ذلك الجبل الشامخ لترسم لوحة الأصيل حتى يتغنى بها العشاق فاقتربت مني حتى أصبحت تتربع في فؤادي وقالت انظر الى هذا المطر الذي ينزل من السماء وتلمسه بيدك تراه يذوب بين اصابعك ويتبخر ثانية ليبدأ رحلة العودة بفعل الأحاسيس والعواطف لأنه دموع الأحبة في بلادك! تناشدك الرجوع ومسكت اصابعي وبدأت احسب ما فات من عمري وانا اسير الاغتراب ووقفت مندهشا لان العد في الكفة الاولى قد انتهى وصممت ان لا أبدأ المرحلة الثانية في حساب ضياع السنين واحضرت حقيبتي وودعت النسمة وهي تقول لي لا تنس ان تبلغ سلامي الى نسمتي الحبيبة في بلادك، واخبرها بانني سأعود بمجرد ان اكمل تبليغ الرسائل التي في جعبتي.

سالم الطريفي
فلسطين

بيروت

وطني مزروع في الاحزان
عالمه حشرات وديدان
وطني تأكله الارض
وتعبث باركانه الجهالة
وطني موت المدائن
وانهار يسقيها الدم
وطني انتحار العيون
وبقايا طفل يتيم
وطني صوت البكاء
ولون الليالي الحالكة
وطني يا ترى لي وطن ؟
وطني أكلته الارض !

موسى احمد العزي

رباعيات محراب :

تزود للرحيل

قرب الرحيل ، فلا تكن في غفلة — او طول آمال، تزود للرحيل !
رطب لسانك دائما، واملأ فؤا — دك بالتقى، والذكر، جاهد في الجليل !
واعمل في الآخرة، ودنيا، واجتهد — فالدين والدنيا خطا دنيني الأصيل !
لا تنس موتك لحظة، فاعمل لآ — خرة بجد، واتبع هدى الرسول !

محمد شفيق الازهري

الطب الاسلامي في الصين

قرأت مقالا بقلم الدكتور الفاضل العبيد الأستاذ المشترك في جامعة أم القرى نشر تحت عنوان «الطب الاسلامي عبر القرون» في جريدة الشرق الأوسط في عددها الصادر يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٥/٢م ذكر فيه انتشار علم الطب الاسلامي الى اوروبا في القرون الوسطى واثره في علومها وحضارتها. لكنه لم يشر الى انتشاره في الهند والصين.

ومن طبيعة الحال ان الطب الاسلامي او العربي كان يدرس في المدارس الاسلامية في ما وراء النهر وخراسان منذ ايام ابن سينا بعد ان وضع كتابه المشهور (القانون) في التداول بين الحكماء والعلماء في البلدان الاسلامية التي كانت تمتد من الصين الى اسبانيا.

كان هذا العلم يدرس ويمارس في الهند في العهد البريطاني لا باسم الطب الاسلامي بل باسم الطب اليوناني وكان في دهلي في العشرينات والثلاثينات كلية طبية معروفة باليونانية الخاصة بدراسة المعالجة بالاعشاب والنباتات وهي في الحقيقة الطب الاسلامي. وكان الحكيم اجمل خان هو اشهر اطباء الطب الاسلامي ليس في دهلي فحسب بل في الهند كلها في ذات الوقت.

وأما في الصين فقد نقل علم الطب الاسلامي اليها في اول عهد يوان (١٢٧٧ ـ ١٣٦٧م) مع العلوم العربية الاخرى مثل الهيئة والفلك والتقويم. وكان في الاول معروفا باسم الطب العربي لأن هذا العلم قد نقل الى الصين بواسطة العرب في عهد يوان (اي المغول) وهم الذين بعد ان فتحوا دار السلام بغداد قاموا بنقل الكتب الكثيرة المتعلقة بعلم الطب والهيئة والفلك الى الصين مما اثر في تطوير الطب الصيني الذي كان ايضا يعالج بالاعشاب والنباتات.

ومن الظاهر ان الدافع الذي دفع المغول الى نقل علم الطب العربي الى الصين هو الحرب التي كانت تدور بين ملوك الصين وآل جنكيز. فكان هؤلاء المغول لا يعرفون شيئا من فن الطبابة والعلاج غير انهم وجدوا في الكتب العربية خزانة كبيرة مملوءة بالمعلومات الطبية فاستفادوا منها بواسطة علماء المسلمين الذين كانوا في خدمتهم.

وللاستفادة من الطب الاسلامي اسسوا ادارة طبية إسلامية لتركيب الادوية حسب التشخيصات العربية. وكانت هذه الأدوية تؤخذ من الأعشاب وتستخرج من النباتات ولتسجيل الخصائص الدوائية في النباتات والأعشاب الف كثير من الاطباء كتبا قيمة ومن هذه المؤلفات أشهر كتاب باللغة الصينية يسمى بأصول المآكل والمشارب لمؤلف مسلم معروف باسم خوشحال.

وقد تم ذلك في علم ١٣٣١م ولقد بحث في هذا الكتاب خصائص النباتات التي تفيد الأجسام دواء وغذاء ومن هذه النباتات ما هو ينبت في الصين وما هو ينبت في البلدان الاسلامية. ومن قول مؤلف «الدراسات في تاريخ الاسلام في الصين» «ان مكتبة بكين تحتفظ بنسخة من التشخيصات الاسلامية في ٣٦ جزء. واذا قام عالم من علماء الطب العربي أو الاسلامي باجراء التحقيق والفحص في هذه التشخيصات فسوف يكشف معلومات جديدة جمة عن هذا العلم.

بدر الدين و.ل. حي
مستشار سفارة الصين سابقا

ردود سريعة

● الاخ / محمد عباس العلي

قصيدتك بعنوان رسالة من طفل الى رمضان وصلتنا بعد مرور المناسبة الكريمة بفترة طويلة نلقاكم في مناسبات قادمة باذن الله .

●●●

● الاخت / ندى عباس الأمين

شكرا على محاولتك ونرجو الكتابة مستقبلا بخط أوضح تسهيلا للقراءة والنشر دون اخطاء وبوسعكم ايضا تحديد الاختيار بين الكتابة نثرا في شكل خواطر او الكتابة شعرا بمتطلباتها اللغوية والفنية. كما نذكركم بأن الايجاز أقصر الطرق الى النشر .

تربية الأولاد في الإسلام




نجاح الولد أو فشله في المدرسة يعتمد كثيرا على سلوكه وتربيته وانضباطه في البيت. ومقدرته على انشاء علاقات وصداقات مختلفة مع معلميه وزملائه في المدرسة، يتوقف على مدى نجاحه في طاعة والديه، وحب اخوانه واخواته وابناء جيرانه. ولذلك فان بيت الطفل هو مدرسته الأولى، واخوته وأهله هم المعلمون الاوائل له. وليس ذلك فحسب، وانما يزداد الأمر دقة وخطورة حين نعلم ان ما يرسخ وينطبع في ذهن الطفل خلال سنوات حياته الأولى ينبني عليه امور كثيرة، لها تأثيرها وقيودها عليه فيما بعد.

ومن هنا فان المسؤولية الأولى والمهمة تقع على عاتق الوالدين. فاذا امر الانسان نفسه ان يفعل الطاعات وينتهي عن المنكرات وجب عليه ان يأمر أبناءه وزوجته وأهل بيته وكل من له عليهم ولاية بذلك. ومن اهم الأمور التي يجب على الولد ان يعلمها لأولاده أن يأمرهم بطاعة الله، وان يعلمهم عدم الاشراك به، وان الله عليم احاط علمه بكل شيء، وانه قدير يقدر على ان يخرق المعجزات للأنبياء، وعليه ان يعلمهم الصلاة وليراقبهم في اقامتها ويصطحبهم معه الى المساجد وحلقات الذكر والعلم.

وهذه الأمور التي يعلمها الآباء للابناء وتشمل العقيدة والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والدار الآخرة.. تجعل الابناء يخافون الله ويطيعونه ولا يخشون احدا غيره، ويسارعون الى الجهاد لرفع كلمته واعادة المقدسات وتحرير الأوطان ونشر الاسلام وتحطيم الحواجز التي تقف دونه.

وقد قال الله تبارك وتعالى (قوا انفسكم وأهليكم نارا) اي احفظوها واجعلوا لها وقاية من عذاب الله ومن الدخول بنار جهنم التي أعدها الله في الدار الآخرة للكافرين، والعاصين والمشركين، هذه النار التي جعل وقودها العاصين. وكذلك الحجارة ليكون ايقادها أشد، ولهيبها اكثر. لذلك عندما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذه الآية من الرسول صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله نقي أنفسنا فكيف نقي أهلينا؟. فقال له الرسول الكريم: تأمرونهم بما تأمرون به أنفسكم وتنهونهم عما تنهون عنه انفسكم. ومن الأحاديث التي تدل على وجوب مراقبة الآباء للابناء قوله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمام راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل في أهل بيته راع وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها مسؤولة عن رعيتها، والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته».

ومعنى انه راع اي حافظ موكول اليه ما يرعاه، ومطلوب منه العمل على تربيته تربية إسلامية لأن راعي الغنم عليه ان يرعاها ويتعهدها ويجنبها مواطن الهلاك. ولذلك فليس على الأب اقل من مراقبة أبنائه وتحفيظهم للقرآن الكريم أو بعضه، وحثهم على الابتعاد عن قرناء السوء الذين يرتادون أماكن اللهو واللعب والقمار والخمر وعليه أن يعلمهم الأخلاق الطيبة، والتمسك بالصدق والأمانة وحب الوطن والخير للناس. وهناك حديث صحيح يحث على مراقبة الآباء للأبناء في الصلاة حيث يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: «مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر». ومراقبة الأبناء تشمل البنات ايضا. فمن واجب الأب المحافظة على ابنته والرفق بها والحنان عليها وانصافها مع الأبناء دون تقصير أو انتقاص، وكذلك مراقبتها وتحذيرها من قرينات السوء والأذى والانحلال.

فان فعل الوالدان والأهل ذلك كان لهم ثواب من الله، لأن الله تعالى يثيب الآباء على كل فعل صالح يفعله الأبناء لأنهم هم الذين علموهم إياه وربوهم عليه، وسمحوا لهم به.

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء / الأردن

على متن قارب الحب

لنجدف معا يا حبيبتي بمركب الصبر في بحر الحياة المالح.. لنعبر سويا.. لنصرع الامواج القاهرة..

لنقوي عزمنا على العبور يا حبيبتي.. فالرياح عاتية.. وزمجرة البحر مرعبة.. لنوثق الرباط بمركبنا.. ولنحمل بها

زادنا، فليكن زادنا الأمل.. لا تيأسي يا حبيبتي. فاليم يغدر بالضعاف وقد تعلمت منك الصمود.. تعلمت منك ان

أواصل الركض مهما ظمئت.. لنقاوم يا حبيبتي.. لننظر لأعماق البحر لنرى كيف تعيش الاسماك الصغيرة...

لنكتشف اللؤلؤ والصخور والشعاب.. لنعرف كيف تتنفس الاسماك تحت البحر.. لا تعبأي بالموج الصاخب.. لا تخافي زمهرير البحر الغاضب.. فهناك

موعدنا مع كرنفالات الفرح وهناك تشدوا البلابل وتبتسم الورود وحين نصل الساحل والمرفأ فارداً ذراعيه

لاحضان مركبنا التي تمخر العباب سنينا عددا.. مركبنا التي انت وبكت من لطم الامواج ـ انها مركب صبرنا ـ

وعند وصولنا للشاطىء الآخر نشعل الشموع وندق الطبول ونقيم عرسنا الأبدي.

محمد عبد الرحيم
محمد حامد

قضية اليوم

دعوة لانقاذ لبنان بالبناء الوطني السليم

اثنا عشر عاما، عمر جيل كامل، من الموت والدمار وانهيار القيم الانسانية والمبادىء والاقتصاد.

اثنا عشر عاما، الوطن الذي اسمه لبنان يتمزق.. والشعب من هاوية السقوط الى مرحلة التمزق الاجتماعي، وقيام الوطن الطائفي والمذهبي.

ولبنان الوطن، وانسان هذا الوطن، ينزفان.. ويدفعان الثمن..

وأجيالنا تولد على الخوف، وتنشأ على صوت البندقية والمدفع، وتتغذى وتكبر على نغمات الطائفية والمذهبية والتفرقة الاجتماعية والفرز الجغرافي.

اثنا عشر عاما، زرعنا التفرقة وحصدنا جيلا اسمه جيل الحرب..

الى اين نسير بهذا الجيل؟

ومن هو المسؤول، وكيف سننتزع الفتنة من عقول البشر، ومن ضمائر الأجيال؟ اسئلة عديدة تفرض ذاتها، وخنجر الآلام يطعن انسان الوطن، وعيوننا تنظر الى المجهول من خلال دخان اسود، وصور متراكمة تتزاحم في مخيلتنا وقلوبنا تعتصر الما، وعيوننا تبكي دما على الوطن والأجيال..

جيل الحرب في أرض المعركة يعمل ويفعل من خلال ما نشأ عليه، ومن خلال افكار زرعت داخل وعيه وذاته... حتى اصبح لا يعرف ما معنى الوطن إلا من خلال شوارع وزواريب ضيقة، ولا يعرف ما معنى الانسان المجتمع. إلا من خلال طائفته ومذهبه، واصبح يتفاعل ويتعامل من خلال هذا الواقع المنهار لكيفية بناء الأوطان!

واجيال تولد خارج حدود الوطن، وترى الوطن الام وجودة الأجرام والتخلف فتهرب وتمزق الهوية، وتنسى الوطن وكل ما يشدها الى الوطنية والهوية.

اثنا عشر عاما من الهدم والقتل، وكأن لعنة حلت بنا لنولد ابناء مشوهين، لم نقذفهم بقنابل نووية، ولم يصابوا بأمراض خبيثة، انما رميناهم نحن بأخطر من الذرة والاشعاعات النووية، رمينا جيلنا بقنابل الطائفية المحرقة، والمذهبية التي ثراتها تتسع وتتسع، وهم يتنشقون غبارها... حتى اصبحت ادمان هذا الوطن.

اين الأصوات المخنوقة؟ اين الكلمة المزينة بالمحبة؟ لماذا الخير يحتضر في قلب الانسان في أرض الوطن، ونحن نتفرج عليه ونبكيه؟

اين جيل الخير الباقي؟

دعونا نبني الوطن بانسانه الاجتماعي، بحضارته، بوجوده المتفاعل مع الانسان والأرض على أسس وطنية وانسانية.

دعونا نبدأ من منازلنا، من الفلاح الى الطالب والموظف والعامل والطبيب والمهندس، لنبدأ ببناء مجتمع مصغر داخل الأسرة.. لنبدأ بالبناء للمجتمع الكبير الذي هو الوطن.

دعونا نبدأ بصدق وأمانة، قبل ان تخوننا الظروف ويصبح الوطن وقودا للأحقاد!

زين حمدان

بلا حدود

صناعة الوفاة

في الاقسام الاقتصادية للصحف البريطانية الصادرة خلال احد ايام الشهر الجاري لفت نظري خبر اعتبرته الصحف هاما الى درجة انها افردت له حيزا على صفحاتها الاولى. وموجزه ان السيد هوارد هودسن نجح في شراء اكثر من نصف اعمال شركة تتعهد بالدفن وتنظيم الجنائز تابعة لفريزر وهي الشركة الام التي تضم هارودز في لندن. وهارودز تتفاخر بانها اكبر وافخر مستودعات في العالم من ناحية الضخامة والجودة معا وقد اشتراها حديثا المواطن المصري السيد محمد الفايد واخوانه بعد هزيمته للاسطون البريطاني الشهير رولاند لونرو. ولما كان لونرو يتمنى حيازة اشهر مستودع في العالم فقد حرض الحكومة البريطانية على اجراء تحقيق حول الصفقة كلها التي أدت الى نجاح الاخوان فايد في اقتناء هارودز.

ولما كان كل ما يتعلق بهارودز يتسم بالفخامة من العطور الى الخبز ومن لخرصيحات الموضات الاوروبية الى تأجير الشقق الراقية وتنظيم الرحلات السياحية فان قسم تجهيز الجنائز ومراسم الدفن ايضا يتمتع بنفس السمعة الطيبة. ويحرص الذين يستطيعون دفع تكاليف القسم على حجز خدماته لتأمين دفن محترم.

لذلك حرص هودسن وهو صاحب شركة دفن متواضعة على شراء القسم من هارودز لاكتساب المزيد من الشهرة اولا ولتوسيع رقعة نشاطه ثانيا. فدفع ما يساوي ٢٥ مليون دولار واضاف الى اعماله ٥٢ فرعا في انحاء مختلفة من انجلترا ـ غير اسكتلندا التي اشترى فروعها من هارودز شخص آخر ويقول هودسن انه باقتناء هارودز فان اعماله ستصل قريبا الى ما يعادل ٤٥ مليون دولار في العام والبقية تأتي. وذلك يعني انه سيجهز اكثر من ١٣ الف جنازة سنوية ويسيطر على اربعة بالمائة من السوق البريطانية كلها.

هودسن لايزال في السادسة والثلاثين وينتمي الى اسرة تخصصت في تجهيز الجنائز وهي من الأعمال التي توارثتها الأسر منذ عدة اجيال وربما قرون. إلا انه لاحظ بعين رجل الاعمال العصري ان العملية لم تعد مناسبة كعمل أسري وان الأجيال الجديدة لم تعد تهتم بمواصلة الخدمة في هذا المجال ولذلك فان عدد الذين يهجرون المهنة يفوقون الذين يختارون دخولها.

ولذلك قرر ان يحول العمل الى شركة عصرية كأي مهنة أخرى كالكهرباء والسباكة والتبريد والمستشفيات الخاصة وزودها بالمحاسبين والفنيين واخصائي الكمبيوتر. ورفع كفاءة العاملين وبالتالي كفاءة الخدمة التي يقدمها. ويتحدث عنها كما نتحدث عن توزيع الصحف وازدهار او انحسار السوق الاعلانية وعدد القراء لكل نسخة.

فهو مثلا يتوقع ان تتسع اعماله مع حلول العام الفين بسبب وجيه وهو ان مواليد ما بعد الحرب العالمية الثانية في بريطانيا سيصلون الى متوسط عمر الوفاة. وذلك يعني زيادة في الطلب على خدمات تجهيز الجنائز. وبالتالي ضرورة تقديم خدمات أسرع وأوفر وفي عدة مناطق بالضبط كما يفعل مالكو البقالات الكبرى عندما يقررون حملة توسعية جديدة في الاقاليم استعدادا للانتشار السكاني القادم حسب الخطة الخمسية الجديدة للحكومات المحلية. لا يصل السكان الى الحي الجديد إلا وأمامهم البقالة وبائعو اللحوم والاسماك والزهور والصيدلية ومعارض الملابس والأحذية والشنط وتجهيز الجنائز.

وليس في بريطانيا وحدها بل ان «الوفاة» صناعة قائمة بذاتها في الولايات المتحدة وقد تكلف من الف دولار كحد أدنى الى اضعاف ذلك حسب متطلبات المتوفي او أهله. لكن أغلب الظن ان المتوفي هو الذي يشترط نوع التجهيز ويترك تعليمات واضحة بذلك لمحاميه ليضمن عدم تدخل ورثته ومعارضتهم لخطة تجهيز جنازته ثم دفنه وتكاليف اقامة الحفل المهيب المتعلق بذلك.

وقد جمعت روائية امريكية كل ما استطاعت العثور عليه عن تجارة الوفاة في بلادها وخرجت بكتاب بررت مبيعاته الجهد الكبير الذي بذلته إذ تعدت كل توقعاتها لانها اثبتت ان للوفاة وتوابعها صناعة وتجارة رابحة لم نكن نعرفها او لم نكن نرغب في معرفتها ولا نطلع عليها إلا عندما يقترب الحدث منا.

فاروق لقمان

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى		المدينة	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤٣	صحو	جنيف	١٠	١٢	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صحو	هلسنكي	١١	١٩	صحو
الرياض	٢٧	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	صحو
جدة	٢٥	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	غائم
الظهران	٣٠	٤٤	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٧	٣١	صحو	لشبونة	١٦	٢٤	غائم
الطائف	٢٣	٣٧	صحو	لندن	١٢	١٩	غائم
البحرين	٢٩	٣٧	غائم	مدريد	١٦	٣٠	صحو
القاهرة	١٩	٣٣	صحو	مانيلا	٢٥	٣٥	غائم
بيروت	٢١	٢٨	صحو	مونتريال	١١	٢٤	غائم
الجزائر	١٦	٢٦	صحو	موسكو	١٥	١٧	غائم
تونس	١٤	٢٦	صحو	نيودلهي	٣٠	٤٢	صحو
الرباط	١٣	٢٥	صحو	نيويورك	٢٤	٣٥	غائم
امستردام	٥	١٤	غائم	نيقوسيا	١٢	١٨	غائم
اثينا	٢٠	٣٠	صحو	باريس	١٣	١٩	ممطر
برلين	١٢	٢٠	غائم	روما	١٥	٢٥	ممطر
بروكسل	٨	١٨	غائم	استوكهولم	٨	١٦	غائم
كوبنهاجن	٩	١٦	غائم	سيدني	١٣	٢١	صحو
دبلن	٩	١٧	غائم	طوكيو	١٨	٢٣	غائم
فرانكفورت	١٢	١٨	غائم	فيينا	١٣	١٨	ممطر

مؤتمر الدفاع الاجتماعي عن ضحايا الجريمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية في مصر ان عوامل عدم التكيف الاجتماعي والعنف والرفض والسلوكيات الاخرى المتعارضة مع قيمنا هي السبب الاول للجرائم، وانه يجب ان نبحث عن هذه الاضرار قبل اصدار الاحكام عن المتلفين في مجتمعاتنا.

جاء ذلك في افتتاح المؤتمر الثامن للدفاع الاجتماعي عن ضحايا الجريمة الذي بدأ أعماله في القاهرة والذي تنظمه الجمعية العامة للدفاع الاجتماعي واللجنة العليا للدفاع الاجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية في ذكرى مرور ٢٠ عاما على انشائها.

وقالت ان مؤتمر ميلانو اقر حق الضحايا في رد الحقوق واوصى بمعاملتهم معاملة تقوم على الرأفة واحترام الكرامة وتسهيل الاجراءات، ونحن نحبذ ونطالب بتوفر الضمانات بالنسبة لهؤلاء الضحايا ومعاملتهم بأسلوب انساني وتناولهم بالمساعدات والتعويضات في حالات النكبات والكوارث الفردية او الجماعية.

وطالبت بضرورة التعرف الى عوامل عدم التكيف والتي تؤدي الى ممارسات العنف والرفض وهذا بدوره لن يتحقق الا بالتكامل والتناسق بين اجهزة العدالة الجنائية ومختلف الهيئات والوزارات التي تهتم بمنع الجريمة وبعض الممارسات غير الطيبة في المجتمع.

وقال مصطفى مطر نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية العامة للدفاع الاجتماعي ان ما ظهر من حالات غش جماعي في بلادنا خلال الاسابيع الماضية والتي تعدت الى النطاق الجماعي سيكون له آثاره الضارة على الشباب والمجتمع كله ان لم نسع الى علاجها وكشف مسبباتها والقضاء عليها عن طريق غرس القيم الطيبة والاقتداء بالسلوك الحسن والقدوة الطيبة لدى الشباب.

عائلة فهمان





عرب وعجم

● تحتفل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بحضور الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض مساء اليوم الثلاثاء بتخريج الدفعة الحادية والثلاثين من طلبتها للعام الجامعي ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ وذلك في قاعة المدينة الجامعية.

ويبلغ عدد المتوقع تخرجهم الفين ومائة وواحد وثمانين طالبا وطالبة في مرحلة الدراسات العليا والبكالوريوس من بينهم ستون طالبا حصلوا على درجة الدكتوراه ومائة وثمانون من الحاصلين على درجة الماجستير.

الأمير سعود بن عبد المحسن يفتتح معرض الاغاثة الاسلامية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:
يفتتح الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير مكة المكرمة معرض هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية للتجارة الرابحة في مركز المساعدية، الواقع في طريق المدينة بجدة وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم (الثلاثاء).

ويأتي هذا المعرض الذي يعتبر الاول من نوعه ضمن نشاطات هيئة الاغاثة العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في اطار الجهود المخلصة لمساعدة فقراء المسلمين وضحايا الكوارث الطبيعية في مختلف دول العالم.

وجدير بالذكر ان هيئة الاغاثة بالرابطة اقامت ثلاثة معارض لابراز نشاطاتها في وقت سابق، ويتميز هذا المعرض بكونه معرضا دائما تقوم الهيئة من خلاله ببيع بعض العينات وتتلقى فيه زكوات الذهب والفضة والمجوهرات والتحف التي يستغني عنها اصحاب الخير لصالح برنامج سنابل الخير (الصدقة الجارية) الذي تواجه به هيئة الاغاثة الاسلامية بعض التحديات.

● مستور علي، مستشار امير المنطقة الشرقية وأمين عام جمعية البر الخيرية بالدمام، امضى بضعة ايام في منطقة الباحة لزيارة الاهل والاقارب والاستمتاع باجواء الباحة.

● آل الكعكي وآل فايد يحتفلون وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف الكابتن طيار عبد الله الكعكي إلى كريمة حسن فايد وذلك مساء غد (الاربعاء) بفندق السلام ـ رمادا ميريديان سابقا ـ بجدة. وقد وزعت رقاع الدعوة على عدد كبير من الاهل والاصدقاء.

● محمد رمضان، رجل الاعمال السعودي احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه الى اماني محمد حسن بمدينة جدة.

● الزميل سعد الدوسري خصص ريع كتابه «انطفاءات الولد العاصي» لصالح جمعية رعاية الاطفال المعوقين، وقد نزل الكتاب الى الاسواق حديثا وهو يعد باكورة انتاجه الادبي.

وقال فهد الشريف عضو مجلس الادارة والامين العام لجمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية ومدير عام الدار بالنيابة بان هذه اللفتة الانسانية لقيت القبول والاستحسان من قبل اعضاء مجلس الادارة ومن رئيس مجلس الادارة الأديب الشاعر الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي الذي يشاطر الاديب الشاب احاسيسه وشعوره تجاه الاطفال المعوقين الذي أضاف لمسة انسانية بتبرعه بريع كتابه لهذه الجمعية الانسانية الخيرية.

● عبد الله محمد الغانم رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين ورئيس لجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين شارك في حفل افتتاح معرض المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم. والجدير بالاشارة انه تم لاول مرة احداث جناح خاص بالمعوقين في المعرض.

إفتتاح معرض الفن السعودي المعاصر في أنقرة

انقرة ـ واس: اكد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب الدكتور صالح بن ناصر ان معرض الفن السعودي المعاصر استطاع ان يترجم الاهتمامات المختلفة في المملكة العربية السعودية التي تعد الوسيلة الناجحة في برامج التنمية والتطور الذي تسير عليه المملكة وتنفذه.

وقال الدكتور بن ناصر في تصريح بمناسبة افتتاح المعرض في انقرة ان اهتمام المملكة في اقامة مثل هذه المعارض ينبع من قناعتها بأنها الوسيلة الاعلامية الناجحة وذلك لاطلاع كل مواطن في اي بلد تقام فيه مثل هذه المعارض وفي تركيا بالذات على المنجزات التي حققتها المملكة خلال السنوات الاخيرة وفي خطة التنمية الأخيرة.

وأضاف الدكتور بن ناصر ان الرعاية والاهتمام بالنواحي الثقافية في المملكة من الامور التي تفخر بها لذلك تهتم برعايتها ونقلها للاجيال القادمة للمحافظة عليها وذلك عن طريق تشجيع الفنانين التشكيليين وتشجيع كل مواطن لديه موهبة يستطيع ان يطور بها نفسه ليساهم في خدمة المجتمع في هذا المجال.

واعرب الدكتور صالح عن شكره نيابة عن الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب لسفير المملكة في تركيا واعضاء السفارة السعودية على كل الجهود التي بذلوها لانجاح هذا المعرض كما اعرب عن شكره للمسؤولين في وزارتي الثقافة والسياحة والخارجية التركية لتعاونهم وللتسهيلات التي قدموها لاتاحة الفرصة لاقامة هذا المعرض لاعطاء صورة عن جزء من نشاطات المملكة للشعب التركي الصديق.

وردا على سؤال حول الخطة المستقبلية لرعاية الشباب في اقامة المعارض قال الدكتور صالح انه سيقام اسبوع ثقافي جزائري في المملكة في شهر اكتوبر المقبل كرد على الاسبوع الثقافي السعودي الذي اقيم في الجزائر قبل عامين مشيرا الى ان وفدا من وزارة الثقافة الجزائرية سيصل الى المملكة خلال الايام القليلة الآتية.

واشار الدكتور صالح الى ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب تشارك حاليا بمجموعة كبيرة من الاعمال الفنية السعودية سواء التشكيلية او الرسوم او الفنون كما تشارك بمعرض للكتاب في معرض المملكة بين الأمس واليوم المقام حاليا في القاهرة.

واوضح الدكتور صالح بن ناصر انه سيقام معرض لاعمال الفنانات التشكيليات السعوديات في عاصمة المانيا الاتحادية بون في نهاية شهر يوليو المقبل مشيرا الى انه تجري الآن الاتصالات النهائية تقريبا مع سفارة المملكة هناك ومع المتحف الرئيسي في مدينة بون لاتخاذ الخطوات النهائية لاقامة هذا المعرض كما سيقام خلال شهر سبتمبر المقبل معرض للفنون التشكيلية وللفنون اليدوية للحرف والمقتنيات في جامعة اطلنطا في الولايات المتحدة الامريكية تحت اسم اسبوع الثقافة السعودي بدعوة من تلك الجامعة.

● المخرج احمد زكي رئيس قطاع المسرح في وزارة الثقافة المصرية عاد الى القاهرة بعد ان مثل مصر في اجتماعات الهيئة العامة للمسرح التابعة لمنظمة اليونسكو الدولية التي عقدت جلسات اعمالها الاسبوع الماضي. وقدم ورقة عمل باسم مصر حول ضرورة قيام المسرح في دول العالم الثالث بدور فعال في التنمية الثقافية والفكرية كما تشارك في تحرير الموسوعة العالمية للمسرح التي تنوي المنظمة اصدارها.

● الطبيب المصري الدكتور السيد الحفناوي أستاذ امراض العيون بجامعة لوبيك بالمانيا الغربية ارسل الى وزارة الصحة المصرية ونقابة الاطباء يعلن استعداده للتبرع بمعدات واجهزة حديثة لمركز الشبكية من خلال تكوين اتحاد مصري لالتهاب الشبكية الوراثي، وهو المرض الذي ينتشر في معظم القرى المصرية بسبب زواج الاقارب، ومن آثاره فقدان البصر.

● شريفة سلامة عودة ابو مريفة حصلت على الماجستير من كلية التربية للبنات بالرياض في العلوم نبات تخصص فسيولوجي بتقدير ممتاز وقد وافق رئيس تعليم البنات بالسعودية الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة على منحها درجة الماجستير.



مواليد السعادة

● السيد اسماعيل العقيلي رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة الاجهزة المنزلية (اريستون)، رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه احمد. الطريف ان الولادة تمت في مستشفى د. سليمان فقيه اثناء حفل توزيع جوائز مسابقة (اريستون) الكبرى العائلي الذي حضرت السيدة العقيلي جزءا منه.

● فيصل حامد معلا نائب القنصل السعودي العام في جنيف رزق وعقيلته مولودا ذكرا سمياه فراس.

● مجدي ابراهيم الساعي، المحاسب في شركة مباركو للطباعة رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

● ماهر ابو سعدة، من منسوبي ادارة جامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه شادي.

● الدكتور سعيد علي هلال الغامدي، اخصائي الأطفال والمبتعث من قبل وزارة الصحة السعودية لتحضير الدكتوراة بجامعة فيرابورج بالمانيا الغربية، اقام مأدبة عشاء على شرف مدير الجامعة ورئيس قسم العظام وذلك مساء الجمعة قبل الماضية بمنزله.

● عبد العزيز السلطان، وكيل امارة بلجرشي تم ترقيته الى المرتبة العاشرة على وظيفة مدير ادارة المتابعة بامارة منطقة الباحة وقد باشر عمله في الاسبوع الماضي.

● سعد حازم العمري، مدير المكتب الخاص بامارة منطقة الباحة، اعيرت خدماته الى احدى الشركات الوطنية بالرياض.. وقد حزم امتعته في طريقه لتسلم عمله الجديد هناك.

● المهندس زكي عبد الله بن صادق، مدير الهندسة البيئية في شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه على ابنة شكري خليل عبد الجبار وذلك مساء يوم الخميس الماضي بفندق (ماريوت) جدة.

● احمد علي الستيتي المشرف بادارة شؤون المرضى في مستشفى الأمن العام بالرياض تحصل على درجة البكالوريوس في الادارة العامة من جامعة الملك سعود بالرياض.

● حسن احمد بادريق، احد اصحاب محلات «السعيد» في المملكة، غادر جدة الى المانيا للراحة والاستجمام والقيام ببعض الأعمال.

● طلال يعقوب العشي المبتعث للدراسة في الولايات المتحدة يحتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه الى كريمة فؤاد داوود البقلة رجل الاعمال وذلك مساء اليوم الثلاثاء في صالة الاندلس في جدة.

● الشاب عبد الله سعيد الغامدي نال شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

في ذمة الله

والدة حسن احمد هرسانى

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، حرم المرحوم احمد هرساني. ووالدة اللواء طيار اركان حرب متقاعد حسن احمد هرساني.

وتم تشييع الفقيدة الى مثواها الاخير بمقابر امنا حواء بجدة صباح امس.

وتقام مراسم العزاء بمنزل ابنها اللواء طيار متقاعد حسن احمد هرساني بشارع جياد خلف مستوصف الرشاد، وليس في جدة.

رحم الله الفقيدة، وادخلها فسيح جناته، والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم

عمر الشقي بقي

طيران سنغافورة يحتفل بذكرى تأسيسه



لندن ـ «الشرق الاوسط»:
احتفلت شركة طيران سنغافورة حديثا بمرور اربعين عاما على انشائها.

وطيران سنغافورة الحائز على شهرة عالمية لحداثة اسطوله الجوي المتطور يشق طريقه طوال أربعين عاما بعزم ثابت عبر الالتزام بتوفير الخدمات الممتازة مما جعله يتميز في هذا المضمار.

واليوم فان تقديم الخدمة المميزة إلى المسافرين على متن جميع طائراته خول طيران سنغافورة استحقاق مركز الريادة في مجال الخدمات.

السفارة السعودية في العاصمة النمساوية تكرم وكيل وزارة الداخلية السعودية

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:
اقام السيد قاسم محمد الهجن القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في فيينا حفل عشاء على شرف الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية والوفد المرافق له في المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات الذي يعقد حاليا في «مركز النمسا» للمؤتمرات الذي افتتح في الفترة الأخيرة بجوار مقر الامم المتحدة في فيينا والذي انشىء بتمويل عربي قدره ٥٠٪ شاركت فيه المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقد حضر الحفل الوزراء ووكلاء الوزراء ورؤساء الوفود للدول العربية والاسلامية والسفراء العرب بفيينا وشخصيات من الامم المتحدة.

كما حضر القنصل السعودي في فيينا السيد اسعد قوته ومنسوبي سفارة المملكة العربية السعودية بفيينا، وممثل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا، والملحق التعليمي السعودي لدى النمسا.

وكان الحفل فرصة طيبة تبادل فيها الوفد السعودي برئاسة الدكتور ابراهيم العواجي وجهات النظر بشأن التعاون المثمر لمكافحة تفاقم خطر المخدرات في العالم، والتنسيق في المواقف خلال المؤتمر المذكور.

مؤتمر التربية والتعليم بدأ اعماله في عمان

عمان ـ كونا: بدأت أمس اجتماعات وكلاء وزارات التربية والتعليم في الدول العربية باشراف مكتب اليونسكو الاقليمي.

ويناقش المشاركون على مدى خمسة ايام عدة أوراق عمل حول التجديد وديمقراطية التعليم في سياق التطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي وتعميم وتجديد التعليم العام وتعليم الكبار ومحو الأمية وسياسة التنمية. كما يبحث المشاركون موضوع الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية ومشكلات التعليم العلم والتعليم الثانوي الفني في ضوء نتائج المؤتمر الدولي للتربية الذي عقد في العام الماضي وموضوع تعليم الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

أبيض وأسود

من لغو الصيف

مصر ليست دولة سياحية ذات عراقة وتاريخ، وليست مملوءة بالناس الطيبين والبسطاء فحسب، بل هي ايضا مليئة بالغرائب. إذ يكفي ان تغادر الفندق وتتجه الى قلبها ـ قلب القاهرة ـ لترى ما يزيح عن كاهلك الكثير من الأعباء والهموم، ويشغلك عن امور الجد التي ترهق حياتك اليومية. وإذا كان الجو لا يسعف القاهرة في أن تكون مريحة صيفا كما هي الحال في مدن جميلة على سواحل البحر الأبيض المتوسط، فان غرائبها وعجائبها كافية لكي تزيل عنك العرق والانهاك والارهاق.

ولعل أكثر الاخبار طرافة ما قرأته عن تأسيس جمعية جديدة في مصر سميت (جمعية صنع القرارات).

هذه الجمعية ليست من بنات خيال أحد الذين يتسكعون في الأحياء والمقاهي، بل ان رئيس مجلس ادارتها الجديد هو وزير الاقتصاد والتجارة بصفته الشخصية والعلمية، لا كوزير. وتضم الجمعية قائمة من المؤسسين من أساتذة الجامعات والبارزين في حقول الاقتصاد.

وطرافة الجمعية ليست أهدافها. فهناك اكثر من جمعية في الغرب تقوم بمثل هذا الدور. لكن هذه الجمعية هي مقهى سياسي جديد يخرج من اطار صورة المقهى المنتشر في العالم العربي الذي يتداول رواده السياسة والاخبار، ويتبادلون المعلومات ثم تحليل الامور واصدار قرارات وأبحاث واستشارات لها قيمتها حتى ولو كانت بطرافة واضحة.

ولعل الطرافة هنا في العثور على من يقبل نصائحها واستشاراتها، خاصة أنها موجهة الى العالم العربي، وليس الى مصر وحدها.

وإذا وجدت الجمعية من يقبل استشاراتها ونصائحها فانها في هذه الحالة تتحول من طابع الطرافة الى طابع الجدية.

● ● ●

في القاهرة حيث يحلو السهر ويلتقي العرب بعد أن فرقتهم عواصم الشتات، من باريس الى لندن الى جنيف الى ميونيخ، تحلقنا مجموعة من الأصحاب نتسامر ونتذاكر الشعر والأدب. ومضى بنا النقاش الى شعر الاخوانيات الذي مايزال حبيس ذاكرة الأصدقاء والأصحاب ولم يحظ بنصيب وافر من النشر. ولعل ذلك عائد الى خصوصيته او صراحته أو عدم رغبة أصحابه في اذاعته ولو الى حين.

أحد الجالسين ـ واعتقد انه الصديق نبيل الحمر مدير عام وكالة انباء الخليج ـ قرأ علينا شعرا لعبد الرحمن رفيع موجهاً الى صديقه غازي القصيبي، ثم قرأ علينا قصيدة غازي التي رد فيها على عبد الرحمن رفيع.

والشاعران، رفيع والقصيبي، من المبرزين في هذا المجال، ولو جمع ما قالا في هذا الباب لكان تحفة تغني عشاق الشعر.

لكن شعر الاخوانيات ـ كما قلنا ـ له خصوصيته وصعوبة في نشره، يقتصر على رواية الرواة كونه مجالا للندماء والجلاس، وإن كان يحتاج الى الحفظ ليروى بعد فترة زمنية يكون فيها الجميع في حل من تحمل نتائج النشر في حينه.

● ● ●

لشهور الصيف رائحة عزيزة جميلة، فهي ليست شهور التمرد ووصول الغضب الى ذروته، بل هي تحمل معها فعل القراءة الذي يغيب شتاء ويظهر اكثر ما يظهر صيفا. لكننا تعلمنا في هذا الزمن اللندني تقليدا آخر، وهو الاتجاه نحو جنوب غرب لندن الى حيث ضاحية ويمبلدون لنشاهد ونتمتع لمدة شهر تبدأ من نهاية يونيو (حزيران) حتى اغسطس (آب) بمباريات ويمبلدون للتنس التي تعد واحدة من الأنشطة التي يتسابق شباب العالم على متابعتها. نتائجها المقبلة ـ هذه الدورة ـ مهما بدت استطيع الجزم بأنها لن تكون مثيرة كالدورات السابقة مع انني ادعو من أعماقي الى أن تكون كذلك.

فماكنرو الامريكي المشاغب الذي اخترق هدوء ويمبلدون ووقارها وحولها الى ضوضاء وصخب ولعنات وسباب وشتائم، لن يكون موجودا في هذه الدورة.

وهذه نقطة واحدة من اعتبار هذه الدورة هادئة، بعيدة عن الصخب والاثارة، وترفزة الهدوء الانجليزي العريق الذي انكر افعال الامريكي المشاغب ثم بات يشتاق له ويعتقد أنه جزء من متممات الدورة.

اضف الى ذلك كله ان لا مفاجآت في ويمبلدون هذا العام، مثل مفاجأة بيكر في العامين الماضيين.

ومع ذلك تبقى ويمبلدون مثيرة كاثارة الصيف، مليحة كشمسه.

● ● ●

وما دام الحديث عن الصيف اللندني، فان الصيف الايطالي لا يقل اثارة وغرابة. فالانتخابات الايطالية التي تمت مؤخرا لم تفرز هزيمة ملحوظة للشيوعيين وتقدما للحزب المسيحي الديمقراطي، بل فوزاً للذوق الايطالي الذي تعود من السياسيين تقدماً في العمر وتجعداً في الوجه وهدوءاً في الطباع وأحاديث مستمرة في السياسة والاقتصاد، وحوارات لا تنتهي كلها جد ووقار تورث الهم والقتامة. فقد قرر ذلك الذوق أن يثور على كل هذه الاشياء ليمنح صوته لغانية لا علاقة لها بالسياسة، ويرفع تلك الفتاة المثيرة الى البرلمان بأصوات تفوق عشرة الاف صوت.

وتصبح سيلوني ذات الادوار الاغرائية عضواً في البرلمان الايطالي، مقتحمة كل هدوء السياسيين وصرامتهم.

أن للايطاليين حياتهم وذوقهم وطرافتهم. ومثل هذا الأمر لا يحدث إلا في روما عاصمة ايطاليا.

عثمان العمير

ارتفاع عدد الطلاب المتخرجين في جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ واس: تخرج في جامعة الملك سعود في الرياض منذ انشائها عام ١٣٧٧هـ وحتى عام ١٤٠٦هـ ٢١ الفا و٦٩٩ خريجا منهم ثلاثة آلاف و٥٠٧ طالبات وبالنسبة للدراسات العليا فقد بلغ عدد الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه خلال الفترة نفسها ٥٠٣ طلاب وطالبة منهم ٢١١ طالبا و٨١ طالبة حصلوا على درجة الماجستير فيما حصل على واحد درجة الدكتوراه.

جاء ذلك في تقرير اعدته وكالة الأنباء السعودية بمناسبة حفل تخريج الدفعة السابعة والعشرين لطلبة الجامعة والثالثة والعشرين لطالباتها.

وأوضح التقرير انه بلغ عدد خريجي الدفعة الأولى من طلبة الجامعة في مرحلة البكالوريوس عام ١٣٨٠ خمسة عشر طالبا وقد اخذ هذا العدد يزداد حتى وصل عام ١٤٠٣ الى ٣ الاف و٩٥٨ طالبا وطالبة.. ثم ارتفع العدد الى الفين و٢٤٣ طالبا وطالب في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ.

واشار التقرير الى انه بلغ عدد الطلبة المتقدمين للجامعة منذ انشائها عام ١٣٧٧ وحتى نهاية العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦ حوالى ٢٦ الف و٥٤٩ طالبا وطالبة فيما بلغ عدد المتقدمين للدراسات العليا بالجامعة ٦٠٤ طلاب الى جانب ٧٢٩ طالبا في غير ذلك من المراحل وبذلك يكون اجمالي عدد الطلاب الملتحقين بالجامعة بداية الفصل الدراسي الاول من عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ٢٧ الفا و٨٨٢ طالبا وطالبة.

وأوضح التقرير ان عدد كليات الجامعة بلغ حتى الآن ست عشرة كلية بما فيها الكليات الفرعية التابعة للجامعة في كل من ابها والقصيم حيث بلغ عدد طلبتها حتى نهاية العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ٣٠ الفا و١٥٠ طالبا وطالبة منهم ٧ الاف و٥٠٤ طالبات.

وأشار التقرير الى انه مع بداية انشاء الجامعة عام ١٣٧٧ لم يكن هناك سوى كلية واحدة فقط هي كلية الآداب وقد بلغ عدد الملتحقين بها اثنان واحدا وعشرين طالبا وتوالت منذ ذلك التاريخ وحتى الآن مسيرة انجازات حيث شهد العام التالي لقيام الجامعة انشاء كلية العلوم وذلك في عام ١٣٧٨/١٣٧٩هـ وعن عام ١٣٧٩ انشئت كليتي العلوم الادارية والتجارة (سابقا) والصيدلة في عام ١٣٨٠هـ تم التصديق على نظام الجامعة.

ومع مطلع العام الجامعي ١٣٨٥/١٣٨٦ تم افتتاح كلية الزراعة الى جانب مجلس الجامعة وتم تحديد اختصاصات كل من المجلسين.

وتابع التقرير استعراضه عن انشاء الجامعة فأوضح انه في عام ١٣٨٧/١٣٨٨ شهدت الجامعة ضم كليتي الهندسة والتربية الى الجامعة بعد ان كانتا تحت اشراف وزارة المعارف بالتعاون مع اليونسكو.. وفي عام ١٣٨٨ تم انتقال الجامعة الى مبناها بالملز حيث شهدت اضافة مهمة الى كلياتها بانشاء كلية الطب.. وفي ١٣٩٤ بدأ قبول الطالبات في الكلية.

وفي اطار الاهتمام بنشر اللغة العربية قامت الجامعة في منتصف عام ١٣٩٤ بانشاء معهد للغة العربية يهدف الى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وفي مطلع العام الجامعي ٩٦/١٣٩٧ تم افتتاح كليات التربية بأبها وطب الاسنان والعلوم الطبية المساعدة ومع بداية العام الدراسي ٩٨/١٣٩٩ بدأ قبول الطالبات بكلية طب الأسنان.. وفي عام ١٤٠١ تم افتتاح كلية الطب في ابها وانشاء فرع آخر للجامعة بمنطقة القصيم يضم كليتي الزراعة والطب البيطري والاقتصاد والادارة.


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 23 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3129

الثلاثاء ٢٧ شوال ١٤٠٧ هـ - ٢٣/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٢٩

أحدث بحث عربي حول التربية الموسيقية للناشئين:

الموسيقى فن لا يفرق بين الذكور والاناث

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

هل هناك فروق بين الجنسين في القدرات الموسيقية؟ وما هو مستوى هذه الفروق إذا كانت موجودة فعلا؟ ذلك ما اجابت عليه احدث الابحاث الصادرة عن كلية التربية الفنية بجامعة حلوان بالقاهرة، حيث تؤكد الدكتورة امال صادق صاحبة البحث ان موضوع الفروق بين الجنسين هو موضوع مهم استحوذ على اهتمام كثير من العلماء خاصة في مجال علم النفس لتوجيه التعليم. وقالت إنه فيما يتعلق بمجال الموسيقى فان قدرة الابداع الموسيقية عند الجنسين لها ثلاثة مستويات: اولها حسي والثاني مستوى ادراكي والثالث مستوى تذوقي وهو اعلى المستويات.

ففي المستوى الحسي ظهرت فروق جوهرية لصالح البنين في المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية (المتوسطة) حيث يتم التمييز بين الأصوات الموسيقية، بينما اختفت هذه الفروق في المستوى الاعلى من التدريب وقد ظهرت الفروق في المدارس العامة واختفت في المدارس المتخصصة. وارجعت هذه النتيجة إلى احتمال كون التدريب المتخصص سببا في اختفاء هذه الفروق بينما هي موجودة في التعليم العام وارجعتها إلى طريقة التدريس حيث كان هناك طلاب منفصلون عن الطالبات في المدارس الأخرى.

كما ظهرت فروق كانت لصالح البنات دلت على أن الموسيقى تلفت نظر واهتمام الفتاة المراهقة ولذلك فهي تؤدي اداء افضل من الفتى، بينما اختفت الفروق في المستوى العالي من التدريب ولم تظهر سواء بالنسبة للبنين أو البنات، وقد أوحى ذلك للباحثة بأن الفتى في مرحلة المراهقة ينظر للموسيقى على انها فن أنثوي.

أما الدلالات النفسية للفروق بين الجنسين من القدرات الموسيقية فتتمثل في أن الولد والبنت ينظران للموسيقى على انها فن له كيانه ويمكن أن يمارس وليست له طبيعة انثوية أو ذكرية، بدليل ان الفتى يظهر في الفرق الموسيقية ككل ولم تظهر الفتيات إلا في حدود الفرق عالية المستوى مثل فرقة الموسيقى العربية بمصر.

وانعكست الدلالات النفسية أيضا على اختيار الآلات فاذا كان كل من الولد والبنت يشتركان في استخدام آلات معينة، إلا أن هناك آلات موسيقية مثل آلات النفخ لا تقبل الفتاة على استخدامها نظرا لانها تحتاج إلى مجهود وقوة معينة لا تتيسر لدى الفتاة، لذلك فان الآلات الوترية اكثر شيوعا عند الفتاة من الولد، أما عند الأطفال فلا توجد فروق بالنسبة للاقبال على آلات معينة.

ويحتل البيانو صدر قائمة الآلات التي يستخدمها ويتقنها الذكور والاناث، بل ولا يتفاوت اتقان كل منهما في استخدامه حتى ان هناك عازفين عالميين وعازفات عالميات لآلة البيانو.

ومن حيث المقطوعات الموسيقية، فلا توجد مقطوعة مميزة تفضلها البنات أو يفضلها الأولاد، بل أن اختيار مقطوعة معينة للعزف يكون حسب الطبيعة الشخصية لكل منهما.

وأخيرا تأتي المحصلة النهائية لهذا البحث الطريف لتقول: يجب أن يوجه كل من الولد والبنت في اختيار الآلة الموسيقية الملائمة، وتختفي الفروق الجوهرية في تدريس القدرات الموسيقية لكل من البنين والبنات في المدارس المختلفة.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

الوزير العاشق والنائبة العارية!

تتغير القيم والاخلاق بسرعة في المجتمعات الغربية الاباحية، وتتوالى الظواهر التي طالما اعتبرها فلاسفة التاريخ من عوامل انحلال الحضارات وتاكلها وانهيارها.

فكلنا نذكر قصة الوزير الانجليزي «باركنسون» النجم الصاعد في حكومة مارجريت ثاتشر، اذ اعلنت سكرتيرته انها حامل منه، بناء على وعد منه لها بتطليق زوجته والزواج منها، ونشرت صورها وهي حامل في الصحف لكي تنسف مستقبله السياسي، وهذا ما حدث. مرجريت ثاتشر رئيسة الوزراء التي ترفع لواء العودة الى الاخلاق «الفيكتورية» نسبة الى عصر الملكة فيكتوريا، قاومت الضغط عليها لاخراجه، ولكنها استسلمت، واستقال الوزير، واختفى عن الانظار، وظن الناس ان سكرتيرته وعشيقته السابقة قد اجهزت عليه حين ولدت ونشرت صورة طفلتها التي حملتها منه سفاحا في الصفحات الاولى للصحف.

الآن، بعد فوز حزب المحافظين في الانتخابات الاخيرة، اعادته مرجريت ثاتشر الى منصب وزاري هام. وعاد ليصبح المرشح الاول لخلافة ثاتشر في زعامة حزب المحافظين ورئاسة الوزارة «اذا سار كل شيء على ما يرام» كما قالت الصحف الانجليزية، اي اذا لم تجد ام ابنته قنبلة اخرى تفجرها ضده.

وفي ايطاليا، كان ترشيح امراة مهنتها نشر صورها عارية في مجلات معينة، لنفسها في «الحزب الراديكالي» نكتة سخيفة، وبدا لنا انه اسخف اذ طافت خلال الانتخابات وقد خلعت ثيابها، وتركت صدرها عاريا! واذا بها تفوز في الانتخابات، باغلبية ساحقة، في مدينة روما!

واحرجت الدولة والحزب والبرلمان الذي سيجتمع بعد ايام..

- وتتساءل صحف ايطاليا: ماذا لو دخلت العضو المحترم قاعة البرلمان عارية الصدر؟ فقد انتخبها ابناء دائرتها هكذا!

ونشرت الصحف الايطالية ان ثمة اتصالات بين رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الراديكالي وبين النائبة المحترمة للتفاهم معها على الا تذهب الا بملابس عادية محترمة، مقابل وعود معينة لم تكشف عنها الصحف!

اليس هذا وذاك من علامات التغير الرهيب في القيم.. وتفكك في «اوصال المجتمع» لن تغني عنه اي قوة صناعية ومادية، كما حدث لامبراطوريات سابقة؟



القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تمكن اثنان من جراحي فرنسا الوصول إلى اسلوب جديد ومتطور لعلاج اعوجاج العمود الفقري عند الأطفال جراحيا.

الطريقة الجديدة محدودة التطبيق في العالم ولا يتجاوز من يمارسونها في الولايات المتحدة حتى الآن ٣٠ جراحا. وقد أمكن من خلال هذه الطريقة استخدام عدد كبير من الخطاطيف لتثبيت الأعمدة المعدنية في العمود الفقري ومع تحريك هذه الاعمدة يمكن ارجاع العمود الفقري إلى وضعه الأصلي والتخلص من الاعوجاج والتحدب.

وتمتاز هذه الجراحة الحديثة بأن الأعمدة تستخدم في منطقة التحدب فقط ويحتفظ بها الجسم مدى الحياة، وتحتاج هذه الجراحة إلى وقت طويل يصل إلى ست ساعات، ونتائجها مبشرة تماما، ولا تنتج عنها اية مضاعفات.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» العالم المصري الدكتور كمال نجيب ابراهيم استاذ ورئيس قسم جراحة العظام واعوجاج العمود الفقري بجامعة لويولا بولاية شيكاجو الأمريكية والذي زار بعض المستشفيات الجامعية في مصر في مهمة علمية وتدريبية.

إتقوا الله الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

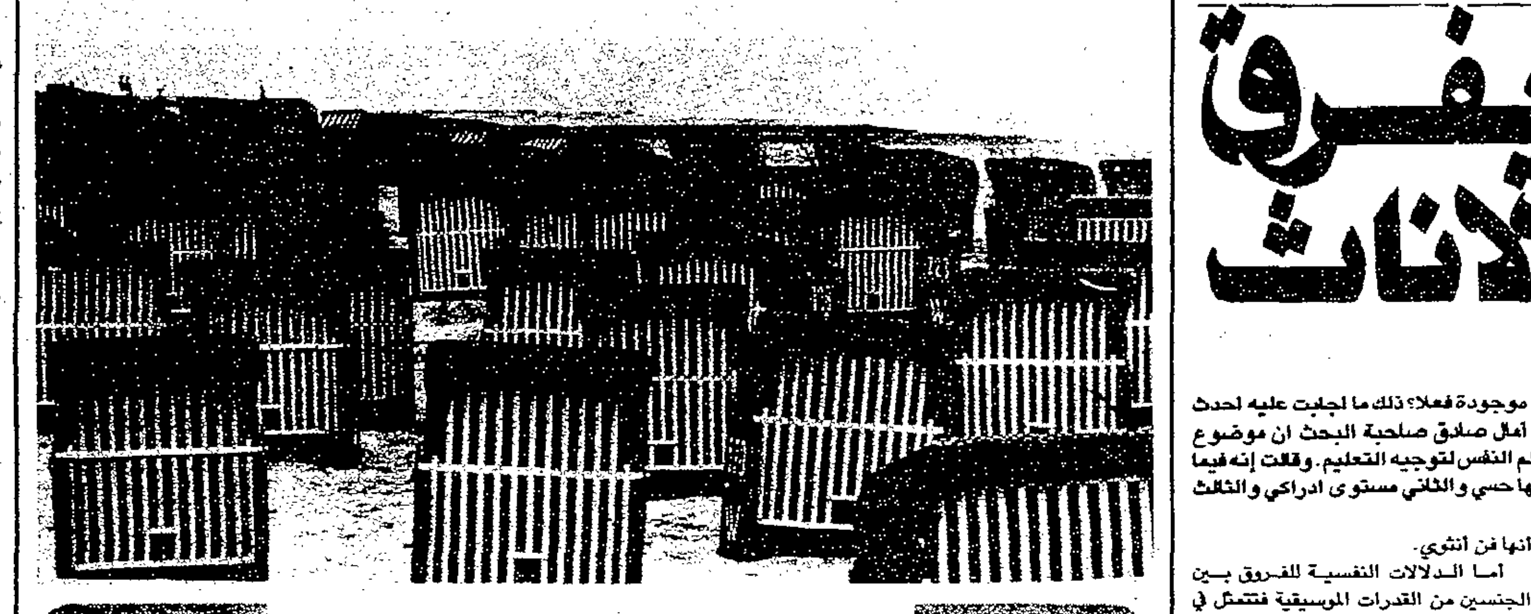
صبي في الثامنة من عمره وشقيقته في السادسة، هما آخر ضحايا المخدرات وتحلل الأسرة في الغرب.

فقد استغرق الصبي كيران شيبرد (٨ اعوام) وشقيقته سيلفا (٦ اعوام) وهما من لاركهال بمدينة باث في انجلترا، في سبات عميق لم ينهض منه الصبي وفارق الحياة، واستيقظت الصبية في المستشفى وهي في حالة خطرة، بعد ان تناولا جرعة من مادة الميثادون المخدرة، وهي من عناصر الهيروين.

وقال متحدث باسم المستشفى ان مادة الميثادون ينتشر تناولها بين الصغار لأن طعمها شبيه بطعم الكريز. واضاف ان الصغيرين البريئين هما آخر ضحايا انتشار المخدرات في المجتمعات الأوروبية، وتحلل الأسرة فيها.

وتشارك عائلة الصغيرين السكنى مع امراة مسجلة رسميا كمدمنة على المخدرات التي اغرت الصغيرين بتناول المادة المخدرة. ويعيش الصغيران مع والدهما نيك (٣٤ عاما) ووالدتهما سو (٢٥ عاما) وهي من جماعة الهيبيز في بريطانيا.

وقالت إحدى الجارات إن الام طلبت منها مرة ان ترعى الطفلين لمدة نصف ساعة لأنها ذاهبة للسوق، لكنها لم تعد للصغيرين إلا بعد ثلاثة ايام.



اوروبا في انتظار الشمس!

رغم ان ما تشاهده في هذه الصورة اشبه باقفاص انيقة مرصوصة ومرتبة بدقة ونظام، الا ان تجمعها بهذا الشكل يعد في الحقيقة علامة سيئة بالنسبة لاصحاب الفنادق والمقاهي والمحلات في المصايف الاوروبية. فهي لا تتعدى ان تكون مقاعد للبلاج هجرها المصطافون بسبب سوء الاحوال الجوية وموجات المطر والبرد التي مازالت تجتاح اوروبا وشواطئها رغم بداية فصل الصيف رسميا.

الصورة التقطت لمجموعة من مقاعد البلاجات في احد الشواطىء الواقعة على بحر الشمال، بمنطقة كوكسافن شمال مدينة هامبورج الالمانية تنتظر تحسن الجو وظهور الشمس باشعتها الدافئة لتجتذب المصطافين والسائحين الى شواطىء البحر.

القاب بريطانية للبيع في المزاد العلني

لندن - أ.ف.ب: يطرح في المزاد في السابع من الشهر المقبل بلندن نحو ٤٠ لقبا نبيلا لمن يرغب في شرائها من الهواة.

وذكر الخبير المثمن انه مقابل سبعة الاف جنيه استرليني كحد ادنى (نحو ٧٠ الف فرنك) يمكن شراء لقب يجعل صاحبه يدخل ضمن النبلاء.

ومن الالقاب المطروحة لقب ليدي جوديفا المرتبط بمقاطعة انفيل في جيرنسي والذي يرجع تاريخه الى القرن الحادي عشر ويحق لصاحبة اللقب ان تصحب شخصيا ملكة بريطانيا عندما تأتي لزيارة الجزيرة.

ومن بين الالقاب المطروحة ما يرجع تاريخه الى عصر الساكسون وكلها اساسا لعائلات انتهت ولم يبق منها من يحق له حمل اللقب.

وتختلف قيمة اللقب تبعا للموقع الجغرافي وعراقة اللقب وتاريخ الاسرة التي حملته.

مرض غريب يظهر في مصر يصيب الانف بالتضخم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فوجئت الاوساط الطبية المصرية بظهور مرض غريب يؤدي الى تورم الانف وتضخمها بصورة ملفتة للنظر.

المرض غير معد ويصيب بعض سكان ليبيا والمغرب ومصر خاصة، وبعض اجزاء من اوروبا الشرقية وامريكا الجنوبية والهند وباكستان وجزءا من الصين وهو مرض ليس له موسم معين، ويظهر في صورة ميكروب يسمى «رابيواسكليروما» اي الورم الصلب في الانف.

ويسبب لحمية داخل الانف ويتسلل من الانف الى الجهاز التنفسي ثم الحنجرة فالقصبة الهوائية، وقد يسبب بعض الاختناق ويظهر عند الفلاحين ومن هم دون المستوى الاقتصادي المنخفض ونسبة الاصابة قد تصل الى ٢٪ من السكان.

واعراضه هي الرشح في الانف وكسور داخل فتحتيه، ثم حبيبات ولحمية تؤدي الى صعوبة التنفس، ويظهر هذا المرض في السن النشط من ١٥ الى ٤٠ عاما.

ومصدر الميكروب غير معروف، وقد يهاجم فردا واحدا في الاسرة ولا يهاجم الباقين والاصابة متوقفة على جهاز المناعة في الجسم. وقد يكون العلاج باستخدام انواع المضادات الحيوية، او بالجراحة، وقد يفيد ذلك او لا يفيد لان الميكروب يرقد في الاغشية المبطنة للانف.

وقد قدمت جامعة الاسكندرية ورقة بحث تدعو من خلالها الى تعاون كل اقسام الاذن والانف والحنجرة في الجامعات والمستشفيات للابلاغ عن كل حالة ونظام علاجها ومدى استجابتها للعلاج، مع محاولة انشاء بنك للمعلومات بين مصر والدول العربية لجمع المعلومات والاحصاءات عن هذا المرض وطبيعته.

وهناك محاولات تجري حاليا لعلاج المرض باستخدام اشعة الليزر لحرق الخلايا دون ازالتها بالمشرط. وقد تم علاج اربع حالات بقسم الانف والاذن والحنجرة بكلية طب الاسكندرية.

ازمة سياسية بسبب قرية ايطالية لا يتعدى سكانها ٢٠٠ نسمة تطالب بالانفصال

روما - كونا: طالب سكان بلدة ايطالية في اقليم ماركي وقرب بيزارو الواقعة على بحر الادرياتيك بالانفصال عن ايطاليا وضم اراضي وسكان البلدة الى جمهورية سان مارينو الصغيرة الواقعة على البحر نفسه الى الشمال الشرقي من ايطاليا.

جاء ذلك في عريضة تقدم بها سكان بلدة فاللي سان انستازيو الى وزير خارجية سان مارينو جابريلي الذي رفض امس التعليق على هذا الطلب.

ويشكو سكان البلدة من إهمال سلطات الاقليم الايطالي لهم والتأخر الاقتصادي الملحوظ في البلدة التي يضطر شبابها للسير ٥٠ كيلومترا في اليوم للعمل في مدينة ريميني وغيرها من مدن الاقاليم القريبة.

وأضاف متحدث باسم سكان البلدة انها تعود في الاصل الى جمهورية سان مارينو حيث توجد في مكتبة البلدة وثائق يعود تاريخها الى عام ١٥٠٠م تشير الى ان البلدة كانت ضمن اراضي سان مارينو.

وتعتمد البلدة التي لا يصل عدد سكانها الى ٢٠٠ نسمة بعد تزوج شبابها للخارج على الصناعات الحرفية مع انها تضم امكانات سياحية وينابيع مياه طبيعية تؤهلها لاستقطاب اعداد هائلة من السياح على امتداد فصول العام غير ان المحافظة المسؤولة عنها وهي محافظة بيزارو لا تمد البلدة بأي دعم مالي لتحسين اقتصادها.

وسيصل وزير خارجية سان مارينو قريبا الى روما ليبحث مع وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي موضوع انفصال البلدة عن ايطاليا وانضمامها الى جمهورية سان مارينو ذات الحدود المرسومة والتي تملك جهاز دولة مستقلا وجواز سفر خاصا بسكانها ولوحات سيارات باسمها وكل المؤسسات التشريعية والتنفيذية والادارية لدولة مستقلة.

اكتشاف ثاني حالة ايدز بالاردن من عملية نقل دم في فرنسا

عمان - الوكالات: اعلن الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاردني انه تم اكتشاف حالة ايدز في الاردن مصاب بها مواطن اردني يحمل الجنسية الفرنسية.

وقال الدكتور حمزة ان هذا المصاب كان يقيم في فرنسا ثم حضر الى الاردن بعد اصابته بهذا المرض حيث اكتشفت حالته بعد فحص طبي اجرى له مشيرا الى ان سبب الاصابة جاءت نتيجة لعملية نقل دم اجريت له مؤخرا في فرنسا لمعالجته من التهاب الكبد.

وقال انه تم ابلاغ منظمة الصحة العالمية بهذه الاصابة التي تعد الثانية في الاردني بعد اكتشاف الحالة الاولى في شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٥ لمواطنة عربية حضرت الى الاردن لمعالجتها من مرض سرطان الدم وثبت بعد فحصها حينذاك انها كانت مصابة بالوباء نتيجة عملية نقل دم اجريت لها في فرنسا ايضا.

اتهام ممرضة المانية بقتل ٢٦ مسنا

فوبرتال (المانيا الاتحادية) - أ.ف.ب: ذكرت نيابة فوبرتال امس ان الممرضة الالمانية الغربية التي القي القبض عليها في شهر مارس (اذار) عام ١٩٨٦ بتهمة قتل ستة اشخاص مسنين لم يطلبوا منها ان يموتوا عن طريق حقنهم بجرعات كبيرة جدا من مادة منشطة للقلب من المرجح جدا ان تكون قد قتلت ٢٠ ضحية اخرى.

وقالت النيابة ان التحاليل الخاصة بالكشف عن المواد السامة التي اجريت على ٢٨ جثة لاشخاص مسنين كان المحققون قد طالبوا باخراجها من القبور لانهم شكوا في ان يكونوا من ضحايا الممرضة قد اثبتت الكشف عن ٢٠ حالة من اثار مادة الكلونيدين وهي مادة قوية منشطة للقلب.

وكانت ميشيلا رودر (٢٧ عاما) وهي ممرضة يشهد لها زملاؤها بالكفاءة المهنية وهي تعمل في احد مستشفيات فوبرتال غربي وسط المانيا الاتحادية قد اعترفت اثناء القاء القبض عليها بانها قتلت بهذه الوسيلة ثلاثة رجال وثلاث نساء في السبعين من العمر كي تجنبهم آلاما لا شفاء منها وبناء على نصيحة محاميها فهي تلتزم منذ ذلك الوقت الصمت التام.

وفاة فريد أستير

لوس انجيليس - أ.ف.ب: توفي امس الراقص والممثل الامريكي الشهير فريد استير في مدينة لوس انجيليس بولاية كاليفورنيا اثر اصابته بالتهاب رئوي عن عمر يناهز السابعة والثمانين.

اعلن النبأ متحدث باسم المستشفى الذي كان يعالج فيه فريد استير.

عروس امير موناكو

من المقرر ان يعقد قبل انقضاء العام الحالي زواج الامير الارمل رينيه امير موناكو، الذي توفيت زوجته جريس كيلي في حادث سيارة قبل عدة اعوام، الى الاميرة الالمانية الغربية ايرا فورستلينبرج.

اعلن نبأ الحادث السعيد لصحيفة «بريتش ميل» كريستوفر هو هنلو ابن الاميرة ايرا. التي تبدو في الصورة التي التقطت لها عام ١٩٨٣.

مع قهوة الصباح

وظيفة في انتظارك؟!!

هذه قصة لكل شاب يبحث عن عمل.. قد يفقدها.. وقد يبتكر افضل منها.. وبطل القصة «دون وود هامر» شاب انجليزي - مثقف - ومتعطل ايضا وهي عادة المثقفين.

طالت فترة البطالة و«هامر» في الثلاثين.. وازمة البطالة في بريطانيا تشتد كل يوم.. واصبح العثور على وظيفة من اصعب الامور.. وكل وظيفة يعلن عنها يتقدم لها المئات.. وقرر «هامر» ان يبحث عن طريقة جديدة للبحث عن وظيفة.. فليس معه نقود للاعلان عن شخصه في الصحف والمجلات.. وهكذا قرر ان يكتب قصة حياته باختصار مع بيان الاعمال التي يجيدها.. وان يطبع منها بضع مئات.. واتفق مع مكتب تصوير على تصوير هذه المعلومات على ان يدفع له ثمن النسخ بعد ان يتسلم وظيفته..

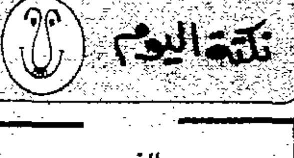
واخذ «هامر» النسخ وطاف بالاحياء التي يسكنها رجال الاعمال يضع نسخة في صندوق البريد.. او تحت عقب الباب.. ثم ذهب الى محطات المترو القريبة من مناطق رجال الاعمال.. واخذ يوزع مزيدا من النسخ على محطات المترو.. وداخل المترو وكانت النتيجة رائعة.. فقد تلقى «هامر» اكثر من عشرين مكالمة من شركات ومؤسسات وشخصيات هامة في دوائر الاعمال.. وطلبات من اماكن متعددة تطلب تحديد موعد لحضوره.

ورتب «هامر» مواعيده لكي يقابل الجميع.. وكان يبدأ حديثه بالشكر على الاهتمام بامره.. وبدلا من وظيفة واحدة عرضت عليه عشرات الوظائف الجيدة بعضها كمدير.. او مستشار براتب كبير.

وقبل «هامر» افضل وظيفة عرضت عليه.. واصبح حديث الصحف وقال رجال الاعمال الذين تحدثوا عن «هامر» ان ابتكاره طريقة جديدة للبحث عن عمل لفت انظارهم انه عقلية مبتكرة.

و.. بدلا من ان تضع يدك على خدك وتلعن الايام ضعها على خدك وابحث عن فكرة جديدة.. او بدلا من ان تلعن الظلام.. اضيء شمعة!!

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

النجم

المدرس: ما هو النجم؟

التلميذ: الممثل الذي يجري وراءه منتج الافلام!

من القارئة:
سعاد ابو الغيط

بنان افندي